

دور عشائر غرب إربد في بناء الدولة الأردنية

١٩٢١-١٩٥٧م

الأستاذ الدكتور عبد المجيد زيد الشناق

قسم التاريخ

دعمت هذه الدراسة من عمادة البحث العلمي في

الجامعة الأردنية University of Jordan

عمان ٢٠١٧



طُبِعَ بِدَعْمِ مِنْ وَزَارَةِ الثَّقَافَةِ

2 0 1 7

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/١١/٥٢٣٢)

٩٥٦,٥٢١

الشناق ، عبدالمجيد زيد
دور عشائر غرب إربد في بناء الدولة الأردنية ١٩٢١-١٩٥٧م /
عبدالمجيد زيد الشناق .- عمان : المؤلف ، ٢٠١٦ ،
(٢٥٦) ص .
ر . ل . : ٢٠١٦/١١/٥٢٣٢ .
الواصفات : /العشائر// تاريخ الأردن// التراث// الاقتصاد/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا
المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .

الآراء الواردة في الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الجهة الداعمة

دور عشائر غرب إربد في بناء الدولة الأردنية

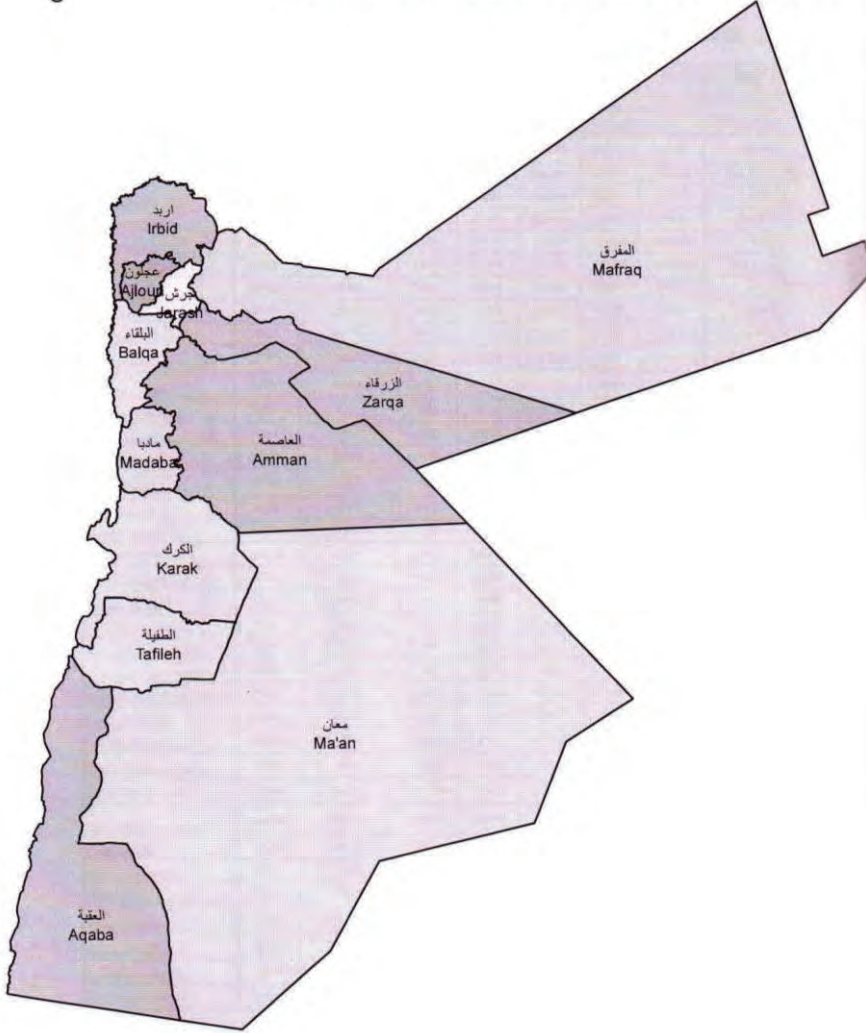
١٩٢١-١٩٥٧م

٩	مقدمة تاريخية
١٧	الموقع الجغرافي
٢٣	قرى غرب إربد ومكوناتها السكانية والعشائري
٣١	الحياة الاقتصادية والاجتماعية
٣١	الزراعة
٣٩	تربية المواشي
٤٣	التربية والتعليم
٥٧	المواصلات
٥٩	الدور الوطني بعد تأسيس الإمارة :
٧٣	الالتحاق في مؤسسات الدولة
٧٣	الجيش والأمن العام
٩٧	الصحة
١٠١	القضاء
١٠٧	الملاحق
٢٤٧	الخاتمة
٢٥١	قائمة المصادر والمراجع



المملكة الأردنية الهاشمية (المساحة 88778 كم²)

The Hashemite Kingdom of Jordan (Area 88778 Km²)



خارطة المملكة الاردنية الهاشمية

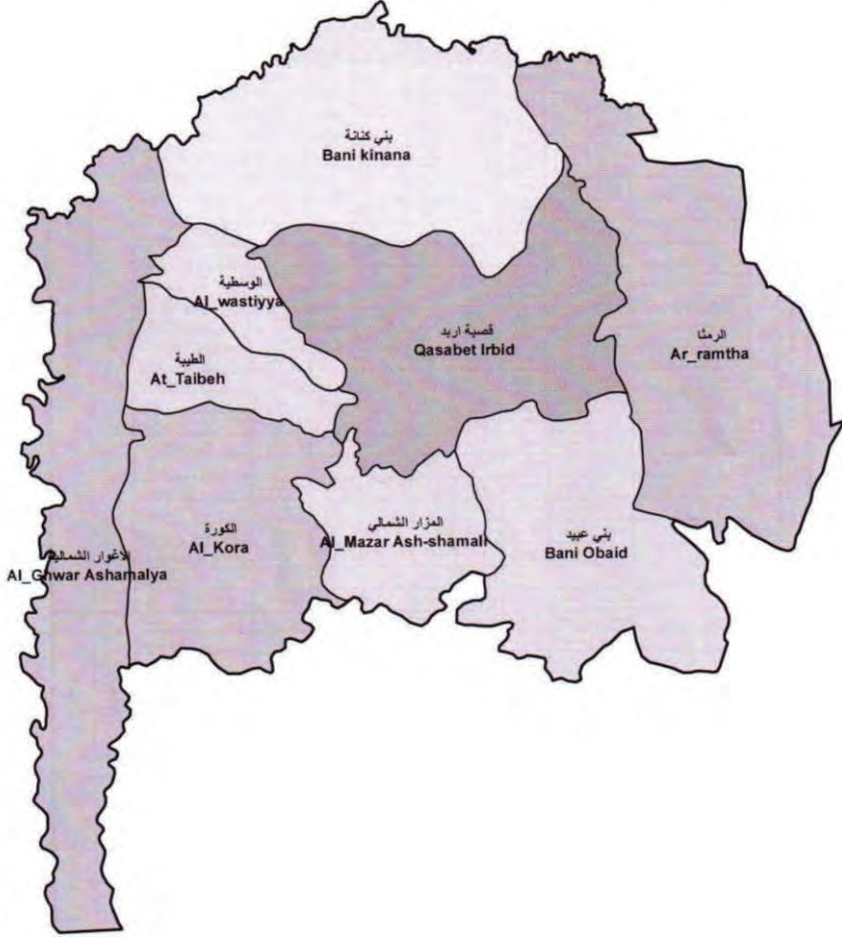
التقسيمات الإدارية

المصدر - دائرة الإحصاءات العامة - النشرة السادسة السكان حسب التقسيمات
الإدارية والتجمعات السكانية والجنسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥



محافظة إربد (المساحة 1572 كم²)

Irbid Governorate (Area 1572 Km²)



خارطة محافظة إربد

التقسيمات الادارية

المصدر - دائرة الإحصاءات العامة - النشرة السادسة السكان حسب التقسيمات
الإدارية والتجمعات السكانية والجنسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥

مقدمة تاريخية

بما أن الدراسة جزء من قضاء عجلون التابع لولاية سورية ضمن التنظيم الإداري للدولة العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر فقد تم تشكيل النواحي التالية فيها :-

ناحية الكورة.

ناحية بني جهمة.

ناحية السرو.

ناحية بني عبيد.

ناحية الكفارات.

ناحية الوسطية (لأنها تتوسط جميع هذه النواحي).

وشملت أيضا عجلون وجرش والرمثا الحقت بحوران وغور الأردن الشمالي تبع لطبريا^(١).

وبعد تأسيس الدولة العربية في سورية وعاصمتها دمشق تبعت بلاد شرق الأردن، من معان الشامية حتى الرمثا لمركز الدولة في دمشق. وخلال انعقاد المؤتمر القومي السوري في حزيران ١٩١٩ تمثلت مناطق شرق الأردن فيه من خلال الزعماء المحليين على النحو التالي :

الرمثا – ناصر فواز البركات الزعبي.

منطقة عجلون – سليمان الروسان وعبد الرحمن رشيدات.

(١) انظر: سليمان موسى، منيب الماضي: تاريخ الأردن في القرن العشرين، عمان، ط١، ١٩٥٩، ص٧؛ عليان الجالودي، محمد عدنان البخيت: قضاء عجلون في عصر التنظيمات العثمانية، منشورات لجنة تاريخ الأردن، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٩٩٢، ص١٨.

منطقة معان - ناجي ذيب و خليل التلهوني.

منطقة الكرك - عطوي المجالي وعيسى مدانات (مسيحي)

منطقة الطفيلة - عبد المهدي محمود المرافي وحسن العطوي.

منطقة السلط - سعيد الصليبي وسعيد أبو جابر (مسيحي) ^(١)

لقد تركزت عملية الاستقرار والاستيطان في مناطق محددة في بلاد شرق الأردن في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، فمثلا لم يشتمل قضاء الكرك عام ١٨٨٥م سوى على قرى العراق وكثربا وخنزيرة بينما كانت مادبا خربة بلا منازل فيها حتى ١٨٧٦م عندما بدأت بعض العشائر ترحل إليها من الكرك وسكنت أولا في الكهوف وبعدها أخذ الأهالي ببناء المنازل وتركزت الكثافة السكانية في شمال الأردن وبهذا السياق يشير سليمان موسى/ منيب الماضي إلى تقديرات الكثافة السكانية في قرى منطقة عجلون ^(٢) على سبيل المثال :

١- ملكا ٦٠٠ شخص.

٢- إيدر ١٥٠

٣- سمر ٢٢٠

٤- كفر إسد ٢٥٠

٥- الطيبة ٧٠٠

٦- دير السعنة ١٠٠

^(١) سليمان موسى، منيب الماضي: تاريخ الأردن، م.س. ص ٨٨.

^(٢) المرجع السابق، ص ٥، ص ٦. ولمزيد من التفصيل انظر:

Gottlieb Schumacher Abila, Pilla and Northern Ajlun with the Decapolis, London 1890; Eugen Rugen: The Ottoman Extension of direct rule over Southeastery Syria (Trans-Jordan) 1867-1914), Harvard University, Cambridge 1991.

- ٧- حوفا ٣٥٠
- ٨- ججين ٨٠
- ٩- كفر رحتا ٥٠
- ١٠- سوم ٢٠٠
- ١١- قميم ٢٠٠
- ١٢- إربد ٧٠٠
- ١٣- بيت راس ١٧٠
- ١٤- البارحة ٣٠٠
- ١٥- كفر جازيز ١٥٠
- ١٦- مرو ٢٣٠
- ١٧- سموع ١٨٠

وبناء على إحصاء عام ١٩٥٢ نورد نموذجاً عن ازدياد عدد السكان في بعض قرى الدراسة على سبيل المثال^(١).

بيت يافا ٩٨٧، ناطقة ٤٩٧ دوقرة ٧٠١، هام ٥٧٨، سوم ١٢٢٤، كفريوبا ١٦١٤. وبهذا الصدد يشكك سفيان التل في صحة الأرقام^(٢). ويشير البحث التاريخي لمجموعة باحثين ألمان تحت إشراف لوثر راتمان Lothar Rathmann إلى خيانة الامبريالية الانكليزية للعرب بعد دحر السلطة العثمانية بناء على اتفاقية سايكس-بيكو ١٩١٦/٥/١٥ وتصريح بلفور الذي صاغه الرئيس الأمريكي آنذاك

(١) الإحصاءات العامة- دائرة الإحصاءات ١٩٥٢.

(٢) سفيان التل: وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية، دائرة التخطيط الإقليمي وتنظيم المدن-محافظة إربد، عمان، أيار ١٩٦٩م، ص٤٣.

وحظي بموافقة فرنسا ١٩١٧/١١/٢ الذي أكد على دعم مخططات الصهيونية في فلسطين^(١).

فمنذ عام ١٩٢٠ اي بعد انهيار الحكومة العربية في سورية إثر معركة ميسلون وسيطرة الفرنسيين على مقاليد الأمور في سورية ظهرت الحكومات المحلية في منطقة شرق الأردن ومنها حكومة عجلون التي تكونت من النواحي التالية :

- ١- ناحية الكفارات وزعامتها تركي الكايد عبيدات / حسين العلي.
- ٢- ناحية السرو وزعامتها سليمان السوداني الروسان , وفالح السمري خريس.
- ٣- ناحية بني جهمة وزعامتها سعد العلي البطاينة وقاسم الغرايبة ونجيب فركوح.
٤. ناحية بني عبيد وزعامتها محمود الفنيش النصيرات, سالم الهنداوي , وأيوب الإبراهيم.
- ٥- ناحية الوسطية وزعامتها ناجي العزام وحسن عبد الوالي.
- ٦- ناحية الكورة وزعامتها محمد سعيد الشريدة , فارح النمر بني ملحم وسائر الفرهود^(٢)

ولم يطرأ أي تغيير على التنظيم الإداري في منطقة الدراسة حتى بعد تأسيس إمارة شرق الأردن بناء على الاتفاق الذي تم بين البريطانيين والأمير عبدالله بن الحسين في ٢٩ آذار ١٩٢١ في القدس واعتبرها المؤرخ الألماني هلموت مايجر Helmut Mejcher بأنها جاءت

^(١) Geschichte der Araber von den Anfängen bis zur Gegenwart, Band2, Berlin 1971, S. 494-496. Unter leitung lother Rathmann.

^(٢) سليمان موسى، منيب الماضي: تاريخ الأردن في القرن العشرين، م.س. ص١١١؛ عبد المجيد الشناق، تاريخ الأردن وحضارته، عمان ٢٠١٢، ص١٥٧-١٥٩ مع خارطة؛ محمد خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية القومية: دراسة الموقف الشعبي الأردني ١٩١٨-١٩٣٩. دراسة دعمت من الجامعة الأردنية، عمان ١٩٩٢، ص٣٨.

ملائمة لأنها وضعت إمارته وما تبقى من الحركة العربية Rest der Arabischen Bewegung" تحت حماية القوة الامبريالية الصاعدة في المنطقة , تلك التي تمكنت من الحيلولة دون تقدم الفرنسيين نحو جنوب نهر اليرموك وبنفس الوقت عملت على استقرار الحجاز لوقت محدود مقابل سلطة نجد وحجمت الخطر الصهيوني^(١).

وبناء على تقارب المصالح Interessenkongruenz بين الطرفين العربي والإنكليزي توفرت فرصا لمدى أطول خدمت الحركة العربية تحت قيادة الهاشميين وبالأخص الأمير عبدالله شخصيا^(٢).

وفي ١٩ تشرين أول ١٩٢٧ ثبتت التشكيلات الإدارية بتقسيم الإمارة إلى أربعة ألوية هي :

١- لواء عجلون ومركزه إربد وتكوّن من : قضاء عجلون وقضاء إربد وقضاء جرش.

٢- لواء البلقاء ومركزه السلط وتكوّن من : قضاء عمان وقضاء السلط وقضاء مادبا.

٣- لواء الكرك ومركزه الكرك وتكوّن من : قضاء الكرك وقضاء الطفيلة.

٤- لواء معان ومركزه معان وتكوّن من : قضاء معان وقضاء العقبة^(٣).

وإذا ما وضعنا معايير قياس أهمية هذه الألوية من حيث التعداد السكاني والنمو الحضاري وقدراتها الاقتصادية ووفرة المياه فإننا نجد أن

^(١) Helmut Mejer: Der Arabische Osten im zwanzigsten Jahrhundert 1914-1958, in: Geschichte der Arabischen Welt Hrsg. Ulrich Haarmann, Muenchen 1991, S, 432-501, hier S, 446.

^(٢) H. Mejer, op. cit. S, 446

^(٣) انظر: سليمان موسى، منيب الماضي: تاريخ الأردن، م.س. ص ٣١٥.

لواء عجلون تقدم على باقي الألوية^(١) لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار مكوناته مثل ناحية بني كنانة وناحية بني جهمة وناحية بني عبيد وناحية الكورة وناحية السرو وناحية الوسطية التي تتوسط هذه النواحي وجميعها كانت قبل القرن التاسع عشر مأهولة بالسكان والعمران^(٢).

واشتهرت هذه النواحي بتعداد إنتاجها الزراعي مثل الحبوب القمح والشعير والكرسنة والعدس والحبوب الصيفية مثل الذرة البيضاء والحمراء والسّمسم والخضروات مثل البندورة والقثى والشمام واللّوبيا ومن الشجر الزيتون والتين والعنب والبلوط والخروب.

وفي الختام لا بُدّ من الاعتراف بأن وقع العنوان على السامع أو القارئ ربما يكون سهلاً وبسيطاً، ولكن واجهنا معاناة شديدة في الحصول على المعلومة وصحتها، بالإضافة إلى عدم توفر دراسات سابقة أو دراسات مخصصة من قبل أهل منطقة الدراسة وحتى فقدان أقسام التاريخ وعلم الاجتماع من الدراسات المخصصة لدراسة تاريخ الحياة الاقتصادية والاجتماعية منذ تأسيس الدولة الأردنية. وبناء على ضيق الوقت المحدد للدراسة وصعوبة الاتصال مع الشخصيات المثقفة والمعمّرة، وكذلك ثبت لنا ضياع كثير من كنوز المعرفة والمعلومات ب وفاة الجيل الذي عاصر وكافح في حياته من أجل الأسرة ومن أجل المجتمع ومن أجل الوطن. وفي هذا السياق أتمنى على طلاب التاريخ الحديث والمعاصر توجيه دراساتهم إلى التخصص الدقيق ودراسة مناطق المملكة الأردنية الهاشمية من الشمال إلى الجنوب.

(١) المرجع السابق، ص ٢٠٨.

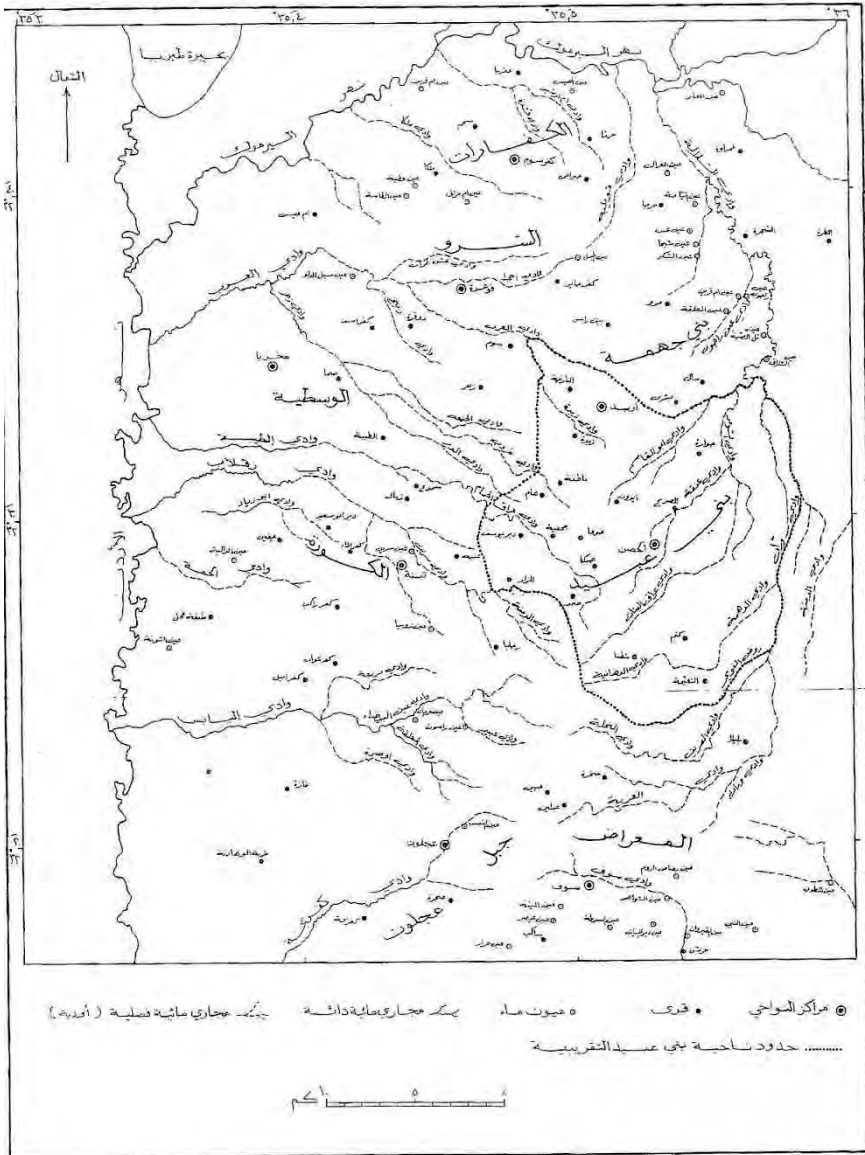
(٢) هند أبو الشعر: إربد وجوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠-١٩٢٨، عمان ١٩٩٥، ص ١٧٧. وبهذا السياق أشير إلى ما سقط سهواً من خارطة قضاء عجلون إدارياً وطبيعياً عند الدكتور أبو الشعر وهي مهمة: بيت يافا، كفر رحتا، ججين، وجمحا، ص ١٦٧. وكذلك غابت عن الخارطة التي بينت حدود ومواقع دراستها، ص ٣٦٥ القرى التالية: سوم، ججين، دوقرة، كفر رحتا، جمحا، وبيت يافا. انظر: صالح موسى درادكة: الأملاك الوقفية في محافظات شمال المملكة الأردنية الهاشمية. نشر بدعم من الجامعة الأردنية. عمان ٢٠١٣، ص ٥٠-٦٢.

وأَتَقَدِّمُ بالشكر والعرفان لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة راجياً ممن لديه أية ملاحظة تفيد مغزى الدراسة أو تصويب خطأ قد وقع فيها أن يزود المؤلف بملاحظته، وله مني وافر التقدير والاحترام.

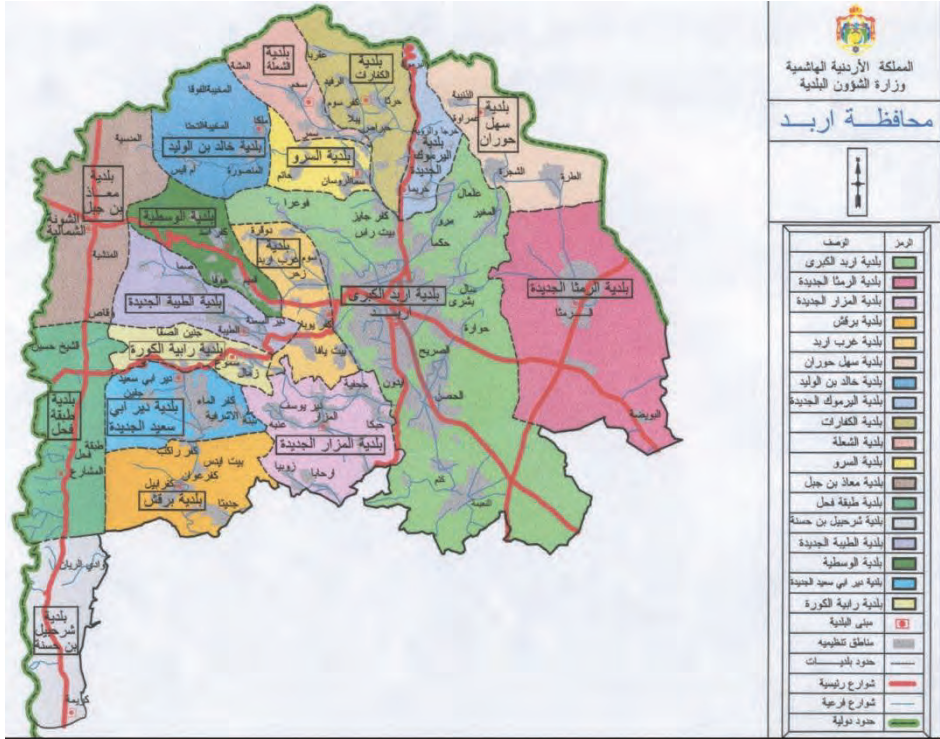
المؤلف

عبد المجيد زيد الشناق

الموقع الجغرافي



خارطة قضاء عجلون إدارياً وطبيعياً



محافظة إربد

تتكون بلدية غرب إربد التي قررت حكومة عون الخصاونة عام ٢٠٠١م ترفيعها إداريا إلى لواء ولم يأخذ مجراه القانوني حتى هذا الوقت. ولذلك سوف نعالج البحث بناء على أن الاسم الرسمي للمنطقة بلدية غرب إربد وتتكون من عدة بلديات تم دمجها في بلدية واحدة^(١). وهي :-

- ١- بيت يافا لم يرد ذكرها في الإحصائية العثمانية لعام ١٩١٢ ولكن في عام ١٥٩٦ كان عدد سكانها ٢٣٥ نسمة.
- ٢- ججين وعدد سكانها ١٠٠ عام ١٩١٢م.
- ٣- جمحا وعدد سكانها ٥٢ عام ١٩١٢م.
- ٤- دوقرة وعدد سكانها ٤٦٢ عام ١٩١٢م.

(١) قرار وزارة البلديات رقم ١٨٠١٥٥/١٤/٢٤ تاريخ ٢٠٠١/٨/١٢ المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٤٥٠٣ تاريخ ٢٠٠١/٨/٢٨م. فيما يتعلق بإحصائية السكان انظر: صالح درادكة، م.س، ص ٦٢-٥٠.

- ٥- زحر وعدد سكانها ٢٩١ عام ١٩١٢ م.
- ٦- سوم وعدد سكانها ٦٤٣ عام ١٩١٢ م.
- ٧- كفر رحتا وعدد سكانها ٧١ عام ١٩١٢ م.
- ٨- كفريوبا وعدد سكانها ٤١٣ عام ١٩١٢ م.
- ٩- ناطفة وعدد سكانها ١٤٢ عام ١٩١٢ م.
- ١٠- هام وعدد سكانها ١٩٢ عام ١٩١٢ م.



خارطة تبين حدود ومواقع الدراسة

وبناء على قرار مجلس الوزراء الأردني بتاريخ ١٩٦٥/١١/٢٩ قسم محافظة إربد بحيث تبعت كل القرى المذكورة أعلاه إلى محافظة إربد (أ) بينما تبعت قرية بيت يافا إلى ناحية الطيبة من المحافظة^(١).

وحتى عام ١٩٦٨ بقيت جميع قرى منطقة الدراسة بمستوى قرى ولم تتطور إدارياً إلى مستوى بلديات باستثناء قرية زحر التي تطورت إدارياً إلى مجلس قروي^(٢).

تتمتع هذه القرى بموقع جغرافي متنوع إذ يرتفع عن مستوى سطح البحر في دوقره وججين وسوم إلى مادون ٣٨٠ م ويصل في بيت يافا وناطفة وهام إلى ٦٥٥ م تقريباً^(٣).

وتقترب منطقة الدراسة من المثلث الجغرافي السوري الفلسطيني الأردني فهي ليست بعيدة عن هضبة الجولان وجبل الشيخ شمالاً ومنطقة بيسان وصفد وجبالها من فلسطين المحتلة غرباً. وهي ليست بعيدة عن البحر الأبيض المتوسط وبالأخص حيفا. وزادت أهمية موقعها بعد مرور أنبوب البترول الناقل من كركوك/العراق إلى ميناء حيفا في فلسطين عام ١٩٣٩ (Pipline) المملوك لشركة النفط العراقية (IPC). ولمعرفة التحليل الجيومورفولوجي للخصائص المورفومترية نحيله إلى دراسة حسن رمضان سلامة للوقوف على كمية الأحواض المائية في غرب إربد^(٤).

يحد بلدية غرب إربد من الشرق الحصن وإربد وزبدة والبارحة التي يفصلها عن كفر يوبا وسوم وادي الغفر الذي يلتقي مع وادي سوم ويصب فيه وادي ابان/تقبل ويجري غرباً شمال سوم مشكلاً حداً شمالياً فاصلاً مع تقبل/ام الجدايل ومنطقة دحيلة التابعة لقرية كفر جاز حيث

(١) وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية- دائرة التخطيط الإقليمي عمان، أيار ١٩٦٩م، ص ٦٥-٦٩، إعداد سفيان التل.

(٢) سفيان التل، م.س، ص ٧٦.

(٣) انظر المركز الجغرافي: جدول الارتفاعات في مراكز المحافظات والألوية والنواحي.

(٤) حسن رمضان سلامة: التحليل الجيومورفولوجي للخصائص المورفومترية للأحواض المائية في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد السابع، ٨ حزيران ١٩٨٠-١٩٨١، العدد ١، ص ٩٧-١٣٢.

يرفد وادي دلهم وادي سوم ويجري وادي سوم باتجاه الغرب ويفصلها عن فوارة وبعد التقاء وادي ججين بوادي سوم يشكلان وادي حور الذي يفصلها عن دوقرة آخر قرية من الشمال الغربي في بلدية غرب إربد ليصب في وادي العرب الذي يرفد نهر الأردن جنوب اليرموك.

ويحدها من الغرب كفر أسد وقم وقميم وكفرعان ودير السعنة والسموع وكفر كيفيا ومن الجنوب دير يوسف وجحفية وكفر كيفيا^(١) وتعتبر هذه المنطقة خصبة لخصوبة حصادها المائي ووفرة أمطارها شتاء وتشتهر بكثرة الآبار والجيع فيها مما سهل عملية الحصاد المائي.

وتمتاز نوعية تربتها بالطينية القادرة على الاحتفاظ بالماء حتى وقت أطول من غيرها مما يوفر الرطوبة للنباتات الصيفية بعلًا.

وفر الموقع الجغرافي لبلدية غرب إربد حالياً سهولة الاتصال مع مدينة إربد وهي المركز الإداري التاريخي لمنطقة شمال الأردن من سيل الزرقاء جنوباً إلى سيل اليرموك شمالاً. وشكل هذا الاتصال توفير الكثير من الفرص الاقتصادية والتعليمية ما لم يتوفر لغيرها من القرى البعيدة. إضافة لذلك التقت جميع القرى العشرة بسهل خصب ومناخ معتدل ماطر شتاء وجاف صيفا نوعاما ولكن في الصباح تغلب عليه حركة الهواء القادم من البحر الأبيض المتوسط الذي يوفر الندى للنباتات الصيفية ويغذيها ولم يفصلها لا وادي ولا جبل ولا أي قاطع صخري. فإذا ما أقيت عليها نظرة عامة فإنك تشاهدها كالمرج الأخضر شتاء وصيفا. تغطي مساحات واسعة منها الشجرة المباركة الزيتون ويكثر فيها التين والعنب وكانت دائما تشكل السلة الغذائية لمدينة إربد من النباتات الصيفية مثل القثى والبطيخ والبااميا ومن الحبوب الذرة البيضاء والحمراء والسمسم إضافة إلى القمح والشعير والعس والكرسنة.

وتبلغ مساحة غرب إربد ٧٢،٧١ كم ٢ وعدد سكانها ٥٥٠٠٠ نسمة^(٢).

(١) انظر الخارطة التفصيلية التي تبين حدود ومواقع الدراسة في محافظة إربد.

(٢) انظر تقرير بلدية غرب إربد في الملحق.

قرى غرب إربد ومكونها السكاني والعشائري

ينتمي سكان منطقة الدراسة "غرب إربد" إلى الشعب العربي بشكل مطلق ويعتقدون الإسلام ديناً ويسود بينهم المذهب الشافعي الأمر الذي وفر لهم عنصر الاستقرار والأمن والتعايش الاجتماعي مثل المصاهرة وحل المشاكل الناجمة حسب ما تفرضه العادات والتقاليد وأهمها التقدير والاحترام الكامل لدور الجاهة التي كانت تتشكل دائماً من الوجهاء والشيوخ والزعامات المحلية والمسؤولين الإداريين ممثلي الدولة مثل المتصرف وقائد الشرطة وغيرهم.

وقدر عدد المنازل والسكان في بعض من القرى حسب الوثيقة وهي عبارة عن عريضة قدمت إلى مقام سمو الأمير شاكراً بن زيد بتاريخ ٢٣ آب ١٩٢٢م على النحو التالي^(١):

اسم القرية	عدد المنازل	عدد السكان
هام	٥٠	١٥٠
ناطفة	٥٠	١٥٠
كفريوبا	١٠٠	٤٥٠
دوقرة	٨٠	٢٠٠
سوم	٢٠٠	٥٠٠
زحر	٨٠	١٥٠
كفر رحنا *	٥٠ تقديراً	١٢٠ تقديراً
جمحا *	٥٠ تقديراً	١٣٠ تقديراً
بيت يافا *	٢٠٠ تقديراً	٥٠٠ تقديراً
ججين *	٣٠ تقديراً	٨٠ تقديراً

(١) وثيقة خص بها محمد رسول الكيلاني الجريدة الأردنية "العرب اليوم" نشرتها بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣٠، وهي بالأصل عبارة عن رسالة إلى مقام الأمير شاكراً بن زيد كاتب نيابة العشائر في شرق الأردن عثمان قاسم بتاريخ ١٩٢٢/٨/٢٣م. وما يؤخذ على هذه القائمة عدم دقة إحصاء السكان.

* هذه القرى لم يرد ذكرها في الوثيقة التاريخية المقدمة بتاريخ ١٩٢٢/٨/٢٣م إلى الأمير شاكراً بن زيد كاتب نيابة العشائر.

وبشكل عام يورد المؤرخ الأردني المرحوم سليمان موسى معلومات عامة تقديرية للسكان حسب الأولوية عام ١٩٢٢ على النحو التالي^(١):

الاسم	عدد القرى	تقدير السكان	دور السكان
عجلون	١٠١	٦٩,٢٣٠	١٣,٦٦٠
البلقاء	١٥	٣٩,٦٠٠	٤٩٥٠
الكرك	٨	١٣,٥٠٠	١٩٥٠
البدو		١٠٢,٩٥٠	وعدد مضاربهم ٢٠,٥٩٠
مجموع عدد السكان		٢٢٥,٣٨٠	

ويؤكد هذا الجدول على الحقيقة العلمية حول الكثافة السكانية والعمرانية للواء عجلون ثم يليه لواء البلقاء وظهر تقدير للسكان عام ١٩٢٨ بحوالي ٣٠٠ - ٣٥٠ ألف نسمة. ومع تحسن وسائل العيش وتطور الرعاية الصحية في مدينة إربد بعد تأسيس الإمارة وانتشار التعليم في مدارسها وتوفر فرص الأمن والاستقرار سجلت إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة ١٩٦١م عدد سكان القرى منطقة الدراسة كما يلي :

الاسم	المجموع	الذكور	الإناث
ججين	٣٩٩	١٠٤	١٩٥
سوم	١١٩٢	٥٧٥	٦١٧
كفريوبا	١٥٦٥	٧٦١	٨٠٤
دوقرة	٧٣٠	٣٣٦	٣٩٤
جمحة	٣٥٢	١٥٧	١٩٥
زحر	٧١٣	٣٥٤	٣٥٩
كفر رحتا	٢٤٠	١١٠	١٣٠
ناطفة	٤٥١	٢٢٢	٢٢١
هام	٣٩١	١٨٩	٢٠٢
بيت يافا	١٢٧٥	٦١٥	٦٦٠

المصدر: الإحصاءات - دائرة الإحصاءات العامة- سنة ١٩٦١ انظر لمزيد من التفصيل :سفيان التل , م.س , ص ٢٨ - ٣٠.

^(١) سليمان موسى، منيب الماضي: تاريخ الأردن، م.س، ص ٣١١.

لقد غلب الطابع الاقتصادي الزراعي على البنية الاقتصادية للسكان بشكل عام ولذلك تعتبر عملية استغلال الأراضي وتربية المواشي وبالأخص الأغنام والبقر المصدر الرئيسي للموارد المالية. ولذلك اعتاد الناس على زراعة أراضي ليست ملكا شخصيا للمستفيد إضافة إلى الأرض المملوكة واستمرت هكذا حتى ثبتت الحكومة الأردنية ملكية الأراضي عام ١٩٣٠.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ملكية الأراضي في لواء عجلون كانت فردية ومحدودة ولم تتجاوز الملكية المتوسطة ويعود ذلك لكثرة عدد السكان مقابل المساحة الضيقة من أراضي المربعة الذي حال دون ظهور نظام الإقطاع كليا^(١).

ونشير بهذا السياق إلى سطوة زعامات بعض العشائر على حقوق الحمولة الأضعف فمثلا بما أن قرية سوم محاطة بالأودية من ثلاث جهات فلم توفر لها الطبيعة التمدد إلا باتجاه واحد نحو الجنوب والجنوب الغربي ولذلك حصلت بعض العوائل على تكملة نصابها من الأراضي في قرية ججين وكفر رحتا وجمحا. وكان نصيب فرع الرشيدات من الشناق في أراضي حوفا. وهنا عبر الباشا ناجي العزام عن موافقته على منح زعيم الرشيدات الشيخ سليمان أحمد الرشيد الشناق الأراضي التي خصصت لهم ولكن دون حصص بعض عوائل سوم مثل الخمايسة فما كان من سليمان الأحمد إلا أن يرفض وقال مقولته المشهورة: إما ان نحصل عليها كلها أو نخسرها كلها " فأجابه الباشا العزام بأن تذهب كلها وانتهت القضية بأن خسرت عائلة الرشيدات آلاف الدنمات^(٢). وبهذا السياق دخل الشاعر الدوقراني لحل الخلاف. وتوجه بقصيدة إلى ناجي العزام قال فيها :

جيتك يناجي امسير وعثمان
اعشم عليكوا يا حماة الدخايل
داخل على مزيد بلحده والاكفان
وشلاش كساب الحمد والنفايل

(١) انظر: عصام عاشور: نظام المربعة في سوريا ولبنان وفلسطين، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية في بيروت، سنة ١، جزء ٣، سبتمبر ١٩٤٨، ص ٣٢-٤٨؛ سليمان موسى: ثمانون ، رحلة الأيام والأعوام، بيروت ٢٠٠٢، ص ١٢.

(٢) القصة كما رواها لي جدي محمد عبد الحميد الرشيدات ويكون سليمان الأحمد عمه.

يا شيخ طمعوا بأراضي اسليمان اللي عليها ساقمين الحمائل

ياما عليها من مضايف وضيغان دور نقصب بسطها كل حائل^(١)

وبناء عليه فإن أكثر الملكيات لم تزد عن ٥٠٠ دونم (دونم = ١٠٠٠م^٢) للعائلة وأحيانا باسم المختار أو الزعيم المحلي له ولمجموعته العائلية. وأدنى الملكيات قدرت بـ ١٠٠ - ٢٠٠ دونم بغض النظر عن نوعية الأراضي ونسبة الوعر فيها أي الأراضي القابلة للمراعي وزراعة الأشجار فقط لأن معالجتها للزراعة تتم بصعوبة وعرفت باسم المختار أو زعيم العائلة أو شيخ العشيرة^(٢).

ولا نؤيد ما ذهب إليه هاني حوراني نقلا عن فريديريك بيك بان هناك أسر تكونت اقطاعيا في شمال الأردن مثل فريحات في جبل عجلون، العبيدات في الكفارات والشريدة في الكورة والنصيرات في بني عبيد(الحصن وناطفة) والعزام في الوسطية ومنها ججين والروسان في السرو والبطاينة في بني جهمة البارحة وكفريوبا والزعبي في الرمثا^(٣).

وبعد تصفية الملكية المشاعية وما خلقته من نظام اجتماعي اقتصادي مشاعي في منطقة الدراسة Sosio – economic system خلال السنوات ١٩٢٩-١٩٣٣ لغايات ترسيخ سيطرة الإدارة المركزية للدولة بحيث تم توزيع الولاء للزعامة المحلية والدولة وبناء عليه ومع مرور السنوات تفتت ملكية الأراضيين الفلاحين وابنائهم بالوراثة وتخلف وسائل الإنتاج والضريبة عكست أثرها على ضعف وربما أحيانا تلاشي الإنتاجية الفردية مما سبب الهجرات الفردية من قرية إلى أخرى أو من قرية إلى مدينة

(١) ديوان الشاعر الدوقراني، م.س، ص ١٧.

(٢) هند أبو الشعر: دراسات في تاريخ الأردن الاقتصادي والاجتماعي ١٨٩٢-١٩٣٨، أمانة عمان الكبرى، عمان ٢٠٠٩، ص ١٥٤.

(٣) هاني حوراني: التركيب الاقتصادي الاجتماعي لشرق الأردن ١٩٢١-١٩٥٠، بيروت ١٩٧٨، ص ٣٠؛ فريديريك بيك: تاريخ شرق الأردن وقيائلها، تعريب بهاء طوقان، عمان ١٩٣٥، ص ١٦٥.

وكذلك الالتحاق بوظائف الدولة مثل القوات المسلحة وقوى الأمن وقطاع الخدمات^(١).

وكانت أغلبية سكان منطقة غرب إربد من أصحاب الملكية الصغيرة , تلك التي لم تحقق بكل إنتاجها توفير العيش الكريم للأسرة , مما ترتب عليه البحث عن أعمال زراعية أخرى داخل أو خارج القرية. وأحيانا كان يضطر الفلاح للعمل عند مالك أرض آخر على أساس تقسيم المحصول عل المالك والفلاح العامل بنسبة ٤/٣ إلى ٤/١ مقابل كل ما تحتاجه الأرض من فلاحه وزراعة وحصاد ورعي وعرف هذا النوع بنظام المربعة الذي ساد في هذه المنطقة كما هو الحال في كل حوران من جنوب سورية.

واعتبر عصام عاشور أن نظام المربعة كان أهم نظام اتبع استغلال الملكيات الواسعة^(٢) وبنفس الوقت ساد في حوران جنوب سورية على أساس نمط خاص بإيجار الأرض مقابل كمية معينة من محصول الأرض^(٣). وبزوال الحكم العثماني عن المنطقة , فقد الإقطاعيون الكثير من النفوذ السياسي والاقتصادي على عامة الفلاحين^(٤). ففي حوران مثلاً إذا لم يتمكن المستأجر نفسه من حراثة الأرض واستغلالها فإنه يستأجر عاملاً مقابل ربع لثلاثة أرباع الغلة الكاملة , التي هي حصته من الأراضي. وعلاوة على هذا يقدم له طعاماً ومسكناً. ولا تكون مدة الاتفاق أقل من سنة^(٥) وبهذا السياق فقد اعتبر الرحالة شوماخر Schumacher قضاء عجلون امتداداً طبيعياً وبشرىاً للواء حوران ويمتد من نهر اليرموك والجولان شمالاً إلى وادي الزرقاء جنوباً وغرباً غور الأردن الذي اعتبره تابعاً لطبريا^(٦).

(١) هاني حوراني، م.س. ص ٨٦-٨٧.

(٢) عصام عاشور: نظام المربعة في سوريا ولبنان وفلسطين، م.س. ص ٣٢.

(٣) كرد علي: خطط الشام، مجلد ٤، ص ٢١٥، عند عاشور، م.س. ج ٣، ص ٣٢.

(٤) عصام عاشور: نظام المربعة، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية في بيروت، سنة ١، جزء ٤، ديسمبر ١٩٤٨، تنمة البحث من العدد الثالث، ص ٤٧.

(٥) عصام عاشور: المربعة في سوريا ولبنان وفلسطين، ج ٣، سبتمبر ١٩٤٨، ص ٣٥.

(٦) Schumacher Gottlieb, Abila, Pila and Northern Ajlun with the Decapolis, London 1890, p. 15

وتشير هنا هند أبو الشعر إلى أن تحديد قضاء عجلون ورد في سالنامة ولاية سوريا ويمتد إلى الشرق حتى حوران والحماد^(١).

ويشير الرحالة بيركهارت J.L.Burckhardt إلى تحديد منطقة الوسطية التي تمتد ما بين وادي العرب ووادي الغفر شمالاً ووادي الطيبة جنوباً ويحدها من الشرق بني جهمة ولم تعارض هذا التحديد هند أبو الشعر^(٢).

وكان بعض الفلاحين من أهل القرى يراجع عند بعض كبار الملاكين المسيحيين في أيدون والحصن أو عند إدارة الكنيسة إذ كانت تمتلك أراضي صالحة للزراعة وبعضها آلت ملكيتها للكنيسة بعد انقضاء مدة الرهن الذي تم عقده بناء على تقديم القروض لصغار الملاكين مقابل رهن بعضها من حصصهم من الأراضي كتامين على سداد القرض وفي حالة عدم السداد للدين تؤول تلك الأراضي المرهونة إلى الدائن وتنقل ملكيتها إلى اسمه شخصياً أو إلى ملكية الكنيسة.

لقد شكلت القرية بمجملها وحدة سكانية اجتماعية مترابطة وتجمعها أواصر القرى والفرح والحزن وأمنت بأخلاق التكاتف والفرقة والنخوة والكرم وتقديم العون والحماية لمن يحتاجها وتزعم هذا الدور شيخ العشيرة مع الشيوخ الآخرين في القرية.

وتألف مجتمع القرية من عدة حمائل جمع حمولة والتي لم يزد عدد أسرها في القرن التاسع عشر عن أصابع اليد وترتبط مع بعضها البعض لتصل من خلال العشيرة حتى إلى ما بعد الجد السابع. وأحياناً استغلت الكهوف والمغر^(٣) لأسباب أمنية ومنها اقتصادية وعرفت المغر بأسماء من استغلها

(١) سالنامة ولاية سوريا سنة ١٢٩٩هـ/١٨٨١م، دفعة ١٤، ص ٣٢٦، مطبعة ولاية سوريا؛ هند أبو الشعر: إربد وجوارها، م.س. ص ٣٤ وكذلك:

A handbook of Syria, (Including Palestine) prepare by the Geographical section of the Naval Intelligence devision, Naval statt admiralty, London 1920, p. 559.

(٢) Burckhardt J. L: Travels in Syria and the Holy Land, London 1822, p. 289 ؛ هند أبو الشعر: إربد وجوارها، م.س.، ص ٣٥.

(٣) هند أبو الشعر: إربد وجوارها، م.س. ص ٤٩٨.

وسكنها واستخدمت الآبار القديمة بجانب المغر لتجميع مياه الأمطار. وبعد تطور أحوالها الاقتصادية وتوفير الأمان والاستقرار في ألوية الدولة الأردنية بدأ العمران يعم هذه القرى. وكان البيت يتكون من غرفة واحدة وأحيانا عدة غرف منها للأهل وغرفة مضافة لاستضافة الأقرباء وشرب القهوة وكذلك لاستضافة الغريب وجرت العادة أن يلقي بحثل القهوة (مخلفات مطحون القهوة) بعد تصفيتها امام المنزل على قارعة الطريق في الحارة وتعتبر بمثابة دعوة لتناول فنجان القهوة لكل من يمر من الحارة ويشاهد الحثل فكانت القهوة عزامة للمارة من أهل القرية والغريب.

وكان مجتمع القرية يختار الشخص الواعي المتحدث الميسور اقتصاديا ليمثل العشيرة أولا في شؤون تنظيم حياتهم مع الدولة وهو حلقة الوصل بين دوائر الدولة والمجتمع المحلي في قريته. ولذلك كانت بعض القرى ذات التجمع السكاني تختار أكثر من مختار^(١). واستمر هذا الوضع الاجتماعي للسكان في القرى العشرة حتى نهاية مرحلة البحث وبلغ حجم الأسر من حيث عدد أفرادها من ٣ - ٧ أفراد حوالي ٧٠% في محافظة إربد بشكل عام ويمكن أن ينطبق على مجتمع منطقة الدراسة^(٢).

وعندما نذكر عشائر غرب إربد^(٣) نقصد منها في القرى العشرة وسوف لا يتاح لنا المجال لذكر كل العوائل التي لا تنتسب لهذه العشائر لأنه يمكن أن تكون دخلت حديثا إلى هذه المنطقة :

(١) المرجع السابق، ص ١٨٧. وللمزيد عن دور المختار وأثره في التحول الاجتماعي العشائري والعلاقة مع دوائر الدولة انظر المؤرخ الألماني الكسندر شولش Alexander في كتابه الشهير الذي ترجمه كمال جميل العسلي: تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦-١٨٨٢م، دراسة حول التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، الجامعة الأردنية، عمان ١٩٨٨؛ صالح درادكة، م.س. ص ٥٥.

Alexander Schoelch: Palestine im Umbruch 1856-1882, Stuttgart 1986.

(٢) انظر: سفيان التل، م.س. ص ٦١.
(٣) استخلصت هذه القائمة من المقابلات التي أجريتها مع العديد من الشخصيات من أبناء هذه القرى المرفقة بالملحق. انظر: اللقنتن كولونيل فريدريك بيك، تعريب م.س، ص ٢٧١، ٣٣٧، ٣٤٠-٣٤١. وكذلك أحمد عويدي العبادي: العشائر الأردنية الأراضي والإنسان والتاريخ، عمان ٢٠٠٤م، ص ١٤، ١٧٥. وكذلك عبد الرؤوف الروابدة: معجم العشائر الأردنية، ط١، عمان ٢٠١٠م.

		كفريوبا	الردايدة
دوقرة	الشلول	زحر	الهزايمه
جمحا	الضمور	زحر	الرحاحله
بيت يافا	الشريفون ومنهم	زحر	العناقرة
بيت يافا	الصبايحه	سوم	المعابرة
سوم	الخمايسة	كفر رحتا	الزيوت بني ملحم
بيت يافا	البطاطحة	ججين	العزام
بيت يافا	بنو يوسف	ججين	العمرات
بيت يافا	بنو حمد	جمحا	الطاهات
كفريوبا	البطاينة	بيت يافا	الشقيرات
كفريوبا	بني هاني	بيت يافا	بنو عواد
ناطفة	النصيرات	بيت يافا	بنو خلف
هام	الهامي	بيت يافا	المحاسنة
هام	التميمي	سوم	الشناق
كفر رحتا	الدغيمات	سوم	القديسات
سوم	الطعامنة	كفريوبا	القواسمة
ناطفة	ابو عين (العيون)	سوم	المراشدة
ناطفة	ابو خيط	سوم	اللبدى

الحياة الاقتصادية والاجتماعية

الزراعة

شكلت الزراعة وتربية المواشي عماد الحياة الاقتصادية في منطقة الدراسة فبعد معرفة توزيع ملكية الأراضي لا بد من توضيح عملية الإنتاج الزراعي لأنه كان قبل تأسيس الدولة الأردنية وحتى نهاية فترة البحث ١٩٥٧ المصدر الأساسي في الحياة الاقتصادية للناس.

كان الناس يعيشون حياتهم حسب الدورة الإنتاجية الاقتصادية القائمة على الدورة الزراعية وتربية المواشي وبالأخص البقر الذي كان يستخدم بشكل رئيسي في عملية الإنتاج الزراعي خاصة البقر العمال اي المدرب لحرث الأرض بأنواعها السهل والوعر وكذلك لدرس القش على البيدر باستخدام اللوح الخشبي المرصع بالحجر البازلتي الخشن لتكسير القش.

فكان يبدأ الفلاحون بتحضير الأرض للزراعة في بداية الخريف وفلاحتها لزراعة ما عُرف في منطقة الدراسة بزراعة العفير. أي بذر الأرض وحرثها قبل أن ترتوي التربة بماء المطر وتعتمد على ثقة الفلاح بالقضاء والقدر. وبعد هطول الأمطار وارتواء الأرض يقوم الفلاح بزراعة الجزء او الموقع داخل القرية الذي خصصه لزراعة الحبوب مثل القمح الحوراني القاسي وهو من أجود انواع القمح ومن صفاته أنه يتحمل قلة المطر، والعدس والكرسنة والشعير وتعرف بالزراعة المروية. وتستمر عملية الزراعة المروية خلال ايام المربعانية التي تمتد لمدة اربعين يوما ٢١ كانون أول حتى بداية شباط من كل عام^(١).

يرافق فترة الزراعة الاهتمام برعي المواشي في المراعي المخصصة للرعي العام في كل قرية. وهي مراعي شتوية تحيط بكل قرية وكانت تشكل

(١) سليمان موسى، ثمانون، م.س. ص ١٢.

مساحات واسعة ومتنوعة من حيث طبيعة التربة بين السهل والأودية والسهول. وبالإضافة إلى ذلك يقوم الفلاح بجمع الحشائش والأعشاب البرية من خلال حصدها ونقلها إلى المنزل لتقديم علفا للمواشي إضافة في الصيرة المخصصة للمواشي.

وفي موسم الربيع وهو بالعادة قصير حسب المناخ السائد في بلاد الشام تبدأ عملية تنظيف المزروعات من الأعشاب البرية التي تضعف نمو المزروعات. وكان الفلاح يقوم بهذه العملية الضرورية يدويا وعل العكس ما يتم اليوم من خلال استخدام مواد الرش السامة والمؤذية للأرض والنبات والإنسان^(١) والحيوان والمياه الجوفية وتعود عواقبها بالضرر على صحة الإنسان.

وبعدما يبدأ الفلاح بتحضير الأرض المخصصة للزراعة الصيفية مثل السمسم والذرة البيضاء والحمراء والقثي والبطيخ والشمام والبايما واللوبياء والبندورة من زراعتها خلال شهري آذار ونيسان وما أن يفرغ الفلاح من زراعة المحصول الصيفي المذكور حتى يبدأ بجني محصول البقوليات مثل العدس والكرسنة في شهر أيار. وبعدها يبدأ بحصاد الشعير في بداية حزيران وثم يليه القمح في حزيران وتموز وينقل المحصول من البقوليات والشعير والقمح إلى البيدر في أطراف القرية. ويتم نقله على الدواب باستخدام القادح على الحمار والشبك على الجمل. وفي البيدر يبدأ الفلاح بدرس القش مستخدما طاقة البقر أو الخيل أو الحمير التي تجر اللوح الخشبي المرصع بالحجر البازلتي ويستخدم الشاعوب المعدني لقلب القش تسهيلا لدرسة وتنعيمه حتى يصبح القش ناعما يستطيع حينها فصل التبن عن الحب بأداة المذراة الخشبية وتتحكم بهذه العملية حركة واتجاه الهواء. فإذا جاءت حركة الهواء بالاتجاه المطلوب استمر الفلاح بعملية الفصل "التذراة" أي ذرى المحصول. والمذراة أداة خشبية ذات ٦ - ٧ أصابع تثبت بخيوط جلدية ومربوطة على ذراع خشبي خفيف.

(١) المقابلات التي أجريتها مع المعمارين من أبناء غرب إربد.

ويسرع الفلاح بتخزين محصوله من الحبوب في خزائن طينية جهزت في المنزل لهذه الغاية "كوارة" ويخزن التبن في مستودع خصص لذلك اسمه خان التبن وبذلك ينتهي موسم الحصاد^(١).

ويبدأ الفلاح بالتركيز على المحصول الصيفي وكان الفلاح يعمل في كل هذه المواسم مع جميع أفراد عائلته من الأبناء والبنات والأخوة والأخوات غير المتزوجين. ومن المحصول الصيفي يجني الفلاح غذاء الطازج صيفا ويجفف منه ما يسد حاجته في فصل الشتاء مثل تجفيف الباميا والبندورة. ويخزن أيضا البصل والثوم لاستهلاكه العائلي. ومن الفواكه يجفف العنب "الزبيب" والتين "القطين". وبعدها يبدأ موسم جني محصول الزيتون وتجفيفه حتى ينشف من الماء وبعدها ينقل إلى المعصرة وينقل الزيت ويخزنه ويستخدم مخلفات الزيتون للوقود. ومن الزيتون ما يحفظ بالماء والملح ليضاف على مائدة الطعام بعد اسبوعين أو أكثر وربما يكون الصنف الغذائي الوحيد للفلاح وعائلته مع الخبز والشاي. وكانت المعصرة مملوكة للميسور من أهل القرية أو لعدة شركاء وبشكل بسيط عبارة عن حجرين دائريين مرتبطين بمحور ينظم حركتهما بشكل دائري متلاحق. وبعد طحن الزيتون يوضع داخل القفة وهي وعاء مصنوع من نبات الليف وترتب فوق بعضها البعض على المكبس ليضغطها حتى يخرج منها ما تكتنزه من الزيت الصافي من الشوائب. وما ان ينتهي الفلاح من موسم الزيتون حتى يكون قد بدأ الخريف الجديد لتبدأ الدورة الزراعية من جديد وتبدأ عملية تدوير الإنتاج ثلاثيا :

الأول : محصول القمح والشعير.

الثاني : البقوليات العدس والكرسنة والحمص والفل.

الثالث: المزروعات الصيفية.

وهكذا كانت القرية من منطقة الدراسة تعيش حياة الاكتفاء الذاتي تقريبا ٩٠% واستمرت على هذا المستوى حتى حرب فلسطين ١٩٤٨. وكانت

(١) المقابلات مع المعمرين.

القرية تشتري من إربد القماش والأحذية والأدوات المنزلية أما القهوة والسكر والشاي والحلوى فكانت من الكماليات^(١).

أما من حيث محصول الحصاد المائي فيستعمل الفلاح مياه الأمطار ويحضر لعملية جمعها مجرى القناة لتجميع أكبر كمية من الأمطار إلى مصب الآبار والجبع وهكذا يحافظ على الأمن الغذائي للإنسان والحيوان بحرية وكرامة ولكنها تتم بجهد كبير ومتواصل طوال العام وأحياناً يجب صيانتها وترميمها خشية تسريب المخزون المائي.

وتتجلى عملية الكفاح للمواطن من أجل الحياة ومن أجل أن يؤمن مصدر الرزق يمكن أن يوفر فرص أفضل للأبناء من حيث الحصول على قسط من التعليم فكان الفلاح يصرف الفائض عن حاجته الاستهلاكية إلى الأسواق^(٢) وكانت محدودة في هذه المنطقة وهي من المواشي والحبوب والدجاج والبيض وممنتجات الأغنام، والبقر وكان الفائض عن حاجة السوق المحلي يصدر إلى فلسطين كما هي الحال منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وفي هذا السياق يشير المؤرخ الألماني الكسندر شولش Alexander Schoelch إلى تعدد منتجات التصدير Exportprodukte في بلاد الشام وبالأخص جنوب سورية فلسطين وشرق الأردن مثل الحبوب والسمسم وزيت الزيتون والصابون والبرتقال. وتضاعفت قيمة الصادرات من ميناء يافا في مرحلة ازدادت فيها الملكية الكبيرة للأراضي^(٣). وربط النصف الجنوبي من فلسطين إدارياً بالباب العالي وبشكل قانوني منذ ١٨٩٢م، إضافة إلى ذلك تم تجهيز البنى التحتية في المواصلات عندما أنجز خط سكة الحديد من حيفا في فلسطين عبر نهر الأردن وصولاً إلى الدرعا لنقل المنتجات التصديرية ولذلك

(١) سليمان موسى: ثمانون، م.س. ص ١٣؛ مقابلة مع د. عبد الكريم غرايبة ٢٠١٣/٢/٢١م.

(٢) سليمان موسى: ثمانون، رحلة الأيام والأعوام، ط١، بيروت ٢٠٠٢، ص ٩.

(٣) Alexandwr Schoelch: Der Arabische Osten im neuzehnten Jahrhundert 1800-1914, in: Geschichter der Arabischen Welt. Hrsg. Ulrich Haarmann, Munchen 1991, s. 365-431, hier s. 412.

كانت بوابات فلسطين حيفا وعكا تعتبر الموانئ الرئيسية لتصريف فائض المنتجات الزراعية والحيوانية من بلاد شرق الأردن^(١).

وكان تجار الحبوب من بلاد شرق الأردن يوردون الحبوب وأهمها القمح الحوراني والمشهور بقسوته "hauran-weizen" إلى موانئ فلسطين وأهمها حيفا وعكا ويافا. ومن خلال هذا النشاط التجاري ارتبطت بالسوق العالمي Weltmarkt^(٢) وبنفس السياقيشير شولش إلى تراجع عملية إنتاج النسيج المحلي "Die heimische Textilproduktion" بسبب نشاط الاستيراد من بريطانيا الذي نافس الإنتاج المحلي لتدني أسعاره ولكن حركة الإنتاج استعادة نشاطها وأثبت وجودها مع نهايات القرن التاسع عشر في أسواق محلية جديدة تلك التي ظهرت بناء على النمو السكاني في المدن والريف واستمرت حتى الحرب العالمية الأولى^(٣) وبعد إنهيار الدولة العثمانية استمر التعامل بالنقد العثماني المجيدي حتى صدور قرار الاستعمار البريطاني في فلسطين وشرق الأردن بإصدار وحدة النقد الفلسطيني الجنيه وكان يعادل الجنيه الإنكليزي ويساوي ٥/١ من الليرة الذهبية^(٤).

وكانت بعض قرى منطقة الدراسة تسد الحاجة الأساسية للإنتاج اعتماداً على مواهب البعض من الأهالي في ممارسة الحرف الضرورية للفلاح وعمله اليومي، ففي القرية، النجار كان يجهز أدوات الحراثة مثل عود الحراثة والنير الخشبي ويجهز المذراة والشاعوب^(٥). أما الحدّاد فكان يمتلك الكور وهو عبارة عن موقدة تحرق الحطب والفحم الحجري، ويوفر الكور عملية توليد الهواء لاستمرار النار حتى يلين الحديد وتبدأ عملية الطرق لتعدين السكة^(٦) للمحراث وهي أهم قطعة في عود المحراث الخشبي. وكانت تسمى هذه العملية حسم السكة. وتكرر خلال موسم الزراعة عدة مرات حسب الحاجة، ونسوق

(١) Alexander Schoelch, op. cit.

(٢) Alexander Schoelch, op. cit. s. 409

(٣) Alexander Schoelch, op. cit. s. 418

(٤) سليمان موسى، ثمانون، رحلة الأيام والأعوام، ط١، بيروت ٢٠٠٢، ص ١١-١٢.

(٥) انظر الصور في الملحق.

(٦) انظر الصور في الملحق.

هنا نموذجاً محمد نهار الشناق في سوم، وكانت الساحة أمام المحددة تشكل ملتقى لكثير من الفلاحين من أبناء القرية والقرى من أبناء القرية والقرى المجاورة مثل زحر وججين وحور.

ومن النجارين الذين تعاملوا مع أدوات الحراثة الخشبية خالد بخيت الطعمانة أما شقيقه الأصغر موسى بخيت الطعمانة فقد تعامل في النجارة الحديثة مثل صناعة الخزانة للألبسة والنملية وهي خزانة المطبخ والكراسي والطاولات الصغيرة^(١).

وهناك أيضاً الخياط للألبسة الرجالية مثل السروال والقميص والمزنوك (الصاية)^(٢)، مثل عيسى حمد الشناق في سوم، واستخدم ماكينة الخياط الألمانية سنجر Singer، والخياطة للألبسة النسائية باستخدام نفس الماكينة، وهناك من النساء من مارسن مهنة التطريز وتهذيب الشماع^(٣).

إضافة لذلك كانت النسوة تجمع من قش القمح قبل درسه على البيدر الجيد من القصل ومنه تصنع أدوات منزلية مهمة مثل المكفية والقبة و(المنسف) الطبق^(٤)، وتعكس النسوة قمة الذوق واللمسات الفنية في صناعة هذه الأدوات وأحياناً كثيرة تتم عملية صبغ القصل بالألوان المختلفة.

وبعض النسوة تخصصن في صناعة الفراش للمنازل وبالأخص عند تجهيز منازل العرائس. وهكذا كانت القرية تشكل خلية عمل متعددة الوظائف الضرورية للعمل والحياة اليومية الذي وفر الاكتفاء الذاتي دون أن تشكل العملية الإنتاجية Prodection Process أي عبء على الاقتصاد الوطني والدولة.

(١) انظر الصور في الملحق.

(٢) انظر الصور في الملحق.

(٣) انظر الصور في الملحق.

(٤) انظر الصور في الملحق.

وبهذا السياق يوضح لنا الجدول التالي الأراضي الزراعية المستغلة والأراضي الحرجية ، إضافة إلى الأراضي البعلية:

اسم القرية	مساحة الأراضي الزراعية المستغلة (دونم)	مساحة الأراضي الحرجية (دونم)
كفريوبا	٢٢١٠	٠
ناطفة	١٢٤٨	٠
هام	٧٩٠	٠
بيت يافا	٢٢٣٠	٠
زحر	١٥٩١	٠
سوم الشناق	٣١٤٣	١٢٢,٥٩
جمحة	١٠١٦	٠
ججين	١٤٠٥	٣٦٦,٥٥
دوقرا	١٢٠٣	١٠٧٠,١٤١
كفررحنا	١٧٥٩	٠

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد ٢٠٠٨

تربية المواشي

اشتهرت قرى غرب إربد بتربية المواشي مثل البقر و"البقر العمال" للفلاحة والأغنام والماعز والأبل والخيول والحمير ومن الطيور الدجاج وكانت تشكل بمجملها اكتفاء ذاتيا ساهم في تحقيق الأمن والاستقرار ورفض غزو الآخر من أجل الغنائم.

وضمن سياق أهمية منطقة الدراسة بالنسبة للدولة ومؤسساتها السياسية والإدارية والأمنية لم تشكل أي مستوى من الأهمية كما أكد على ذلك البحث التاريخي لمجموعة مؤلفين ألمان تحت إشراف لوثر راتمان Lothar Rathmann الذي ذكر "أن الدولة تأسست بناء على اتفاق الإنكليز مع الأمير عبدالله بن الحسين والذي اعتمد بدوره من أجل تطور وحماية الدولة على مجموعة من القبائل مثل بنو صخر وبنو عطية. وبنو الحويطات والرولة وأهل الجبل والسرхан التي شكلت الأعمدة الاجتماعية للنظام.

"Die Scheichs der groessten der etwa 20 Beduinenstaemme,...entwickelten sich zu den tragenden soziaien saeulen des Regimes"⁽¹⁾

وحتى في عهد الملك الحسين استمرت معاناة هذه المنطقة من فقدان الإعمار لأهميتها بسبب التركيز على نمو المدينة وهنا المدينة إربد ولم تفرز هذه المنطقة أية قوة تأثير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي وحتى على مستوى كل محافظة إربد كما حصل لمناطق أردنية أخرى اضعف اقتصاديا وأقل كثافة سكانية وأضعف اجتماعيا وحضاريا ولكنها أفرزت كما يشير الدبلوماسي

Geschichte der Araber Von den Anfaengen bis zur Gegenwart. Band5. Unter ⁽¹⁾
Leitung Lothar Rathmann, Berlin 1981, S, 68076, hier S.69

الألماني ماريوس هاس Marius Hass في دراسته عن الملك الحسين ومملكته نخبا فلسطينية وبدوية وشركسية ومسيحية^(١).

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية لم يتعدّ عدد سكان الأردن ٣٤٠,٠٠٠ نسمة كان منهم فقط ٧٥,٠٠٠ أي ما يعادل ٢٢% من مجموع السكان يسكنون المدن وهي محدودة (عمان والسلط وإربد والكرك) وبقية السكان ٢٢٥,٠٠٠ أي ما يعادل ٦٥% سكنوا الريف وعملوا في تربية المواشي والزراعة، وشكل البدو ٤٠,٠٠٠ أي ما يعادل ١٢%^(٢).

وبما أننا لم نتمكن من الحصول على إحصائيات رسمية حول الإنتاج الحيواني في منطقة الدراسة، لربما يسعفنا الحصول على إحصائية عامة حول الإنتاج الحيواني في الأردن خلال الأعوام من ١٩٥١ حتى ١٩٥٧ وهي بالآلاف:

العام	الخيّل	البقر	الغنم	الماعز	الحمير	الجمال	الدجاج
١٩٥١	٨	٨١	٢٦٦	٣٥٨	٥٠	٤٢	٧٠٨
١٩٥٢	٠	٤٢	٢٧٤	٣٩٣	٠	٥١	٠
١٩٥٣	٩,٥	٣١,٥	٢٢٢,٥	٣٤٧,٨	٥٦	١٣,٨	٨٨٧
١٩٥٤	٠	٥١,٦	٣٦٤,٢	٥٤٥,١	٠	١٨,٩	٠
١٩٥٥	١١,٢	٩٩,٣	٥١٤,٦	٦٢٥,٨	٦٠,٩	٢٢,٥	١١٠٠,٨
١٩٥٦	٠	٦٧,٢	٤٩٣٥,٨	٧٢٦,٤	٠	٣٣,٤	٠
١٩٥٧	١٣	٦٤	٤٥٣,٤	٥٤٠,٩	٦١,٨	١٣,٥	١٣٣٧,٩

المصدر: Statistisches Bundesamt.

Allgemeine Statistik des Auslandes Laenderberichte
Jordanien 1959, Wiesbaden 1959, s.16.

^(١) Marius Hass: Husseins Koenigreich Jordaniens Stellung im Nahen Osten, Muenchen 1975, s. 32-54.

^(٢) Anan Ameri: Socioeconomic Development in Jordan 1950-1980. An Application of Dependency Theory. Diss. Detroit, Michigan, 1981, p.2.

وبازدياد عدد السكان زادت أعداد العاملين في القطاع الزراعي والإنتاج الحيواني، فهناك من الفلاحين مربّي الأغنام فقط كانوا يرحلون من قراهم إلى البادية القريبة إليهم في فصل الربيع لسهولة المراعي وجودة نباتاتها. وهذا النوع من أهل القرى يطلق عليهم نصف البدو أو شبه البدو، لأنهم في البادية يترحلون حسب توفر الماء والكأ. وكان أهل قرى غرب إربد يتوجهون إلى مناطق غرب المفرق وشرق الرمثا ويعودون مع الأغنام مع بداية فصل الصيف، حيث يبدأ جني محصول الصوف. وتقام طقوس مفرحة خلالها يتم قص الصوف وتغسل الأغنام ويبتهج منظرها.

وكان مربو الأغنام والماعز يجمعون إنتاجهم ممن الجميد والسمن والصوف والشعر من الماعز ويسوقونها في إربد أو خارجها إلى فلسطين حتى عام ١٩٤٨م، وبعدها داخل مدن الضفة الغربية التي أصبحت جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية بعد الوحدة الفلسطينية الأردنية بتاريخ ١٩٥٠/٤/٢٤م.

وانعكست خيارات تربية المواشي على أوضاع المربين اقتصادياً واجتماعياً، وعبرت عنه بعض المصطلحات الاقتصادية مثل: الغنم غنيمة.



منظر لمنازل فلاحية ويظهر البيدر وهو عبارة عن كوم من المحصول الذي يمكن أن يكون من القمح والشعير والقطانة (الكرسنة والعدس) في جوار المنزل لتسهيل العمل ونقل الناتج إلى مستودع الحبوب ومستودع التبن.

التربية والتعليم

عندما تأسست الدولة الأردنية عام ١٩٢١م لم تسمح الظروف الذاتية ولا الظروف الموضوعية لأهالي منطقة الدراسة الاهتمام بالتعليم النظامي رغم ان جميع الناس في منطقة الدراسة مسلمون. والتعليم يعتبر فرضاً على المسلمين. وبنفس الوقت لم يمتلك الناس الوعي التعليمي ولا الوعي السياسي للمطالبة من الحكومة للقيام بتأسيس المدارس للذكور والإناث. ولم تكن الحكومة في ظروف مالية تسمح لها بتمويل نشر التعليم ورعايته على مستوى الدولة حيث تتوفر الكثافة السكانية^(١) وبهذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن معالجة مسألة التعليم والمشاكل التي واجهته وكيف حاول الأهالي التصدي لها غابت عن دراسة هند أبو الشعر^(٢).

أما من حيث الظروف الذاتية للأهالي فيمنطقة غرب إربد فإنهم كانوا بأمس الحاجة لطاقة الأبناء والبنات للمساهمة في الأعمال اليومية المنزلية والزراعية وتربية المواشي. وحتى وقت متأخر في نهاية الأربعينيات من القرن العشرين كان بعض الرجال المتنفذين في القرى يعارضون بشدة تأسيس أي مدرسة حتى لا يتعلم أبناء القرية ويلتحقوا بمؤسسات الدولة وبعدها تفرغ من الأيدي العاملة في الفلاحة والرعي^(٣).

ورغم دراسة هند أبو الشعر لتاريخ الأردن الاقتصادي والاجتماعي خلال الفترة ١٨٩٤ حتى ١٩٣٨ لم تستعرض التعليم في منطقة الدراسة وبالأخص لواء عجلون^(٤).

(١) مقابلة شخصية مع د. عبد الكريم غرابية، عمان ٢٠١٣/٢/٢١م؛ ساطع الحصري: حولية الثقافة العربية، السنة الأولى، ج ١، الجامعة العربية، القاهرة ١٩٤٩، ص ٤٥؛ علي محافظة: تاريخ الأردن المعاصر، عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦، عمان ١٩٨٩، ص ١٤٩.

(٢) هند أبو الشعر: دراسات في تاريخ الأردن الاقتصادي والاجتماعي ١٨٩٤-١٩٣٨، عمان ٢٠٠٩م، ص ٢٩٣.

(٣) نفس المقابلة مع د. عبد الكريم غرابية، وكذلك المقابلات الشخصية مع أهالي غرب إربد.

(٤) هند أبو الشعر: دراسات في تاريخ الأردن، م.س، ص ٢٩٣-٣١٥.

وبنفس السياق عندما استعرضت نواحي منطقة عجلون ووضحت دراستها بخارطة للمنطقة وقراها تلك التي غابت عن الخارطة مثل سوم كما اغفلت الدراسة كلياً جمحا وججين ودوقرة^(١).

ويشير سليمان عبيدات في دراسته الفريدة كفرسوم إلى التطور السياسي والاجتماعي والتربوي في الأردن كان بطيئاً منذ تأسيس الدولة الأردنية حتى عام ١٩٥٠^(٢) عندما توحدت الضفة الغربية مع المملكة الأردنية الهاشمية.

وفي بعض القرى كان الأطفال يذهبوا إلى الكتاب لتلقي التعليم وكانت الأجرة التي يدفعها الطفل لمعلم الكتاب قبل نهاية الأسبوع رخيص خبز وبيضه وأصبح هذا النوع من التعليم يُعرف دلالة على بساطته ومحدودية مردودة (قراءة بيضة ورخيص)^(٣).

وارتهنت عملية التعليم البسيطة مثل القراءة والكتابة والحساب وقراءة القرآن وحفظ اجزاء منه بتوفر الجامع في القرية والإمام الذي يؤذن ويؤم بالمصلين ويهتم بشؤون الجامع. وكان يتبرع متطوعاً القيام بمهمة التعليم للأطفال من الأولاد والبنات.

وبالمقابل كان الأهالي يتبرعون له عند جني المحصول الزراعي بكمية من القمح والعسد وغيرها من المحاصيل مكافأة على جهده "إمام ومعلم" وكانت الكتب نادرة جداً في قرى ريف إربد كما يصفها سليمان موسى إذ عمت الأمية بنسبة تجاوزت ٩٩%^(٤). وعندما كثر العمران في بعض القرى تبرع الأهالي بتحديد قطعة أرض من جدر البلد (أي الأرض المشاع) وقاموا متطوعين بإنشاء غرفة أو غرفتين للمدرسة. وكان بناء المدرسة يقوم بناءً على العمل الجماعي التطوعي الذي ساهمت به النساء والرجال. فكانت النساء تقطع

(١) هند أبو الشعر، نفس المرجع، عجلون ومكوناته، ص ٣٥٧-٣٦٣.

(٢) سليمان أحمد عبيدات: كفرسوم وذكريات الماضي، الجامعة الأردنية، عام ١٩٩٢م، ص ٨٧.

(٣) سليمان أحمد عبيدات: كفرسوم، م.س، ص ٥٤. المقابلات الشخصية أجمعت على هذا الوصف.

(٤) انظر: سليمان موسى: ثمانون رحلة الأيام والأعوام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، بيروت ٢٠٠٢م، ص ٨.

التراب من بعض المواقع المخصصة لنوع التراب المخصص للبناء وينقل إلى موقع البناء وكذلك كانت النساء تنقل الماء على الرأس بصفائح التنك تصل سعة التنكة إلى ١٦ - ١٨ لتراً والتبن لتحضير الطين بينما يقوم الرجال بقطع الحجارة من الصخر المحدد لحجر العمار ويجلبونه للموقع ويرفعون الحجر والطين لمعلم العمار. وكان أهل القرية يتبرعون بقطعة أرض واسعة بجوار المدرسة جزء منها يعتبر ساحة لاصطفاف التلاميذ والمساحة الأكبر ملعب مخصص للنشاط الرياضي. ويشير المؤرخ الأردني المرحوم سليمان موسى إلى أن راتب المعلم وصل عام ١٩٣٤ إلى دينارين ونصف وكان هذا المبلغ ذات قيمة شرائية عالية^(١). وفي سنة ١٩٢٨ كانت المدارس الثانوية للذكور محددة في إربد والسلط وعمان والكرك. ومدارس ابتدائية للذكور في إربد والسلط وعمان والكرك وجرش ومعان والطفيلة والحصن ودير أبوسعيد والرمثا وكفرنجا ومادبا وكفريوبا. والمدارس الابتدائية للبنات في إربد والسلط وعمان والكرك وجرش ومعان^(٢).

وإذا استدعت الحاجة لمعلم فكان أهل القرية يجمعون أجرته ولم تتكلف وزارة المعارف اية نفقات. وكان التعليم محدداً في: مبحث اللغة العربية وقواعدها: الأدب والشعر وكذلك علوم القرآن الكريم وحفظه وتفسيره وعلم الحساب مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة^(٣).

ويذكر سليمان موسى أن الشيخ هو معلم الأولاد في المسجد في القرية^(٤) وكانت مهنة الإمام تشترط أن يلم الإمام بحفظ اجزاء القرآن وقادر على الحديث والخطابة وأحياناً كان يأتي من يعرض خدماته كإمام من خارج القرية أي "غريب" ويعين من قبل زعامات القرية إمام للمسجد دون أن يعرفوا عنه أي شيء. وبنفس السياق اشارت المقابلات الشخصية إلى أن أغلب خطباء وأئمة المساجد قدموا من قرى فلسطين.

(١) انظر: سليمان موسى، م.س، ص ٨؛ المقابلات التي أجريناها مع بعض أهالي القرى.

(٢) سليمان موسى، منيب الماضي، م.س، ص ٣١٠.

(٣) نفس المرجع، ثمانون، ص ٤٢؛ علي محافظة: تاريخ الأردن، عهد الإمارة، م.س، ص ١٥٣.

(٤) سليمان موسى، ثمانون، م.س، ص ٨. انظر محمود محسن فالح مهيدات: كفر أسد الأرض والإنسان، د.م، ١٩٨٩، ص ٣٩.

وبهذا السياق نورد للأهمية قصة إمام مسجد سوم الذي كان يهوديا وعلم القراءة والكتابة للأطفال وفي إحدى المرات طلب من إحدى الطفلات أن تجلس على كتاب المصحف ورفضت وعاقبها بالضرب فهرعت إلى شقيقها وأخبرته فنزل ضربا بالإمام وطرده من القرية دون أن يعلم أحد إلى أي قرية ذهب^(١).

ومما روي لنا في هذا السياق أن الأمر يؤكد سداجة الأهالي وبساطة تفكيرهم وثقتهم المطلقة برجل الدين وأن هناك إمام آخر خدم في قرية سوم وفي إحدى المرات وعن طريق الصدفة مر أحد الأشخاص من باب دار الإمام فسمع متممة وبلغة غير مفهومة وفزع من الرجال وأرسل أحدهم إلى إربد لإبلاغ قائد المنطقة بأن هذا الإمام يقوم بعمل تجسسي يهودي وعندما أحس بما يدور حوله أحضر حماره وأخفى جهاز المورس الإرسال اللاسلكي وخرج هارباً من القرية دون أن يُحجز حتى يصل رجال الأمن من إربد ولحد الآن لم يعلم أحد إلى أين كانت وجهته^(٢).

وتؤشر لنا مثل هذه الروايات إلى أن جذور الصراع العربي - الصهيوني تعود إلى نجاح الحركة الصهيونية في اختراق المجتمعات المحلية في اضيق حلقاتها مستغلة في ذلك الجهل والفقر والعوز وانتشار الأمية التي وفرت ارضية للسلوك الساذج والابتعاد كلياً عن التفكير بالأمن والحيطة وذلك لأن الناس ابتعدت عن التعليم والقراءة التي هي اصل المعرفة. "وقد رافق كله إرث من التقاليد التي تحد من تعليم المرأة , وصعوبة المواصلات بين الريف والبادية والمدينة , وتخلخل في التوزيع السكاني وعدم وعي الكثيرين بأهمية التعليم. كل ذلك جعل التعليم في الأردن حتى عام ١٩٥٠ محدوداً، يكاد يقتصر على الذكور دون الإناث، على المدن دون الريف والبادية"^(٣). ويشير علي محافظة إلى أن عدد مدارس الذكور منذ عام ١٩٢٢ حتى ١٩٤٧ بلغت ٦٧ مدرسة بينما لم تزد مدارس البنات عن ١٠ مدارس. وبلغ عدد

(١) رواية والدتي لا سيما أنها كانت تتعلم على يديه الأمر الذي دفعها للهروب من التعليم كما فعلن الطفلات الأخريات.

(٢) رواية بعض الأشخاص المعمرين مثل الحاج كامل صالح الحسن الشناق من سوم بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٥ م.

(٣) سليمان أحمد عبيدات: كفرسوم، م.س، ص ٨٨.

المعلمين عام ١٩٢٢/ ١٩٢٣ ٦٩ و المعلمات فقط ٢ بينما وصل عام ١٩٤٧ المعلمون ١٧٦ والمعلمات ٤٠^(١).

وحتى عام ١٩٥٠/ ١٩٥١ بلغ عدد المدارس في كل الأردن ١٤١ مدرسة ولم يزد عدد مدارس الإناث منها عن ٣١ مدرسة^(٢) وتأسست أول مدرسة في منطقة الوسطية في قرية كفر أسد عام ١٩٢٣ للصف الرابع والتحق بها الأولاد من القرى المجاورة مثل دوقرة وكفريوبا وسوم وصيدور والخراج وقم وقميم وججين^(٣) وفي الخمسينات من القرن العشرين أسس المرحوم الحاج طایل حمدان الشلول من قرية دوقرة مع بعض الأشخاص من كفر أسد شركة باص لنقل الطلاب من كفر أسد وغيرها من القرى الواقعة على الطريق إلى إربد وكانت تعتبر أكبر خدمة اجتماعية للمواصلات استفادة منها كل الناس في المنطقة^(٤). وساهمت هذه الخدمة في متابعة التلاميذ الدراسة في المدرسة الثانوية في إربد، وشكل هذا الجيل الرعيل الأول في التحصيل العلمي الجامعي وغيره.

وفي عام ١٩٥٠/١٩٥١ م تأسست أول مدرسة للذكور في قرية سوم للصف الرابع الابتدائي و ثم ترقى للصف السادس الابتدائي. وكان أبناء القرية الذين يرغبون في متابعة تعليمهم ينتقلون إلى مدرسة كفريوبا الإعدادية وبعدها إلى إربد حيث المدرسة الثانوية الوحيدة في شمال الأردن^(٥).

وكانت مدرسة سوم تستقبل من القرى المجاورة مثل تقبل وام الجدائل وججين وزحر و حور حتى الصف الثالث الإعدادي بعد توسعتها عام ١٩٦٠. وكانت قرية كفريوبا أكبر القرى في منطقة الدراسة وأكثرها سكاناً وأقربها من حيث المواصلات مع إربد بحكم قربها من الطريق المعبد الذي يربط فلسطين

(١) علي محافظة: عهد الإمارة، م.س، ص ١٥٤-١٥٥؛ ساطع الحصري: حولية الثقافة العربية، القاهرة ١٩٤٩، ص ٤٦.

(٢) وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي السنوي ١٩٤٧-١٩٤٨ م إلى ١٩٧٦-١٩٧٧ م.

(٣) انظر محمود محسن فالح مهيدات: كفر أسد، م.س، ص ٣٩.

(٤) محمود محسن فالح مهيدات، م.س، ص ٩٤؛ مقابلة مع سالم باير الشلول بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠.

(٥) سليمان أحمد عبيدات، م.س، ص ٨٨؛ مقابلة مع محمود الحمود بني هاني بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٩؛ مقابلة مع د. عبد المهدي السوداني بتاريخ ٢٠١٣/٦/٩.

بالعراق. وشكلت مدرسة كفريوبا نقطة جذب لأبناء القرى المجاورة وهي جميع القرى العشرة.

لقد تأخر النشاط التعليمي في قرى غرب إربد بناء على ضعف انتشار الوعي التعليمي بين الأهالي كما لاحظنا سابقاً. ولكن بعد استقلال الدولة الأردنية بدأت عملية تأسيس المدارس تنتشر فمثلاً مدرسة كفريوبا ١٩٢٥ ومدرسة كفر رحتا عام ١٩٦٢. وهكذا بدأ الأهالي بإرسال أبنائهم إلى المدارس داخل القرية وبعدها إلى القرى المجاورة ومن ثم إلى إربد.

وبدأ الخريجون يلتحقون بوزارة التربية سلك التعليم وبعضهم التحق بمعاهد المعلمين " دور المعلمين " في عمان أو القدس. وبعضهم التحق بجامعة دمشق مثل المرحوم عودة الله الشناق - كلية القانون- وبدأت لأول مرة بعد ١٩٥٠ تبرز أسماء أبناء من منطقة الدراسة كمعلمين ساهموا في نشر التعليم في قرى الوطن. وبهذا السياق نذكر على سبيل المثال الشيخ عبد العزيز الطعامنة وضافي الخمايسة واحمد نهار الشناق ومحمد أمين المعابرة وغيرهم. وفي سلك التعليم العالي الأكاديمي برز من أبناء هذه المنطقة العديد من الأكاديميين مثل : أ.د إدريس العزام - ججين و أ.د عبد المهدي السوداني - كفر رحتا و د. عدنان دولات - بيت يافا و أ.د احمد التميمي - هام، مدير مستشفى الجامعة الأردنية وأ.د أكرم الشناق - عميد كلية الطب و أ.د مصطفى الشناق - رئيس قسم الطب الباطني مستشفى الجامعة الأردنية. وبرع في حقل التعليم من بلدة كفريوبا ومن خريجين مدرستها الأساسية وكان مديرها في الخمسينات محمود فضة وهو من فلسطين وشقيق الأستاذ المرحوم محمد فضة - قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية والمربي المعلم الفاضل حسين عبدالله علان من بلدة الحصن.

وساهم في التعليم تركي فرحان بني هاني وعبد العزيز بني هاني وفخري علي بني هاني وفواز ذيب البطاينة وأصبح مديراً لثانوية الزرنوجي

الشاملة. والمهندس كامل الردايدة في سلطة المياه وبندر سطعان الحسن الردايدة من رجال الأعمال وشقيقه أسماعيل سطعان الحسن الردايدة^(١).

وفي قرية ناطفة وقرية كفر رحنا لم تتأسس فيها أي نوع من المدارس خلال فترة الدراسة فمدرسة كفر رحنا الابتدائية تأسست سنة ١٩٦٢^(٢) وفي ناطفة عام ١٩٦٤^(٣) وتأسست مدرسة زحر الابتدائية عام ١٩٥٣ للذكور وكانت في دار الشيخ عمر الهزايمة مستاجرة وبعدها كان ينتقل التلاميذ إلى مدرسة ذكور سوم^(٤). وفي ججين تأسست أول مدرسة ابتدائية عام ١٩٥٧ وبعدها التحق التلاميذ إلى مدرسة سوم الإعدادية^(٥). وتأسست أول مدرسة ابتدائية في قرية جمحا عام ١٩٥٧ للذكور للصف الرابع الابتدائي^(٦) وتم استئجار منازل خاصة لهذه المدارس في البداية حتى تم البدء ببناء مدارس حكومية.

وبرز من قرية ناطفة في مؤسسات الدولة المهمة مثل الباشا محمود نصير نائب مدير المخابرات العامة محمد الذهبي آنذاك والباشا عبدالله أبو عين- دائرة المخابرات العامة والباشا سعود نصيرات قائد سلاح الجو الملكي.

ويعتبر الشيخ طاهر نصيرات أبو طلال ظاهرة اعتيادية في منطقة الدراسة ونورده هنا كنموذج التحق في صفوف الجيش العربي وشارك في حرب فلسطين ١٩٤٨ واهتم بتعليم ابنائه. ومنهم د. طلال نصيرات- أكاديمي جامعة اليرموك و دة. أمل طاهر نصيرات - أكاديمية- جامعة اليرموك قسم اللغة العربية وحازت على جائزة الام المثالية. والطبيب زياد نصيرات و د. محمد طاهر نصيرات - أكاديمي جامعة نيويورك/ عمان - إدارة الأعمال

(١) مقابلة مع محمود خلف الحمود بني هاني بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٩.

(٢) مقابلة مع د. عبد المهدي السوداني بتاريخ ٢٠١٣/٦/٩.

(٣) مقابلة مع دة. فدوى نصيرات، جامعة فيلادلفيا- ناطفة بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١.

(٤) مقابلة مع أحمد محمد علي مرعي الهزايمة- زحر بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٥.

(٥) مقابلة مع صالح عبد الحميد عوض العمرات- متقاعد عسكري- ججين بتاريخ ٢٠١٣/٤/١.

(٦) مقابلة مع منصور مفلح الطاهات- متقاعد عسكري- جمحا بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٤.

والمحامي سامر طاهر نصيرات ومعتصم نصيرات - محاسبة / بلدية إربد.
والبنات سحر ودينا وسمر أكملن التعليم الجامعي^(١).

وفيما يتعلق بتعليم البنات فلم تظهر هناك أية ضرورة لتعليم البنات خلال فترة الدراسة حتى بداية الخمسينات ويعود ذلك لرضوخ الناس لمفاهيم تقليدية اجتماعية عارضت تعليم البنات وفي فترة الخمسينيات تأسست مدرسة كفر يوبا للبنات التي بدأت في مدرسة الذكور الاولى بعد بناء مدرسة الذكور الجديدة الموسعة. ولكن بعض العوائل أرسلت البنات في الخمسينيات إلى مدارس إربد للبنات وأكملن تعليمهن فيها وكانت الغالبية العظمى من المعلمات من فلسطين أو مسيحيات أردنيات.

ويشغل الأستاذ الدكتور محمد محمود مصطفى الفلاح الطعامنة رئيس جامعة جادارا وهو من خريجين مدرسة سوم. وكذلك الدكتور المهندس محمد أبو قديس الذي شغل منصب رئيس الجامعة الهاشمية وبعدها اليرموك وبعدها الطفيلة والآن رئيس الجامعة العربية المفتوحة.

وفي مجال التعليم الجامعي فقد التحق العديد من أبناء منطقة غرب إربد في الجامعات العربية والأجنبية مثل سورية والعراق ومصر ووصل من جيل ما قبل ١٩٥٧ إلى الجامعات الإنكليزية والأمريكية والفرنسية والألمانية والروسية والإيطالية والأسبانية وغيرها. واشتملت تخصصاتهم الرياضيات والطب وهندسة والعلوم الطبيعية والإنسانية واللغات وغيرها. وحفر آباء وأجداد جيل فترة الدراسة ١٩٢١-١٩٥٧ في الصخر وعانوا القحط والمحل والمجاعات حتى وفروا العيش لذلك الجيل الذي جاهد في سبيل الحصول على العلم وطبقوا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "اطلبوا العلم ولو بالصين".

أما في حقل الإبداع الثقافي نورد هنا كنمذوج إبداع الشاعر الدوقراني إبراهيم عبد الرزاق حسين علي الشلول المولود في دوقرة عام ١٨٣٩-١٩٢٧ وصادر ديوانه الذي نظم أبياته كصورة واقعية لجوانب الحياة التي عايشها

(١) مقابلة مع دة. فدوى نصيرات، بتاريخ ١١/٤/٢٠١٣.

وساهم ولده محمود في حفظ شعر والده ولقنه لولده أحمد حتى أعده وجمعه وحققه ونشره عام ١٩٨٥م.

وتناول الشاعر الدوقراني بقصائده الحرب العالمية الاولى وسنة المحل وسجن كليب الشريدة وقصيدة سمخ التي استشهد فيها الشيخ كايد مفلح العبيدات عام ١٩٢٠م. وقصيدة حرب البدو والفلاحين وثورة سلطان الأطرش ضد فرنسا وقصيدة تجلى فيها الإبداع الخيالي من خلال الحوار بين الحصان وصاحبه بعنوان " الحصان والقضاء" وقصيدة صوت حصان الشاعر وغيرها الكثير^(١).

"والبارحة من بعد نومه وهجعه	جض الحصان ومن عذابه شكالي
قال لي يا أبو محمود اسمعت سمعه	على فويرة بدك اتكرن شمالي
أدرس ببيادر مصطفى كبر قلعه	قمح وشعير وقش عنده أغلالي" ^(٢)

أما الشاعر الابن محمود فنذكر له إبداعه في وصف معركة الكرامة التي وقعت بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢١ بين جيشنا العربي وقوات العدو الغازية التي أجبرتها قواتنا على الانسحاب مهزومة.

سور العذارى والوطن لزم الزمام	حمر الكفاف اتقدموا ثار الكمين
نار تلاقي ابناء قوات صخام	حمي الوطيس اتقدموا ارجال الحسين
بالسيف والسنجات شدون الحزام	شدوا المحازم بالكرامة صامدين ^(٣)

(١) ديوان الشاعر الدوقراني، جمع وتحقيق وإعداد أحمد الشاعر الدوقراني ١٩٨٥م.

(٢) ديوان الشاعر الدوقراني، م.س، ص ٧٤.

(٣) ديوان الشاعر الدوقراني، م.س، ص ٢١.

وفي قصيدة لمحمود ابن الشاعر الدوقراني ألقاها في رثاء المناضل
الأردني محمود بيك الروسان:

سكارى دون أن يسقين راحا	مشن فيك العذارى نائحات
عليك الآن يندبنا مناخا	حماة البيض يا حامي ضعنه
وصرنا اليوم كالأبل الرزاحا	ونجم غاب عنا وانصدمنا
ببواب الواد ناضلت ابكفافا	هضاب القدس والتاريخ يشهد
شهدنا فيك من أهل الصلاح ^(١)	وكان هوايتك نيل الشهادة



الشاعر محمود الدوقراني

وفيما يتعلق بالمساجد فقد نشأت بعضها قديماً أي مبكراً قبل الدراسة
مثل مسجد كفويوبا ومسجد سوم. أما بعض القرى مثل كفر رحتا وناطفة فإنها

(١) ديوان الشاعر الدوقراني، م.س، ص ٢١.

تأخرت إلى خارج فترة الدراسة وتشير فدوى نصيرات إلى أن أول مسجد بني في ناطفة كان مسجد الخيوط عام ١٩٧٩^(١).

أما مسجد كفريوبا فيعود للعهد العمري وكان إمامه من فلسطين من عائلة أبو الرب في فترة الخمسينات وما بعدها^(٢). وفي قرية زحر يعود بناء أول مسجد إلى عام ١٨٨٥م وكان أمامه الشيخ البلعاوي من فلسطين وخلفه الخطيب عبد القادر العمرات من قرية دوقرة^(٣).

وفي قرية جمحا يعود بناء أول مسجد عام ١٩٥٣ وكان أمامه حسين عقله العناقرة من زحر وبعده الشيخ منصور العمرات من ججين وبعده الشيخ عباس اللبدي من طو لكرم^(٤). وبرز من جمحا الشيخ عبد الغني الجمحي^(٥).

وفي قرية دوقرة تم بناء أول مسجد عام ١٩٢٦ واسمه الآن مسجد فاطمة. وكان أول إمام في المسجد الشيخ نور الدين وموطنه الأصلي فلسطين ودرّس أبناء القرية مقابل أجر زهيد^(٦). ويوجد في دوقرة مزاراً دينياً اسمه الشيخ محمد خنيفس العمرات.

وفي قرية ججين تم بناء أول مسجد عام ١٩٥٧م وبني على انقاض مسجد قديم. وبناء المعماري الفلسطيني احمد الصفي الذي سكن قرية سوم. وأول إمام خدم المسجد أحمد محمد كايد العزام من نفس القرية. وأول من علم قراءة القرآن في هذه القرية هم:

سالم جدعان العزام وأحمد محمد كايد العزام وقويطين الحشاش العزام^(٧).

(١) مقابلة مع دة. فدوى نصيرات، بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١.

(٢) مقابلة مع محمود خلف الحمود بني هاني بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٩.

(٣) مقابلة مع أحمد محمد علي مرعي الهزايمة- زحر بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٥؛ وكذلك الشيخ أحمد فالح عبدالله الهزايمة بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٦، وهو معين شيخ عشيرة بموجب كتاب من الديوان الملكي.

(٤) مقابلة مع منصور مفلح الطاهات بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٤.

(٥) مقابلة مع الشيخ ناصر الطاهات بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٤.

(٦) مقابلة مع سالم باير الشلول بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠. وهو مزارع من دوقرة.

(٧) مقابلة مع صالح عبد الحميد العمرات- متقاعد عسكري- ججين بتاريخ ٢٠١٣/٤/١.

وفي قرية سوم يعود بناء أول مسجد إلى بداية القرن السادس عشر أما الثاني فيعود بنائه إلى نهاية القرن التاسع عشر بجانب ضريح محمد أبي الدرداء وهو صاحبي ومن كتبة القرآن. وهدم المسجد الأول في زلزال. وبعدها بني المسجد في وسط القرية وبجانب المقبرة وما زال يستخدم حتى الوقت الحاضر. وبني مسجد عمر بن الخطاب بالقرب منه وهو يتسع لمئات المصلين. وكان إمامه من فلسطين. وكانت تتبع عدة غرف للمسجد استخدمت كمدرسة^(١).

وإذا ما استعرضنا نموذجاً من قرى منطقة الدراسة مثل سوم فإننا نجد من مواليد الأربعينات والخمسينات أعداداً كثيرة أكملت تعليمها بناء على اهتمام الأهالي وتضحياتهم الجليّة ومنهم المعلم الأول محمد أمين معابرة من جيل ما قبل الأربعينات. ولم يتوفر لنا إلا استعراض الأسماء عشوائياً^(٢).

طَب	الأستاذ الدكتور مصطفى محمود موسى الشناق
طَب	الدكتور مأمون محمد أمين معابرة
طَب	الدكتور أمين محمد أمين معابرة
تاريخ	الدكتور احمد نهار حمد الشناق
علم اجتماع	الدكتور عبد الحفيظ محمد حمد الشناق
طَب	معالي الدكتور مجلي محيلان مراشدة
هندسة	الدكتور كمال موسى حمد الشناق
طَب	الدكتور صالح موسى حمد الشناق
طَب بيطرة	الدكتور عبد الفتاح عبد الحفيظ محمود عودة الكيلاني

(١) مقابلة مع الحاج كامل صالح الحسن الشناق- معمر من سوم بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٣؛ صالح درادكة، م.س، ص ٥٩.

(٢) ملاحظة: نرجو من السادة الأفاضل ممن لم يذكر اسمه في النص أن يقبل اعتذارنا الشديد، ونأمل منه إرسال المعلومة الكاملة والصحيحة والاسم الكامل للشخص المعني.

الدكتور محمود نهار حمد الشناق	تاريخ
الدكتور فاروق صيتان الشناق	علوم سياسية
الأستاذ الدكتور أكرم عودة الله الشناق	طب
الدكتور رافع عارف قاسم الشناق	جيولوجيا
الدكتور غالب موسى صلاح معايرة	هندسة
الدكتور احمد فندي النهار الشناق	طب
الدكتور مصطفى نهار حمد الشناق	طب أسنان
الدكتور محمد كامل صالح الحسن الشناق	طب
الدكتور صالح محمد صالح الحسن الشناق	طب
الدكتور محمد زياد عارف قاسم الشناق	قانون
الدكتور هائل كامل صالح الحسن الشناق	هندسة زراعة
الدكتور عبد المجيد زيد محمد عبد الحميد الشناق	تاريخ
الدكتور وليد ناصر إبراهيم أبو قاسم الشناق	تاريخ
الدكتور فتحي عبد الحفيظ محمود عودة الكيلاني	طب بيطرة
الدكتور عصام محمد عيد الشناق	علم الأحياء
الدكتور محمد محمود فلاح طعامنه	اقتصاد
(مقدم عسكري متقاعد ورئيس لجامعة جدارا لاحقاً)	
الدكتور عبدالله طلال الشناق	أدب انكليزي
الدكتور راضي عبد الرزاق الخمايسة	طب

هندسة

الدكتور محمد أبو قديس

(كان رئيس جامعة اليرموك وترأس جامعة الطفيلة، والآن رئيس
الجامعة العربية المفتوحة)

الدكتور محمد صبحي (عبدالكريم) نهار حمد الشناق تاريخ

المواصلات

بقيت خلال فترة الدراسة المواصلات وتحديداً شبكة الطرق بين القرى في منطقة الدراسة ومدينة إربد تعتمد على طرق ترابية وبواسطة الدواب مثل الحمار والبغل والحصان والجمل كوسائل نقل الإنتاج الزراعي إلى سوق إربد وشراء حاجاتهم من أسواقها بالإضافة إلى نقل الإنتاج الزراعي من الحقول إلى المنزل. وبعد ظهور السيارة لنقل الركاب تم إصلاح الطرق الترابية من قبل الأهالي وبشكل تطوعي حتى تسير عليها السيارة والشاحنة للنقل. وكانت هذه الطرق الترابية تتقطع في فصل الشتاء.

وكانت المواصلات مهمة جداً لحياة أهالي قرى منطقة الدراسة وخاصة الطرق التي تربطها بمدينة إربد حيث تتوفر فيها محطة وقود نفطية "كازية" وأخذت اسمها من أهم مادة نفطية كانت تهتم حياة المواطنين. وكانت تعود ملكية المحطة إلى عبد الكريم البليسي وهو من اكبر أثرياء إربد. وأنشأ المحطة في جنوب مدينة إربد وعرفت بكازية البليسي، وكانت تزود المواطنين بمادة الكاز للوقود المنزلي وكذلك مادة الديزل للماتورات المخصصة لطحن القمح مثل مطحنة المكنست لصاحبها الملقب أبو فوزي باشا الذي شكل أو وزارة في عهد الملك حسين ١٩٥٣م. وكانت الجرارات الزراعية والشاحنات والباصات تستخدم الديزل. وهكذا قدمت هذه المحطة خدمة اقتصادية عالية التقدير للواء عجلون ومنها قرى غرب إربد العشرة^(١)

وفي عهد حكومة الشهيد وصفي التل الأولى بدأت الحكومة بتوجيه نوع من الاهتمام لأهالي هذه القرى وبدأت بتنظيم عملية تعبيد الطرق ونظمت حملة تطوع الأهالي في رصف وتعبيد الطرق حتى الطريق العام الذي يربط حيفا في فلسطين مع بغداد في العراق المار في منطقة الدراسة. وهكذا أصبحت الطرق تشجع أصحاب مصالح النقل بربط هذه القرى بالباصات والسيارات الصغيرة. وتم تنظيم العمل التطوعي في رصف الطرق التي تربط القرى بالخط الرئيسي العام القادم من فلسطين ومتوجهاً عبر وادي الغفر إلى

(١) مقابلة مع د. عبد الكريم غرايبة في الجامعة الأردنية بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢١م.

إربد، بحيث التزمت كل أسرة بتقديم شخص منها للعمل التطوعي، وفي حالة مرض الشخص فكان عليه أن يبعث ابنه أو حفيده للقيام بنفس العمل والمدة^(١). وأذكر هنا قصة تطوع جدي لرصف طريق "العملية" أي الطريق المعبدة العامة التي تربط قرية سوم بالطريق الرئيسي القادم من فلسطين، وعندما ألزمه المرض الفراش أرسل عوضاً عنه شقيقي الأكبر مني الذي ساهم في نقل الحجارة لرصف الطريق. وفي الخمسينيات من القرن العشرين ظهرت سيارات الشحن وكانت بأعداد محدودة جداً وقدمت خدمات مهمة للأهالي. واستفاد أهالي القرى من الباصات التي ربطت إربد مع نابلس والقدس تلك التي كانت تمر بالطريق الرئيسي الذي يخترق منطقة الدراسة.

(١) انظر المقابلات في الملحق.

الدور الوطني بعد تأسيس الإمارة :

لقد اعتمدت العشائر في منطقة الدراسة على نفسها في تأمين مصادر الحياة من مياه الشرب والغذاء وساهمت فعليا في توفير الحياة الأمانة ولم تشكل عبئا على الدولة وأجهزتها الأمانية.

وكانت منطقة الدراسة وجوارها بعد الحرب العالمية الأولى تعاني من ظاهرة الخوف وفقدان الأمن والاستقرار وكثرة الحرامية وقطاع الطرق. وكانت بعض الأهازيج الشعبية تؤكد على هذه الظاهرة مثل :

يا عيال نقل الفشك لويش ما دام ما نأخذ العرجة

يا عيال قوموا انطحون الجيش خلو العذارى لهن هرجة

وبهذا السياق لا بد من الإشارة إلى الاتفاقية العشائرية التي انجزتها الزعامات المحلية سنة ١٩١٩م للنواحي الثلاث :

ناحية الكفارات.

ناحية السرو.

ناحية الوسطية.

وثيقة عشائرية لأهالي شمال الأردن (شمال وغرب إربد) توضح مقدرة العشائر على المحافظة على الأمن وملاحقة قطاع الطرق والحرامية.

ومن الزعامات المحلية المعنية بكفالة تطبيق هذه الوثيقة التي أقرت المحافظة على الأراضي والعرض والأرواح والثروات وملاحقة المجرمين السارقين والمارقين على العرف الاجتماعي السائد ومحاسبتهم^(١) : ناحية الكفارات :

كايد مفلح العبيدات (كفر سوم)

اقويدر السلیمان.

رشيد العلي (الرفيد)

محمد محمود (سحم)

محمد السالم (حرثا)

ناحية السرو :

سودي أبو راس الروسان (سما)

عمر الملكاوي

قسيم محمد

فالح السمرين (فوعرا)

محمود الأحمد أبو رأس الروسان (سما)

ناحية الوسطية :

ناجي العزام (قم)

إبراهيم العطية (الطيبة)

^(١) انظر نص الوثيقة: وهي صورة عن الأصلية حصلت عليها من الأستاذ الدكتور ممدوح الروسان، وكذلك الدكتور أحمد عويدي العبادي الذي شرحها في كتابه: العشائر الأردنية الأرض والإنسان والتاريخ، ط١، عمان ٢٠٠٣م، ص ٨٠-٥٠.

سليمان أحمد الرشيد الشناق (سوم)

حسن عبد الوالي (الطبية)

باير سليمان (صمة)

حمدان أبو عزة (صمة)

ونورد هنا نموذج من النص لأهميتها في هذا البحث :

"بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

نسخة جلييلة مصدقة من رؤساء النواحي الثلاث وهي الكفارات والسرو والوسطية لدفع الضرر وحسم الفساد عنها.

ولما رأينا من ثوران الانقلاب المستدير والفساد المفرط المستهل بسائر النواحي كفيض المزن من سفك الدماء والسرقة وسلب مواشي وخلافها مما يوجب إلى خلل راحة عموم الأهالي قد صار جمعنا واتفقنا نحن رؤساء النواحي المندرجة أسماؤنا ذيلا حتى نجري حماية لأنفسنا ووطننا ومواشينا من الأعداء إتباعا لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك وامتنالا إلى مادة القانونية العربية على مادات مذكورات أدناه وسيأتي بيان تفصيلاتها حرفيا واتفقنا بيد واحدة وبلسان واحد نقول الله على ما نقول وكيل ما نخالف كل مادة مذيلة نحن رؤساء النواحي الثلاث وهي الكفارات والسرو والوسطية وتبايعنا مبايعة لا نحول عنها ولا نحول عن مادتها الداخلية والخارجية مربوطين بلسان واحد معقودين بيد واحد كعضد واحد ونفس واحدة للمحافظة على سائر نفوس نواحينا المذكورات وأوطانها ومواشيها وعقاراتها وتخليصها من سائر الأعداء سواء كان بعيدا أو قريبا وكذلك تربية اللصوص الأجنبية وغير الأجنبية على التفصيلات المدرجات أدناه"^(١).

(١) انظر نص الوثيقة الملحق، وانظر للمزيد من التفصيل حول بنودها عند: أحمد عويدي العبادي: العشائر الأردنية الأرض والإنسان والتاريخ، ط١، عمان ٢٠٠٤م، ص ٨٠-٥٠، م.س، ص ٦٠-٥٤.

وعبرت هذه الوثيقة على أهمية توفير الأمن والاستقرار للأهالي ووفرت الحماية للأرض والعرض والثروة والنفس ولذلك شكلت مستوى حضاري راقي عبّرت عنه حكمة الزعامات المحلية ونضوجها وإخلاصها الوطني الذي تجلّى في اهتمامها بالإنسان وأمنه وإنتاجه. وبناء عليه تعتبر إنجازا حضاريا على هدى الإسلام وتقوى الله.

لقد استمرت عشائر الوسطية بالالتزام بمواد هذه الوثيقة بعد تأسيس الدولة الأردنية مما سهل على الدولة تنظيم شؤون الإدارة وربط المنطقة بالإدارة المركزية الحكومية في عمان. ولم تكلف عشائر منطقة الدراسة الدولة تأسيس أي مركز أمني لا سيما أن الحكومة كانت تعاني من ضيق الحال المالي وعدم توفر الإمكانية لتجنيد أبناء المنطقة أو غيرها في قوى الأمن التي كانت تتبع للجيش. وهكذا كانت الضرورة قائمة في استمرار الالتزام ببند الاتفاقية الأمنية المذكورة. وبهذا السياق فقد اثبتت عشائر منطقة الدراسة رقيها الحضاري ووعيها الوطني والأمني الذي شكل العنصر الأساس للإنتاج الاقتصادي الحر الذي هيا للأهالي ان يلعبوا دورا مهما وطنيا وقومياً.

ومما تجدر الإشارة إليه هو ان الثابت يقينا عن اهالي منطقة غرب إربد أنهم لم يتعاملوا لا من قريب ولا من بعيد مع السلطات الانكليزية ولا مع ممثلي المنظمات الصهيونية التي حاولت جاهدة في النشاط داخل إمارة شرق الأردن لإنشاء علاقات مع الأفراد والوجهاء^(١). وبهذا السياق يشير خريسات إلى بدايات التسرب من قبل الوكالة اليهودية إلى الأردن مستغلة اية فرصة مثل استغلال حادث الزلزال عام ١٩٢٧^(٢).

وبنفس السياق فقد التزم أهالي غرب إربد بقناعاتهم القائمة على انتمائهم العربي وشرفهم القومي عندما ساهموا بالدعم المالي الذي كان

(١) للمزيد من التفصيل انظر: محمد عبد القادر خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية، دراسة في الموقف الشعبي الأردني ١٩١٨-١٩٣٩، دراسة دعمت من الجامعة الأردنية، عمان ١٩٩٢م، ص ٦٧-٧٠.

(٢) محمد خريسات، م.س، ص ٦٥.

Mary Wilson: King Abdullah and Britain and the Making of Jordan, Cambridge University Press 1987, p. 11.

ضروري لتجهيز الثوار والمجاهدين الفلسطينيين في نضالهم ضد قوى الظلام والطغيان الصهيوني. فعندما قام فريق شباب الأردن بمشروع القرش لإغاثة شعبنا العربي في فلسطين وطافوا عمان وبعض القرى في عجلون وإربد تمكنوا من تسجيل المتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها. وبهذا الصدد نذكر من منطقة الدراسة احمد بن محمد العيسى الشناق من قرية سوم الشناق / ٥ جنية ومحمد العلي من قرية زحر ٣,٣ جنية^(١).

وعندما صعد لهيب الثورات الفلسطينية مثل ثورة القسام ١٩٣٣- ١٩٣٥م والثورة الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩ التحق بعض الشباب الذي كان يملك الوعي النضالي مساهما بدوره الوطني والقومي. ومنهم مثلاً الشهيد فندي سليمان احمد الرشيد الشناق من قرية سوم الشناق وما زال قبره في بلدة قطنه^(٢) من لواء القدس شاهداً على وحدة الدم الأردني الفلسطيني.

فبناءً على توفر الأمان ازداد اهتمام العشائر بالإنتاج الاقتصادي المحدد بالإنتاج الزراعي بشقيه الزراعي والحيواني. وحققت عملية الإنتاج الاكتفاء الذاتي خلال فترة الدراسة اي منذ ١٩٢١ حتى ١٩٥٧م. وكانت تتردد أسواق مدينة إربد تحديداً وغيرها مثل المفرق والزرقاء وعمان بفائض الإنتاج لا سيما أن هذه المدن تحولت لعملية الإنتاج فيها إلى وظائف مدنية وعسكرية وصناعية وحرفية وخدمائية وتجارية واصبحت تعتمد على ما يصلها من إنتاج القرى المجاورة، وبالذات بعد لجوء الشعب الفلسطيني إلى الأردن بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وظهور المخيمات حول أهم المدن.

وتفيد هنا الإحصاءات الرسمية للإنتاج الحيواني في ألوية الدولة كلها في عام ١٩٣٤ بحيث وصل مجموع التعداد في إربد إلى ٧٩,٥٦٢ موزعة على اصناف الحيوانات: الضان ٣١,٥٦١ والماعز ٢٩,٣٧ والأبل ٧٠٦ وشكل هذا الرقم مقارنة بالألوية الأخرى أعلى رقم وتلاه

(١) انظر الجدول عند محمد خريسات، م.س، ص ٣٢٨-٣٢٩.

(٢) مقابلة مسجلة مع شقيق الشهيد الحاج صالح سليمان الأحمد في منزله في قرية سوم الشناق في تشرين أول ١٩٩٢م.

جرش بتعداد ٧٦،٤٩٥ وتلاه الكرك ٧٥،٥٠٠. وفي العام التالي ١٩٣٥ م تراجع التعداد شيئا طفيفا إلى ٧٦،٥٠٩ في إربد وارتفع في جرش ٧٧،٤٢٣ والكرك سجلت ارتفاعا إلى ٨٧،٨٨٨^(١).

ومن خلال تصريف الفائض من الإنتاج الزراعي الحبوب والخضروات والفواكه والإنتاج الحيواني مثل الأغنام والماعز والبقر والطيور الى أسواق المدن وقرت سلة الغذاء للجيش والقوى الأمنية وموظفي الدولة في المراكز الإدارية. وهنا في هذا القطاع نلمس الدور الوطني لعشائر غرب إربد في توفير المنتج الغذائي وبأسعار زهيدة ورغم محدودية مساحة الأراضي التي حددتها الحكومة لأهالي غرب إربد مقارنة بمناطق أخرى. لقد عانت الحكومات الأردنية من عجز الميزانية السنوية للدولة ١٩٢١ - ١٩٥٧^(٢) ولذلك نجد أهالي غرب إربد ساهموا في رفد السوق المدني بأهم المصادر الغذائية. وحتم العجز في مالية الدولة استمرارية التبعية للدولة البريطانية خلال مرحلة الانتداب ١٩٢١ - ١٩٤٦ وبعد الاستقلال حتى نهاية المعاهدة الأردنية - البريطانية الثانية الموقعة في ٢٢ آذار ١٩٤٦^(٣)، والتي تم الاتفاق على إلغائها عام ١٩٥٧ في عهد حكومة سليمان النابلسي.

وكانت تزداد أهمية هذا الدور الاقتصادي كلما زاد عدد سكان المدن مثل عمان وإربد والمفرق والزرقاء وبنفس الوقت كانت بالمقابل تتناقص الأراضي الصالحة للزراعة ويتناقص عدد العاملين بها لعوامل عدة منها:

(١) محمد خريسات: تقارير عن شرق الأردن، م.س، جدول مقايضة تعداد المواشي لعام ١٩٣٤-١٩٣٥، المواشي المعدودة عام ١٩٣٤، والمواشي المعدودة عام ١٩٣٥، ص ٢٧.

(٢) انظر: علي محافظة: العلاقات الأردنية- البريطانية ١٩٢١-١٩٥٧، بيروت ١٩٧٣، ص ٧٥؛ هاني الحوراني، م.س، ص ١٠٥؛ علي محافظة: تاريخ الأردن المعاصر، عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦، عمان ١٩٨٩، ص ٩٣-٩٤.

(٣) انظر: سليمان موسى، منيب الماضي، م.س، ص ٦٦٠؛ وكذلك علي محافظة، م.س، ص ٨٠؛ عبد المجيد الشناق: تاريخ الأردن وحضارته، عمان ٢٠١٢، ص ٣١٣.

- ١- الفقر المدقع الذي رافق الفلاحين ومن عَمِلَ بالفلاحة بناء على محدودية الملكية الفردية للأرض وتدني أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية وغياب اهتمام الدولة.
- ٢- فتح باب الالتحاق بخدمات الدولة ومؤسساتها العسكرية والأمنية والتعليمية وغيرها التي تم تأسيسها بعد الاستقلال.
- ٣- هجرة من الريف إلى المدن.
- ٤- هجرة الأيدي العاملة الشبابية للعمل في موانئ فلسطين حتى ١٩٤٨ م.
- ٥- فقدان الأراضي الصالحة كمراعي للمواشي كما هو الحال في مناطق البادية الأمر الذي أرغم مربّي المواشي من أهل قرى غرب إربد للخروج بمواشيهم إلى البرية أي البادية الشمالية وكانوا يعيشون حياة البدو. وبهذا ينطبق عليهم مصطلح "نصف البدو" أي يترحلوا طلباً للماء والكأ في البادية ويخضعوا لظروف وقوانين البادية ومع نهاية فصل الربيع يعودون إلى قراهم.

وعلى الرغم من كل الصعاب فقد استمرت في إنتاجها الزراعي مثل القمح والشعير والعدس والكرسنة والذرة البيضاء والسمسم ومن الخضروات البطيخ والشمام والقثي والكوسا واليقطين والبااميا واللوبيا والبندورة والتبغ والزيتون والزيت والتين والعنب والصبر حتى نهاية فترة البحث ١٩٥٧م. وبعدها زادت عملية استغلال الأراضي الصالحة للزراعة في محافظة إربد بشكل عام كما يوضحها الجدول إذ بلغ مجموع المساحة المستغلة لزراعة الحبوب ١,٠٣٥,٠٠٠ دونم منها^(١):

قمح ٦٤,٠٠٠ دونم

شعير ٢٠٩,٠٠٠ دونم

عدس ١٢٣,٠٠٠ دونم

محاصيل أخرى ٦٣,٠٠٠ دونم

(١) سفيان التل، م.س، ص ١٠٧.

ومن الأشجار^(١)

عنب ١٧,٠٠٠ دونم

زيتون ٦١,٠٠٠ دونم

تين ١٠٠٠ دونم

أشجار أخرى ١٥,٠٠٠ دونم

ونشير هنا إلى محافظة إربد خلال فترة الدراسة كانت تقع بين نهر اليرموك ونهر الزرقاء ومن المفروق ومن باديتها شرقاً إلى نهر الأردن غرباً.

أما ما تعلق بالربط الكهربائي فإن هذه المنطقة لم ترتبط بشبكة كهرباء إربد رغم ملاصقتها لها حتى عام ١٩٦٨ م.

ولكن الربط البريدي فقد تأسس مكتب بريد في قرية كفريوبا وآخر في قرية سوم في عهد حكومة وصفي التل الأولى. وبعد عام ١٩٦٧ بدأت تتوسع الحكومة في إنشاء مقاسم وشعب بريرية مثل ناطفة وزحر وججين ودوقرة وكفررحتا وهام. وكانت سعة مقسم كفريوبا عشرة خطوط وسوم ستة خطوط^(٢).

أما فيما يتعلق بإنتاج الأدوات الزراعية والمنزلية فكان أغلبها يصنع من قبل الحرفيين في القرى المتوسطة والكبيرة. فمثلاً صناعة عود الحراثة والسكة والنير والشرعة والجلال والسرج والرسن والقادم والشبك والمحقان والمذراة. أما الشاعوب فكان يصنع من المدن عند الحدّاد الذي يصهر الحديد والكربال والمقطف والغريال والمنخل فكان يصنعه متخصصون من قبائل النور الرحل^(٣).

(١) سفيان التل، م.س، ص ١٠٩.

(٢) سفيان التل، م.س، ص ١٤٢.

(٣) انظر ملحق الصور.

فكان هناك في بعض قرى منطقة الدراسة الحداد والنجار والسكافي والمعماري. وكانت النساء والرجال يشتركون في صناعات بعض الأدوات منزلياً من قص الصوف إلى صناعة البسط وفراش النوم والمضافات.

واستخدم الفلاح الدواب كوسيلة في النقل والترحال والسفر مثل الحصان والبغل والحمار وفي المناسبات الجمّل. وكان منزل الفلاح لا يخلو من الدابة. وبعض الميسورين كان يمتلك الجمّل والحصان والحمار وبأعداد حتى يتمكن من نقل محاصيله وزراعتها وإكمال عملية الإنتاج.

لقد ساد الفقر العام عند غالبية سكان منطقة الدراسة خلال مرحلة الانتداب وحتى بعد الاستقلال لا سيما انعكاسات الصراع العربي - الصهيوني وزاد الطين بلة الوحدة الفلسطينية - الأردنية ١٩٥٠ وأثارها المؤلمة على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الدراسة بحيث زادت البطالة بين العمالة الزراعية ومنافسة الأيدي العاملة للاجئين الفلسطينيين وهي موجودة داخل القرى في منطقة الدراسة قبل إنشاء مخيم إربد وتجميع اللاجئين فيه. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن أوضاع اللاجئين الاقتصادية كانت أفضل مما كانت عليه عند كثير من العوائل الأردنية في منطقة الدراسة وخاصة الملاكين الصغار والعمال والمهنيين، فكان اللاجئون يحصلون على الرعاية الصحية والتعليم والدعم الغذائي من طحين وسكر وزيت ومساعدات الألبسة الذي قدمته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، تلك التي كانت تعتبر بالنسبة للفلاحين والعمال الزراعيين وصغار الملاكين والرعاة هدفاً اقتصادياً صعب المنال، وبناء عليه أصبح مستوى حياة اللاجئ الفلسطيني أفضل من حيث الاستقرار والأمن والتعليم والرعاية الصحية وتوفر فرص العمل في المدينة.

وعانى الرجل من قساوة الظروف الاقتصادية والضغوطات الهائلة من أجل تأمين مصادر العيش وما رافقها من قساوة العادات والتقاليد الاجتماعية أثرت بمجملها على تقصير المتوسط العمري للرجال. وبنفس السياق وقعت المرأة في منطقة الدراسة تحت طائلة الظلم الاجتماعي ومعاناة تأمين أفراد الأسرة بتجهيز الطعام والماء والنظافة والإنجاب والرضاعة وتربية الأطفال والعناية بهم وبأهلها وهي عندهم وبأهل زوجها بعد التحاقها بعائلته. وعانت

من قساوة النظام الاجتماعي الذي فرض عليها نمط الغربية , إذ عاشت عند عائلتها بناء على معاملتها كغربية لأنها سوف تتزوج وتخرج من العائلة وتلتحق بعائلة زوجها وهناك تعامل كغربية لأنها دخلت كعنصر جديد في العائلة.

وساهمت في كل مناحي الحياة الاقتصادية عند أهلها وأخلصت في عطائها واستمرت على نفس المنوال عند زوجها. وحرثت إلى جانبه الحقل وزرعت وحصدت ورجدت ودرست القش وغربلت وعجنت وخبزت وطبخت ونقلت الماء والتراب وحكت ونسجت وخيطت الملابس وبقيت أمية بعيدة عن التعليم. وعاشت حياتها جاهلة في صحتها معتمدة على نمط الحياة الطبيعية. وعلاوة على كل ذلك كانت لأي خطأ تكافأ بالطلاق والعودة إلى منزل أهلها.

ومع تطور التعليم وانتشار وسائل المعرفة بدأ شباب هذه المنطقة في البحث عن وسائل العيش في البلاد العربية مثل الكويت وبعضهم قصد ألمانيا الاتحادية واشتغلوا وعانوا من قساوة الغربية، ولكنهم قدموا ثمرة جهدهم لأهلهم ووطنهم. فحولوا من العملة الصعبة التي عادت بالفائدة على اقتصاد الوطن. وكذلك استثمروا في البناء الأمر الذي حرك عجلة النشاط الاقتصادي الذي غلب عليه طابع الركود في نهاية الخمسينات والستينات.

ومنهم من فتح الباب للشباب وتوجهوا إلى ألمانيا والكويت. ونسوق هنا نموذجاً بسيطاً على استثمار المغترب الحاج عيسى محمد أحمد صالح الشناق (الديس) الذي عمل في ألمانيا وأسس شركة باصات لنقل الركاب من بلدة سوم إلى إربد. وقدمت خدمة جلية لمنطقة – غرب إربد^(١). وكذلك المرحوم الحاج سرور الشناق الذي وصل ألمانيا منذ نهاية الخمسينات، والحاج محمد موسى زيد الشناق أبو جهاد الذي يعتبر نموذجاً وطنياً في كفاحه الاقتصادي عندما بدأ عامل في مصانع ألمانية وانتهى بمصنع للنسيج في إربد. وزاد استثماره في مشاريع رائدة وزادت صادرات إنتاج المنسوجات إلى معرض بغداد. وهناك الكثير من الشباب من أبناء غرب إربد من لحق بالركب وعمل في ألمانيا من كفريوبا ومن ججين ومن الطلاب بدأت العيون تتفتح

(١) مقابلة مع الحاج عيسى محمد أحمد صالح الشناق بتاريخ ٢٠١٣/٨/٣١م.

للدراسة في سورية ومصر والعراق ومنهم من طرق أبواب الجامعات الأوروبية مثل ألمانيا والاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاشتراكية آنذاك مثل يوغوسلافيا وغيرها.

الاتحاق في مؤسسات الدولة

الجيش والأمن العام

بدأت القوات المسلحة بتسجيل الشباب ضمن صفوفها وبشكل محدود جداً وذلك للضرورة ولعب في هذا المجال الدور المؤثر للسياسة البريطانية لاسيما أنها كانت هي الممول الرئيسي لميزانية الدولة. وبهذا السياق ساهمت قوة الحدود الانكليزية التي تأسست سنة ١٩٢٦م وبدأت بتجنيد أبناء الفلاحين اختياراً وخاصة من كان يتقن القراءة والكتابة من أبناء فلسطين وشرق الأردن مراكز لها في الزرقاء ومعان وسمخ^(١). وكان أول عسكري التحق بها من قرى الدراسة المرحوم ضافي محمد الشناق. وبعد حلها التحق الجنود الأردنيون في صفوف القوات المسلحة الأردنية وكانوا على قدر من التربية العسكرية والحرفية الأمر الذي استفادة منه بشكل أساسي القوات المسلحة^(٢). وكانت القوات الأردنية بحاجة إلى المهارات الفنية مثل صيانة السلاح والسيارات وتدريب السواقين. وبعد فتح مدرسة السواقين في الزرقاء ساهم المدرس المتمرس مثل ضافي محمد الشناق بتدريب المئات من سواقين الجيش العربي خريجين مدرسة السواقة في الزرقاء وخاصة بعد حرب فلسطين التي استدعت زيادة أفراد القوات المسلحة الأردنية. وشارك كسائق ناقلة نفط بنزين في تموين القوات المسلحة الأردنية في حرب فلسطين ١٩٤٨م ورفض الإذعان للإغراء المالي ٢٠٠٠ دينار مقابل تسريب محتوى التنك من البنزين على الأرض^(٣). وكان هذا السلوك هو الطبيعي لأخلاق أهل هذه المنطقة ومطابقاً لعاداتهم وتقاليدهم التي اعتادت الإخلاص والوفاء وابت الذل والخيانة.

(١) سليمان موسى، منيب الماضي، م.س، ص ٢٦٨؛ مقابلة مع الحاج ضافي محمد أحمد الرشيد الشناق بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٥م.

(٢) مقابلة شخصية مع المرحوم قبل وفاته، وتفيد زوجته بأنه حصل على وسام عسكري بريطاني لانضباطه الممتاز.

(٣) مقابلة شخصية مع المرحوم الحاج ضافي محمد الشناق بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٥م.

وخلال مرحلة الثلاثينات التحق الكثير من أبناء قرى الدراسة بقوات الفرسان التي كانت تتبع للجيش العربي. ونذكر هنا أول جندي فرسان التحق عام ١٩٣٢م ورقمه ٤٣ وهو محمد مصطفى احمد الطعامنة^(١). وقد حصل عام ١٩٥٠ على وسام الاستقلال درجة خاصة^(٢) بمناسبة ذكرى الحرب العالمية الثانية ٣٩-١٩٤٥.

وبعد عام ١٩٣٦ طرأ تطور ملحوظ على عدد أفراد الجيش العربي إذ وصل عدد الضباط إلى ٤٤ ضابطاً وعدد الجنود إلى ١٥٥٧ جندياً^(٣).

وقبل نهاية الحرب العالمية الثانية وصل عدد مجموع أفراد الجيش العربي إلى ٨٠٠٠ وتناقص العدد بعد نهاية الحرب حوالي ٢٠٠٠ عسكري. وفي آيار ١٩٤٨ وصل العدد إلى ٧٠٠٠-٨٠٠٠ مقابل تقريباً وموزعة على أربع كتائب آلية وبطاريتي مدفعية. وكل بطارية مدفعية لها أربع مدافع عيار ٢٥ رطلاً وسبع سرايا مشاة للحراسة^(٤).

وكان يشترط على المتقدم للالتحاق بالجيش وقوى الامن الحصول على شهادة من المختار وتثبت كمرجع في الطلب. لاحظنا هنا في طلب الجنود أسماء المختاتير في قراهم. وكان مختار سوم الشيخ احمد محمد العيسى الشناق^(٥) ومن قرية زحر يعتبر الجندي محمد عايش فلاح ورقمه ٤٥ الذي التحق أيضاً عام ١٩٣٢ من أوائل المجندين^(٦).

(١) وثائق أرشيف الأمن العام- شؤون الأفراد.

(٢) ملف في وثائق الأمن العام- شؤون الأفراد.

(٣) هاني الحوراني، م.س.، ص ١٥٤؛ P.J. Vatikiotis: Politics and the Military in Jordan. A study of the Arab Legion 1921-1957, London 1967, p.73.

(٤) هاني الحوراني، م.س.، ص ١٧٧؛ سليمان موسى، منيب الماضي، م.س.، ص ٤٠٠-٤٨١.

(٥) انظر وثيقة الأمن العام المرفقة كنموذج.

(٦) ملف وثائق الأمن العام- شؤون الأفراد.

ونرفق سجلاً كاملاً لإبناء القرى الذين التحقوا بالجيش العربي وقوى الأمن خلال فترة الدراسة : ومن الذين ارتقوا في السلك العسكري من أبناء المنطقة ومن مواليد فترة الدراسة^(١) : مثل الفريق شفيق الهزايمة - زحر :

اللواء الرفاعي الهزايمة — زحر.

اللواء أحمد الصالح الهزايمة — زحر.

اللواء سليمان سعد المراشدة — سوم.

اللواء الطيار سعود نصيرات — ناطفة

اللواء احمد الشدوح — بيت يافا

العميد الطيار عادل صيتان الشناق — سوم

العميد المهندس محمد جبر مراشدة.

العقيد عبد القادر باير عبد الرحيم الشلول — دوقرا

العقيد علي احمد محمد الحمد الشناق — سوم

العقيد الطيار عزام علي العياط الزيوت — كفر رحتا

العميد أحمد عبدالله السوداني — كفر رحتا

العميد الطبيب د. منصور سالم — كفر رحتا^(٢)

العميد موسى فندي الهزايمة — زحر

وهناك الأعداد الكثيرة من قرى غرب إربد التحقوا بالحرس الوطني الذي تشكل في منتصف الخمسينات وتم إلحاقه بالجيش العربي لاحقاً. ومن

^(١) الأسماء الواردة بطريقة عشوائية وحسب ما عرفناه من المقابلات ولم نتمكن من الاطلاع على الأرشيف العسكري.

^(٢) مقابلة شخصية مع السيد أحمد نهار بني ملحم وعمره ٧٦ سنة، وهو متقاعد عسكري من قرية كفر رحتا، بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٣.

قرية كفر رحنا وحدها التحق بالحرس الوطني من شباب القرية ٣٥ شخصاً^(١).

وقد تمت عشائر غرب إربد الشهداء في سبيل الله والوطن وفلسطين. وقد شرفت أسماء الخالدين منطقة النصب التذكاري الذي شيد بأسمائهم عند مفترق الطريق الرئيسي القادم من فلسطين إلى إربد حيث تقاطع الطرق إلى القرى التي أنجبت هؤلاء الأبطال. وهناك كثير من الشهداء الذين سقطوا بحوادث أو خلال ميادين الشرف والتدريب. ويرينا الجدول التالي أسماء الشهداء من الجيش العربي فقط: كفريوبا : يوسف محمود حمود بني هاني وسالم محمد سرور وحسن قويدر احمد و ابراهيم مصلح مصطفى وقاسم احمد حسين وعبدالله صالح حمود بني هاني / شرطة عسكرية^(٢) وعلي حماده علي وحسن متعب احمد وسمير عبد الرحمن موسى بني هاني / ملازم طيار وعلي البطاينة من مفقودي حرب حزيران واعتبر شهيداً ١٩٦٧^(٣).

بيت يافا : أحمد حسن علي ومحمد شفيق احمد وأحمد حسن موسى وصالح علي عبد الرحمن.

زحر : يوسف عوض محمد^(٤) ومصطفى عبد الهادي عقله وهو والد الدكتور عصام عقله^(٥) في قسم التاريخ الجامعة الأردنية ومحمود عقل سلامة وسامي محمود علي.

جمحا : علي مصدق صفوق.

(١) مقابلة مع المختار صالح عقاب النمر العلي وعمره ٧٠ سنة، وهو متقاعد عسكري، بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٣.

(٢) مقابلة مع المدرس الجامعي محمود خلف الحمود بني هاني من كفريوبا بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٩، وأضاف أن ابن الشهيد بلال يعمل طبيباً.

(٣) نفس المقابلة.

(٤) استشهد في منطقة قلقيلية ١٩٥٦، مقابلة مع أحمد محمد علي مرعي الهزايمة وعمره ٧٧ سنة من قرية زحر بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٥.

(٥) مقابلة مع ابن الشهيد الدكتور عصام عقله الهزايمة بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٥.

سوم : مليحان مرعي الحسن المعابرة وبركات محمود شحادة ومحمد عيسى حمد الخمايسة دوقرة :فايز مفلح حسن واحمد مجلي عواد وزيد محمود عبد الرحمن وعلي بكر علي شلول حرب ١٩٤٨^(١).

هام : محمد علي عبد الرحيم وعلي مصطفى مصطفى محمد.

ناطفة : محمد نجيب بركات نصيرات^(٢) وسلطان نصيرات / طيار حربي^(٣).

وكانت عملية الالتحاق بالجيش أو الشرطة التابعة لقيادة الجيش لا بدّ من توفر شروط اللياقة وشهادة شيخ العشيرة أو زعيم القرية لإثبات انتماء الشخص الذي يرغب في الالتحاق بصفوف القوات المسلحة ونرفق نماذج الالتحاق بالقوات المسلحة.

(١) مقابلة مع عبد القادر الشلول بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٢.

(٢) مقابلة مع محمد فهد محمد سليم نصيرات بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٥ وهو متقاعد عسكري.

(٣) مقابلة مع دة. فدوى نصيرات بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١. للمزيد من المعلومات انظر الملحق.

الملكية الاردنية الهاشمية

الجيش العربي الاردني

يوضح هذا الإعلان على شخصين من قبل كل فرد متزوج في الجيش العربي الاردني

الرقم ٢٧٤٤

الاسم كل زوجة

تاريخ الزواج

رقم وتاريخ الوثائق

(تفصيلات عن الزوجة او الزوجات)

الاسماء من الولد او الاولاد

الملكية الاردنية الهاشمية

الجيش العربي الاردني

يوضح هذا الإعلان على شخصين من قبل كل فرد متزوج في الجيش العربي الاردني

الرقم ٢٧٤٤

الاسم كل زوجة

تاريخ الزواج

رقم وتاريخ الوثائق

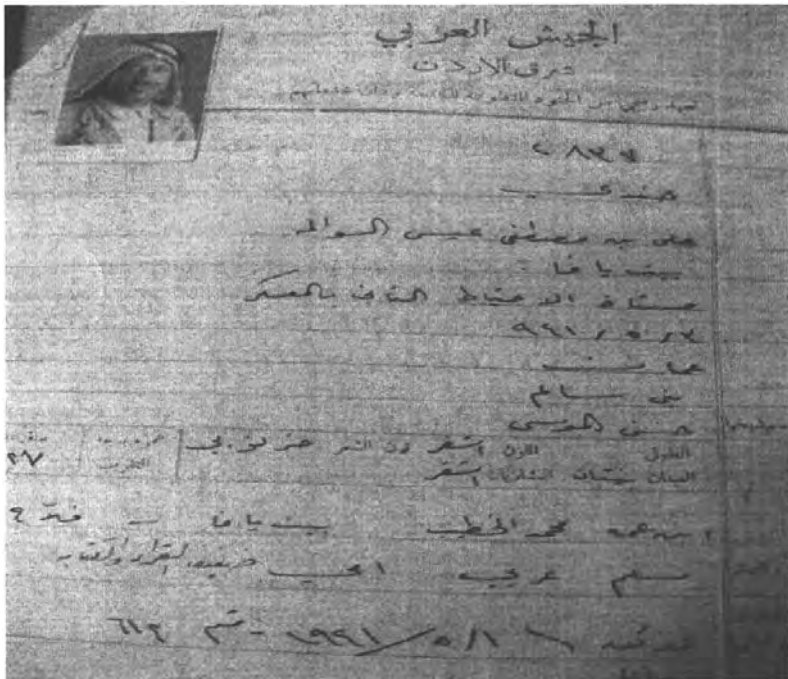
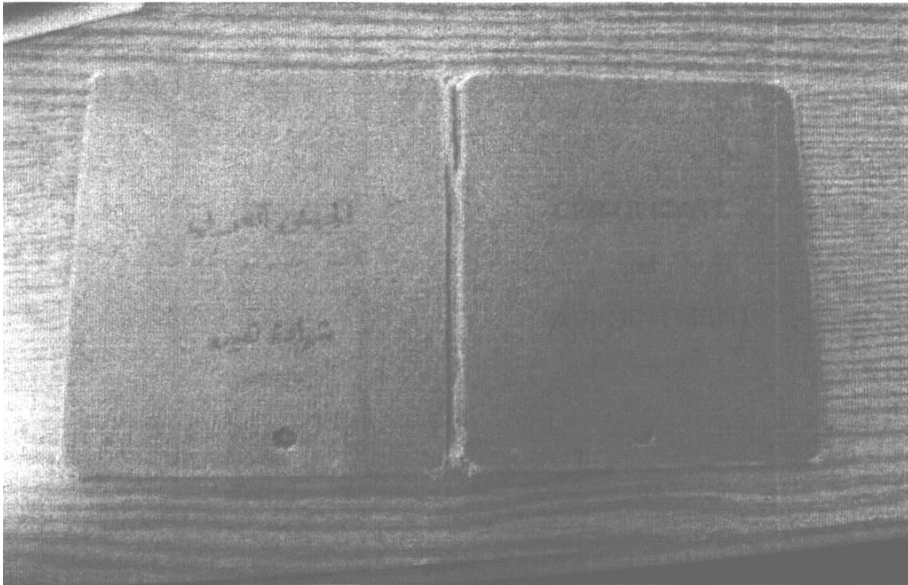
(تفصيلات عن الزوجة او الزوجات)

الاسماء من الولد او الاولاد

رقم وتاريخ الشهادات







سجل الخدمة

الاسم الكامل: محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 المسمى: مساعد
 الرتبة: مساعد
 تاريخ التوقيع: ١٩٤٤

رقم	الاسم	اللقب	الرتبة	التاريخ	الاسم	اللقب	الرتبة	التاريخ
١	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤
٢	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤
٣	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤
٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤
٥	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤

الوحدات التي عمل بها

الاسم	اللقب	الرتبة	التاريخ	الاسم	اللقب	الرتبة	التاريخ
محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤
محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤	محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب	مساعد	مساعد	١٩٤٤

الجنس العربي
شرق الأردن
شهادة تعيين

قد تم تعيين محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب في الجنس العربي بموجب قانونه وشخصه الساكنة والاستقامة والاستقامة المطابقة لعضو الجنس العربي اعتباراً من هذا اليوم الواقع في ١٩٤٤ تاريخ ١٩٤٤

فأيد الجنس العربي

THE ARAB LEGION
Trans Jordan
CERTIFICATE OF APPOINTMENT

No. ١٩٤٤

has been duly appointed in accordance with the Arab Legion and is hereby confirmed a member of the Arab Legion and is hereby granted with the power, immunities and privileges of a member of the Arab Legion from this date.

تاريخ استخراج ٢٠٠٤

الاسكال

الرقم	٢٥٠٩	الرقم	٢٥٠٩
الترقية الحالية	جنرال	الترقية الحالية	جنرال
الاسم	محمد مصطفى احمد	الاسم	محمد مصطفى احمد
القبيلة او العائلة	الطمان	القبيلة او العائلة	الطمان
البلد	مصر	البلد	مصر
مختار البلدة	محمد احمد	مختار البلدة	محمد احمد
اوتشها	مصر	اوتشها	مصر
اسم و لقب العرش	مصر	اسم و لقب العرش	مصر
ويحل اقامته	مصر	ويحل اقامته	مصر
الذهب	مصر	الذهب	مصر
الجنسية	مصر	الجنسية	مصر

التاريخ ١٩٢٢/١/٥

ما لا يعرف من اللغات
من حيث القراءة والكتابة العربية

توقيع الطالب



مصدق

Handwritten signature or mark.



قائمة النشامى الذين التحقوا في صفوف القوات المسلحة الأردنية منذ مراحل تأسيسها وتطورها بعد عام ١٩٢٣.

الرقم	الاسم	القرية	الولادة	المستوى	تاريخ التجنيد
٤٣ عريف	محمد مصطفى الأحمد الطعمانه	سوم	١٩١٥	عريف	١٩٣٢
٤٥ جندي	محمد عايش فلاح	زحر		جندي	١٩٣٢
٢٥٤ جندي	محمود مصطفى الأحمد	سوم	١٩٢٠	رابع ابتدائي	١٩٤٠
٢٦٠ وكيل	علي علي عبدالله البطاينه	كفريوبا	١٩١٦	رابع	١٩٤٠
٢٩٧ جندي	محمد عيد محمد سليمان الشناقفة	سوم	١٩٢٠	شبه أمي	١٩٤١
٣١٨ نائب	عارف سالم عبدالله الطعيمات		١٩٢١	خامس	١٩٤١
٣١٩ نقيب	شريف عبدالله الحسين النصيرات	ناطفة			١٩٤١
٣٢٠ نائب	سعيد حسن علي القواسمة	كفريوبا	١٩١٩	رابع	١٩٤١
٤٠١ جندي	محمود يوسف عبدالله البطاينة	كفريوبا			١٩٤١
٤٧٨ جندي	حسين محمد عوض الصمادي	كفريوبا	١٩٢٦	شبه أمي	١٩٤٢
٦٣٤	محمد سعيد احمد عبد اللطيف السمامة	هام	١٩٢٦	شبه أمي	١٩٤٤
٦٦٤ عريف	محمد حسن محسن	كفريوبا	١٩٢٤	شبه أمي	١٩٤٤
٦٨٧ عريف	ماجد مصطفى محمد القواسمة	كفريوبا	١٩٢٤	رابع	١٩٤٤

١٩٤٥	رابع	١٩٢٦	كفريوبا	حمدي سرور محمود البطاينة	٧٦٠ جند دي طابع
١٩٤٥	شبه أمي	١٩٢٦	كفريوبا	رضوان صالح محمد الردايدة	٨٠١ جندي
١٩٤٥			كفريوبا	محمد علي محمد الردايدة	٨٣٦ نائب
١٩٤٦	شبه أمي	١٩٢٦	كفريوبا	يوسف حسن ذيب الخطبا	٨٥٥ جندي
١٩٤٦	أمي	١٩٢٤	دوقرا	محمد سالم علي	٨٥٦ جندي اول
١٩٤٦	خامس	١٩٢٥	هام	محمد نهار محمد السمامرة	٨٩٨ جندي
١٩٤٧	خامس	١٩٢٧	كفريوبا	صالح محمد صالح العمائرة	٩٨٨ جندي
١٩٤٧	سادس	١٩١٤	كفريوبا	محمد فندي	١٠١٧ نائب
١٩٤٧	رابع	١٩٢٩	كفريوبا	محمد فيصل ناجي البطاينة	١٠٦٦ جندي
١٩٤٧	ثالث	١٩٢٧	بيت يافا	احمد سليمان محمد بني عواد	١٠٦٩ جندي أول
١٩٤٨	ثاني	١٩٢٢	كفريوبا	سليم احمد الصرايره البطاينة	١١٣٤ جندي
١٩٤٨	ثاني	١٩٢٢	كفريوبا	محمود احمد سليمان البطاينة	١١٣٥ عريف
١٩٤٨	خامس	١٩٢٨	زحر	عبدالله خلف فلاح العناقرة	١١٥٥ جندي
١٩٤٨			زحر	ارشيد فالح عبد الرحمن الرحاحلة	١٨٤٣ جندي

١٨٥٣	احمد سالم محمود الغزاوية	زحر	١٩٢٩	متعلم	١٩٤٨
٢٠٩٤	محمود عبد القادر حسين البطاينة	كفريوبا	١٩٢٩	ثالث	١٩٤٩
٢١٠١	يوسف احمد محمد الشناق	سوم	١٩٣١	رابع	١٩٤٩
٢١٠٢	محمد احمد محمد الشناق	سوم	١٩٣١	سادس	١٩٤٩
رفع ملازم برقم ١١١٢ من ١٩٧٥/٩/٢					
٢١٥٥	ابراهيم نهار عبدالله التميمي	هام	١٩٢٩	ثاني	١٩٤٩
٢٢٠٨	محمد عقله جبر الهزايمة	زحر	١٩٣٠	شبه أمي	١٩٤٩
٢٢١١	محمد علي عيسى التميمي	هام	١٩١٤	شبه أمي	١٩٤٩
٢٦١٦	عرسان محمد عبد اللطيف السمامه	هام	١٩٢٦	رابع	١٩٥٠
٢٩٦٤	سليمان عوض حمدان الشلول	دوقره	١٩٣٠	رابع	١٩٥١
٣١٠٦	خلف ارشود احمد ابو سليمان	كفريوبا	١٩٣١	رابع	١٩٥١
٣١٢٣	خلف الجدوع حشيش العزام	ججين	١٩٢٩	خامس	١٩٥١
٣١٣٧	محمد علي احمد الخمائسه	دوقرا	١٩٢٦	رابع	١٩٥١
٣١٤٧	رضوان حسن علي القواسمه	كفريوبا	١٩٤٠	خامس	١٩٥١

٣٢٦٣	علي سعيد محمد البطاينة	كفريوبا		ثالث	١٩٥٤
٣٢٧٢	علي نايف الحشاش العزام	ججين	١٩٣١	رابع	١٩٥٢
٣٣٠٧	قاسم فرحان علي	كفريوبا			١٩٥٤
٣٧٤٤	عبدالكريم محمود حسين الراحلة	زحر	١١٣٨	رابع	١٩٥٦
٣٨٤٦	سليم محمود عايد السمامعه	هام			١٩٥٦
٤٠٥٨	عبدالرحيم احمد محمد الطعانه	سوم			١٩٥٦
٤٠٨٥	مصطفى حمدان محمد حسين الردايدة	كفريوبا	١٩٣٨	ثاني ثانوي	١٩٥٦
٤١٥٢	احمد متعب احمد البطاينة	كفريوبا			
٤١٥٥	محمود سطعان حسن الردايدة	كفريوبا	١٩٣٥	ثاني ثانوي	١٩٥٦
٤١٥٧	فرحان عوض محمد الهزايمة	زحر	١٩٣٢	ثالث ثانوي	١٩٥٦
٤٣٢٠	خلف عبد القادر حسن العمرات	دوقره	١٩٣٠	ثالث ابتدائي	١٩٥٦
٤٣٦٤	خليفه محمد عبد الرحمن بني يوسف	بيت يافا	١٩٣٨	اول ثانوي	١٩٥٧
٤٣٦٥	احمد بخيت السعد بني يونس	بيت يافا	١٩٣٩	اول ثانوي	١٩٥٧

٤٣٧٢	خلف محمد محمود الردايدة	كفريوبا	١٩٤٠	اول ثانوي	١٩٥٧
٤٦٣٢	محمد محسن عبد الرحمن بني عواد	بيت يافا	١٩٢٠	متعلم	١٩٥٧
٤٦٦٨	احمد محمود موسى بني هاني	كفريوبا	١٩٣٩	ثالث ثانوي	١٩٥٧
٤٨١٨	محمد محمود محمد سالم	زحر			١٩٥٧
٤٩٥٩	محمد سليمان محمد	بيت يافا			١٩٥٧
٤٩٦٣	محمد عبد الجليل عوض	بيت يافا			١٩٥٧
٤٩٧٧	محمد محسن محمد الشقيرات	بيت يافا			١٩٥٧
٤٩٨٤	بهاء خلف محمد البطاينه	كفريوبا			١٩٥٧
٥٠٠٥	عبد القادر محمد ابراهيم قديسات	سوم			١٩٥٧
٥٠٢٠	علي احمد علي العبابه	بيت يافا			١٩٥٧
٥١٠٩	احمد يوسف الدغيمات	سوم			١٩٥٧
٥٢٩٢	عبدالله صالح عطية المعابرة	سوم	١٩٣٦	٦ ابتدائي	١٩٥٨
٥٤٠٧	عبد الكريم صالح المعابرة	سوم	١٩٣٨	٤ ابتدائي	١٩٥٨
٥٤١٥	احمد سعد علي جابر المراشدة	سوم	١٩٣٤	٦ ابتدائي	١٩٥٨
٥٤١٧	محمد فالح عبدالله القديسات	سوم	١٩٤٠	٥ ابتدائي	١٩٥٨

١٩٥٨	٥ ابتدائي	١٩٣٦	سوم	محمد قاسم محمد الشناق	٥٤٣٣ دركي
١٩٥٨	٥ ابتدائي	١٩٣٥	سوم	ناصر عيسى مصطفى الشناق	٥٤٨١ شرطي
١٩٥٨	٥ ابتدائي	١٩٣٩	زحر	نواف احمد عبد القادر العناقره	٥٥١٨ شرطي
١٩٥٨	٥ ابتدائي	١٩٤٠	زحر	محمود رضوان عبدالله الهزايمة	٥٥٢١ شرطي
١٩٥٨	ثاني ثانوي	١٩٤٠	زحر	محمد الحاج حسن عبدالله الهزايمة	٥٥٥٥ شرطي
١٩٥٨	اول ثانوي	١٩٤٠	ججين	فندي نوفان حشاش العزام	٥٥٧٨ شرطي
١٩٥٨	سادس ابتدائي	١٩٣٥	ججين	حمزة فرحان رشراش العزام	٥٥٨٣ شرطي
١٩٥٨	٥ ابتدائي	١٩٣٦	زحر	محمد فهد محمد الهزايمة	٥٥٨٩ شرطي
١٩٥٨	١ ثانوي	١٩٣٨	كفريوبا	محمد باير سليمان البطاينه	٥٦٩٧ شرطي
١٩٥٨			كفريوبا	عبد العزيز رضوان القواسمة	٥٧٠٩ شرطي
١٩٥٨	٥ ابتدائي	١٩٣٧	كفر رحتا	محمد قاسم محمد الجديتاويه	٥٧٤٣ شرطي
١٩٥٨	أمي	١٩٣٤	دوقره	صالح محمد احمد العلي الشلول	٥٧٧٣ دركي
١٩٥٨	٥ ابتدائي	١٩٣٩	بيت يافا	محمد حسن قويدر بني خلف	٥٧٨٩ شرطي
			كفريوبا	ابراهيم محمد حسن؟	٦١٩٨ شرطي ملكي
١٩٥٨	٦ ابتدائي	١٩٣٣	سوم	محمد علي مصطفى احمد الطعامنة	٦١٩٩ دركي
أعيد استخدامه ١٥/٢/١٩٧١ ربح في ١٠/٥/١٩٨٦					

٦٤١٤	تلميذ مرشح	رفاعي عوض محمد الهزايمة	زحر		رفع ملازم	١٩٥٨
٦٤٨٥	شرطي غسال	احمد مصطفى عبد القادر محمد التميمي	هام	١٩٢٨	أمي	١٩٥٨
٦٧٨٢	شرطي	محمد عنيزان عوض عبد الغني	كفريوبا	١٩٣٩	اول ثانوي	١٩٥٩
٧٠٧٩	شرطي مشاه	علي محمود عبد الرزاق علي الردايدة	كفريوبا	١٩٤١	اول ثانوي	١٩٦٠
٧١٠٧	شرطي مشاه	خالد احمد مصطفى عبد القادر التميمي	هام	١٩٤١	٢ ثانوي	١٩٦٠

المصدر: أرشيف مديرية الأمن العام- شؤون الأفراد- عمان.

الصحة

رغم ضعف الرعاية الرسمية للصحة في منطقة الدراسة وخلال الفترة من ١٩٢١ حتى ١٩٥٧م دفع الاهالي الى تحمل مشاققة نقل مرضاهم الى إربد حيث كان قد تم تأسيس المستشفى الوطني العجلوني ويعتبر أول مستشفى وطني حاص في شرق الأردن. وأسسه الدكتور سمعان سليم الخوري وهو من مواليد الطيبة / إربد. وتخرج من جامعة دمشق — كلية الطب. واستمر حتى ١٩٢٤ عندما باشر عمله في إربد^(١) وفي عام ١٩٢٠ افتتح الطبيب البريطاني واصله هندي ساروز كامور سانيل Sorooz Cammur Sanial عيادة طبية في إربد التي قدمت خدماتها للمواطنين من إربد وجوارها^(٢).

ويذكر عادل زيادات أن جمعية المرسلين قامت بافتتاح فرعين لها أحدهما في قرية الحصن وهي طيبة والأخرى في قرية كفرنجة عام ١٩٢٤^(٣). وبهذا السياق يذكر علي محافظة بأن نشاط جمعية كنيسة المرسلين "Church Missionary Society" يعود إلى ١٧٩٩م عندما تأسست هذه الإرسالية الإنكليزية البروتستانتية في لندن : واهتمت بنشر التعليم وبناء المدارس في فلسطين وشرق الأردن منذ ١٨٥٠^(٤).

أما بخصوص النشاط الصحي الرسمي للدولة فيعود إلى تأسيس دائرة الصحة العامة في الإمارة خلال السنوات الأولى وكانت تتبع لوزارة الداخلية واستمرت على هذا النحو الإداري حتى عام ١٩٥٠ عندما تأسست وزارة الصحة وأصبح الدكتور جميل التوتنجي أول وزير للصحة وأسست الوزارة

(١) أسامة علي طلفاح: التطور التاريخي للأحوال الصحية في الأردن عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦م، وزارة الثقافة، عمان ٢٠٠٨، ص ١٦. وهي بالأصل رسالة ماجستير في التاريخ/ الجامعة الأردنية وبإشراف الباحث.

(٢) معن أبو نوار: تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية، ج ١، قيام وتطور إمارة شرق الأردن ١٩٢٠-١٩٢٩م، عمان ٢٠٠١، ص ٢٦٩.

(٣) عادل زيادات: البدايات الأولى للمستشفيات والمعالجة الطبية في شرق الأردن ١٩٨٣-١٩٤٦م، إربد، جامعة اليرموك ١٩٩٠م، ص ١١؛ أسامة طلفاح، م.س، ص ١٨.

(٤) علي محافظة: تاريخ الحركات الفكرية في عصر النهضة في فلسطين وشرق الأردن، بيروت ١٩٨٧، ص ٣٩؛ أسامة طلفاح، م.س، ص ١٧.

فرعاً للدائرة الصحية في إربد وافتتحت عيادة داوم فيها طبيب وممرض واحد ومأمور صحة^(١).

وافتتحت دائرة الصحة أول مستشفى حكومي في إربد عام ١٩٣٥م وكان بمنتهى البساطة^(٢). وباشرت دائرة الصحة بتأثيث مستشفى الحكومة في إربد وباشر بقبول المرضى في الأول من نيسان عام ١٩٣٥^(٣).

وعينت دائرة الصحة الطبيب الدكتور احمد محمد المحاييري وهو من مواليد دمشق ١٨٩٩ وتخرج من معهد الطب من جامعة دمشق ١٩٢١ في إربد عام ١٩٢٥م.

وبعدها بفترة فتح عيادة خاصة في إربد وساهم في خدمة المجتمع في الرعاية الصحية خلال فترة الدراسة^(٤) وبنفس السياق لابد من دور ذكر الطبيب الدكتور جودت عبد العزيز الساطي الذي ولد عام ١٩٠٠ في استانبول وتعلم الطب فيها وقدم إلى شرق الأردن ١٩٢٦م واستقر في إربد عام ١٩٢٧م وفتح عيادته الخاصة فيها حتى ١٩٥٧ وكذلك الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة العكاوي مواليد ١٩٠٠م وتخرج من برلين/ ألمانيا وعاد إلى إربد ١٩٢٨ وفتح عيادته الخاصة وتم نقلها إلى عمان وهو أول من أدخل ماتور توليد الكهرباء في عمان^(٥).

وعلى الرغم من الحاجة الماسة لتوفر الأطباء والصيادلة و الممرضين لم يبرز خلال فترة الدراسة أي طبيب أو صيدلاني من غرب إربد حتى ١٩٤٦^(٦).

(١) أسامة طلفاح، م.س، ص ٢٦.

(٢) أسامة طلفاح، م.س، ص ٢٩.

(٣) محمد عبد القادر خريسات: تقارير عن شرق الأردن من ١/١-٣١/١٢/١٩٣٥م، منشورات الجامعة

الأردنية، عمان ١٩٨٦م، ص ٩٤.

(٤) أسامة طلفاح، م.س، ص ٢١١.

(٥) مقابلة مع د. عبد الكريم غرايبة بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣٠ في منزله.

(٦) أسامة طلفاح، م.س، ص ٢٢٣.

وهكذا بقيت غرب إربد تعاني من نقص الرعاية الصحية واستمر أهلها في مصارعة الأمراض وتحمل مشاق الوصول إلى إربد مما تسبب في استمرار وفيات الأطفال ولأسباب أمراض بسيطة أو سوء التغذية أو نقص الوعي الطبي العام لدى الأهالي. وطغى على سلوكها في معالجة الأمراض استخدام الأعشاب الطبية مثل نبتة المرمجة والعنزروت وزيت الخروع والميرمية والزعر و القيصوم والشيخ و طُرُق رجال الدين لمعالجة الامراض النفسية والعصبية والعقم وغيرها واستخدام الكي والتشطيب الجلدي والحجامة من قبل اشخاص متخصصين. ولعبت القابلة القانونية (الداية) مثل المرحومة الحاجة عليا محمد العيسى الشناق وابنتها المرحومة الحاجة عساكر محمد أحمد رشيد الشناق دوراً في النشاط الصحي نافعاً. وكانت بعض النساء تعالج التهاب الحلق وما يتعلق بالتهاب اللوزتين الذي كان يعرف بـ"الطنطاف" ونسوق نموذجاً على ذلك دور الحاجة المرحومة بدره عبد الحميد رشيد الشناق في قرية سوم.

وأما ما يتعلق بكسر العظام وكان شيئاً شائعاً نتيجة العمل الشاق وتسلق أشجار التين وخلال موسم فرط الزيتون كان في القرى مجبر عظام ونسوق نموذجاً على ذلك في بلدة سوم اشتهر المرحوم أحمد يوسف الحمد والحاج صيتان فرحان الشناق، وكان يتقن دق الإبرة الطبية مثل البنسلين ضد الالتهابات التي كانت تصرف من الطبيب في إربد ولا يمكن للفلاح أن يذهب يومياً بمريضه للحصول على الإبرة. وأتقنت المرحومة رسمية محمد الشناق دق الإبرة للنساء في سوم.

واستمر الاهالي على هذا النحو حتى عمت الرعاية الصحية وانتشرت المراكز الصحية في القرى وتعددت المستشفيات في اربد وعمت عملية الوعي الصحي بشكل موازي لانتشار الثقافة التعليمية مع بداية الستينات من القرن العشرين وتاسيس اول مركز صحي في كفريوبا في نهاية الخمسينات من القرن الماضي والمركز الثاني في سوم مع بداية الستينات.

القضاء

لقد ساد في منطقة الدارسة القانون العشائري طبقاً للعرف العشائري ونجح في فض كثير من المنازعات العامة والخاصة. وبعد تعزيز دور السلطة المركزية ترسخت لدى الاهالي عملية احترام القضاء المدني الدستوري من حيث اللجوء الى المحاكم مثل محكمة الصلح والبداية وغيرها.

وكذلك احترام الاهالي بحكم التزامهم دينياً بالقضاء الشرعي في تطبيق احكام الشرع في الميراث والحياة الاجتماعية من الزواج والطلاق. ونتيجة الالتزام بالقضاء الشرعي ساهمة عملية توزيع الميراث بين الورثة الى تقنين ملكية الاراضي والمواشي ومع تطور ظاهرة زيادة عدد السكان عانت المنطقة من تلاشي ملكية الاراضي وانحصارها في قطعة محدودة استغلت لبناء منزل متواضع فقط. وبناء على هذه العوامل تراجعت إنتاجية الأرض من الحبوب وتوجه الأهالي إلى زراعة شجرة الزيتون. وبدأت ظاهرة الهجرة من القرى إلى المدن.

ومع نهاية الاستعمار البريطاني وتمتع الأهالي بنعمة الاستقلال بدأ بعض الأهالي الميسورين اقتصادياً الاهتمام بتعليم المتفوقين من الأبناء دراسة القانون والقضاء الشرعي مثل الشيخ القاضي الشرعي عبد الرزاق القواسمه - كفريوباً^(١). وبرز في منطقة الدراسة رموز قضائية قدمت خدماتها وساهمت في سمعة السلك القضائي نذكر منها على سبيل المثال : القاضي عودة الله احمد محمد العيسى الشناق من سوم والقاضي الشرعي- قاضي القضاة الشيخ محمد محيلان المراشدة - سوم والقاضي الدكتور محمد زياد عارف القاسم الشناق - سوم والقاضي العسكري العقيد تحسين سالم قديسات - سوم.

وفي مجال القضاء هناك ظاهرة دور المضافات القضائي والتي كانت تشكل شبيهاً بقاعات المحاكم الرسمية. وكانت في القرى رهينة وجهاء العشائر والزعامات والمخاتير ولكنها كانت دائماً مفتوحة للقريب والغريب ورمزها

(١) مقابلة مع محمود خلف الحمود بني هاني.

الكرم والضيافة وشعارها دلة القهوة وعبقها في شهامة رجالها والنخوة. وبناء على ازدياد السكان التأمّت العشائر والعوائل في دواوين جامعة للعشيرة وتراجعت المضافات الخاصة.

وعند تقييم إنجاز العشائر في إربد لفترة الدراسة الممتدة من ١٩٢١ حتى ١٩٥٧م نلاحظ أن العشائر تمسكت بأراضيها وبنت ووطرت في قراها وتعليم أبنائها ومساهماتهم في مؤسسات الدولة كلها. وما نشاهده من مظاهر التطور الحضاري في الوقت الحاضر هو من بناء القواعد الأساسية المتينة والمخلصة لأجيال فترة الدراسة.

ويرينا الجدول التالي تعداد السكان التي وصلت إليه غرب إربد^(١):

اسم القرية	عدد السكان
كفريوبا	١٥٠٠٠
ناطفة	٢٥٠٠
هام	١٥٠٠
جمحا	٣٠٠٠
بيت يافا	١٠٠٠٠
سوم	٦٥٠٠
زحر	٦٠٠٠
كفر رحتا	١٥٠٠

(١) المصدر: تقرير بلدية غرب إربد- الملحق.

٣٠٠٠	ججين
٦٠٠٠	دوقرا
٥٥٠٠٠	المجموع

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد انظر الملحق.

ويرينا هذا الجدول الزيادة الهائلة وأهميته وأن الغاية من كفاح الإنسان في منطقة الدراسة الاهتمام بالإنسان وإنسانيته وهكذا أصبحت مدينة غرب إربد مدينة مأهولة خضراء كما توضحه الصور^(١).

أما فيما يتعلق بدور عشائر غرب إربد في التمثيل السياسي النيابي أو الحكومة فقد خضعت لمؤثرات إقليمية بحكم سيادة التمثيل للزعامات في منطقة الدراسة^(٢).

فتمثل لواء عجلون في المجلس التشريعي الأول ١٩٢٩/٤/٢ - ١٩٣١/٢/٩ من خلال :

نجيب الشريدة من الكورة.

عقله نصير من منطقة الدراسة — ناطقة.

عبدالله الكليب من الكورة.

نجيب ابو الشعر

والثاني ١٩٣١/٦/١٠ - ١٩٣٤/١١/١ تمثل لواء عجلون من:

قاسم الهنداوي — النعيمة

(١) انظر الملحق.

(٢) انظر الملحق الرابع عند علي محافظة: تاريخ الأردن، عهد الإمارة، م.س.، ص ١٩٥.

ناجي العزام – قم

محمد السعد – البارحة

سلطي الإبراهيم – إربد

والثالث ١٩٣٤/١١/١ – ١٩٣٧/١١/١ تمثل لواء عجلون من:

محمود الفنيش النصيرات - ناطقة

عبدالله الكليب

فلاح الظاهر

سليمان الخليل

والرابع ١٩٣٧/١١/١ – ١٩٤٢/١١/١ تمثل لواء عجلون من:

محمود الفنيش النصيرات

عبدالله الكليب

محمد العواد سلطي الإبراهيم

والخامس ١٩٤٢/١١/١ – ١٩٤٧/١١/١ تمثل لواء عجلون من :

سالم الهنداوي

عبدالقادر التل

موسى العواد

عيسى العوض

وهكذا غاب تمثيل عشائر منطقة الدراسة وبدأ يظهر التركيز على زعامات مدينة إربد التي استغلت نفوذها الاقتصادي والتجاري والتعليمي وهيمنت باستمرار على احتكار نفوذها في التمثيل السياسي وفيما يتعلق

بالتمثيل داخل الحكومات فلم تمثل منطقة الدراسة في أي حكومة خلال فترة الدراسة ٢١ - ١٩٥٧^(١).

ولا بد من الإشارة هنا إلى ظاهرة انتشار الأفكار السياسية في منطقة الدراسة وبالأخص بعد الوحدة الفلسطينية مع الأردن عام ١٩٥٠ وازدياد عدد تلاميذ المدارس الذين التحقوا في مدارس إربد والرمثا وعجلون الثانوية، وكان جُلّ أعضاء هيئات التدريس من الفلسطينيين الذين عانوا من احتلال وطنهم وتشريدهم إلى الأردن وغيرها من البلاد العربية وأكثر مخيمات ظهرت في الضفة الغربية تلك التي وصل عددها إلى ٢٢ مخيماً وفي الأردن وصل عددها إلى ٦ مخيمات. فمن الحركات والأحزاب السياسية التي التحق بها بعض الشباب كانت جماعة الإخوان المسلمين وحركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي.

(١) كتاب الوثائق الأردنية، الوزارات الأردنية ١٩٢١-١٩٨٤، دائرة المطبوعات والنشر، عمان ١٩٨٤م. وكذلك الملحق الخامس عند علي محافظة: تاريخ الأردن، عهد الإمارة، م.س. من ١٩٢١-١٩٤٦، ص ١٩٦-٢٠٢.

الملاحق

ملحق (١)
تحديد حدود منطقة بلدية (غرب إربد)

29.AUG.2013 10:14 7314427

WESTIRBSID

#5994 P.001

بسم الله الرحمن الرحيم

THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
Ministry of Municipal & Rural
Affairs & The Environment
AMMAN



المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

عمان

الرقم ١٨٠١٥٩ / ١١ / ١٤١٤ هـ
التاريخ ٢٠١٤ / ١١ / ١٤
الموافق



عطوفة امين عام رئاسة الوزراء

أرجو الاعيان لنشر الاعلان المرفق في الجريدة الرسمية والمتضمن تحديد
حدود منطقة بلدية (غرب إربد) ، وذلك استناداً لاحكام الفقرة (٥) من المادة
(٥) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته .

واقبلوا الاحترام ،،،

الدكتور عبد الرزاق طويشات

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

نسخه/ لمعالي وزير المالية / مع نسخة من الاعلان للعلم
نسخه/ للسيد رئيس لجنة بلدية غرب إربد

٣- نسخة
لجنة بلدية
إربد
رئيس اللجنة
ميدون
٢٩/١٤

٤٦١٧١٣٨ - ٤٦٤٠٤٠٤ فاكس
FAX : 4640404 - 4617138

٩٧ - ٤٦٤١٣٩٢ تلفون
TEL 4641393

ص ب ١٧٩٩
P.O.Box 1799

إربد

بسم الله الرحمن الرحيم

THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
Ministry of Municipal & Rural
Affairs & The Environment
AMMAN



المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة
عمان

الرقم
التاريخ
الموافق

اعلان

يعلن لاطلاع العموم بأنه تم احداث بلدية جديدة باسم بلدية غرب اربد وبناء
على تنسيب مدير دائرة تنظيم المدن والقرى المركزية .

أقرر تحديد حدود منطقتها على النحو التالي:-

- ١- كامل الحدود المعلنه في الجريدة الرسمية لبلدية كفر يوبا
- ٢- كامل الحدود المعلنه في الجريدة الرسمية لبلدية بيت يافا
- ٣- كامل الحدود المعلنه في الجريدة الرسمية لبلدية زحر
- ٤- كامل الحدود المعلنه في الجريدة الرسمية لبلدية سنوم
- ٥- كامل الحدود المعلنه في الجريدة الرسمية لبلدية ججين
- ٦- كامل الحدود المعلنه في الجريدة الرسمية لبلدية دوقرا

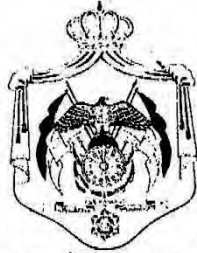
الدكتور عبد الرزاق طباشات
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة

فاكس ٤٦٤٠٤٠٤ - ٤٦١٧١٣٨
FAX : 4640404 - 4617138

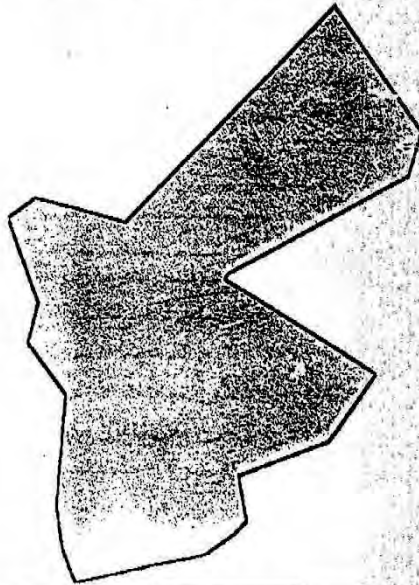
تلفون ٤٦٤١٣٩٣ - ٩٧
TEL 4641393

ص ب ١٧٩٩
P.O.Box 1799

قرار رقم ١٧٩٩



الجريدة الرسمية
للمملكة الأردنية الهاشمية



عمان الثلاثاء ٩ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢هـ. الموافق ٢٨ آب سنة ٢٠٠١م.

العدد: ٤٥٠٣

تصدر عن رئاسة الوزراء - مديرية الجريدة الرسمية

يعلن لاطلاع العموم بأنه تم احداث بلدية جديدة باسم بلدية الكفارات وبناء
على تسيب مدير دائرة تنظيم المدن والقرى المركزية .

أقرر تحديد حدود منطقتها على النحو التالي:-

- ١- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية حبراص
- ٢- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية حرثا
- ٣- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية بيلا
- ٤- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية الرفيد
- ٥- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية عقربا
- ٦- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية كفرسوم

يعلن لاطلاع العموم بأنه تم احداث بلدية جديدة باسم بلدية سهل حوران
وبناء على تسيب مدير دائرة تنظيم المدن والقرى المركزية .

أقرر تحديد حدود منطقتها على النحو التالي:-

- ١- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية الطره
- ٢- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية الشجرة
- ٣- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية عمراوة
- ٤- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية الذنبيه

يعلن لاطلاع العموم بأنه تم احداث بلدية جديدة باسم بلدية غرب اريد وبناء
على تسيب مدير دائرة تنظيم المدن والقرى المركزية .

أقرر تحديد حدود منطقتها على النحو التالي:-

- ١- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية كفربوبا
- ٢- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية بيت يافا
- ٣- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية زحر
- ٤- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية سوم
- ٥- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية ججين
- ٦- كامل الحدود المعلنة في الجريدة الرسمية لبلدية دوقرا

ملحق (٢)

شهداء من منطقة غرب إربد

بلدة كفريوبا

- يوسف محمود حمود
- سالم محمد سرور
- حسن قويدر أحمد
- إبراهيم مصلح مصطفى
- قاسم أحمد حسين
- عبدالله صالح حمود
- علي حمادة علي
- حسن متعب أحمد

بلدة بيت يافا

- أحمد حسن علي
- محمد شفيق أحمد
- أحمد حسن موسى
- صالح علي عبد الرحمن

بلدة دوقرة

- فايز مفلح حسن
- أحمد مجلي عواد
- زيد محمود عبد الرحمن

- علي بكر علي

بلدة زحر

- يوسف عوض محمد
- مصطفى عبد الهادي عقلة
- محمود عقل سلامة
- سامي محمود علي

بلدة سوم

- مليحان مرعي حسن
- بركات محمود شحادة

بلدة هام

- محمد علي عبد الرحيم
- علي مصطفى محمد

بلدة ناطفة

- محمد بخيت بركات

بلدة جمحا

- علي محمد صفوق

ملحق (٣)

قائمة بأسماء الشهداء من محافظة إربد

الترتيب	اسم الشهيد	مكان السكن	تاريخ الاستشهاد	مكان الاستشهاد
١	محمد عقلة محمد عبدالقني الربابعة	إربد	١٩٤٨/٠٤/١٨	فلسطين
٢	محمد تجيب بركات السليم النصير	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٢	فلسطين
٣	زايد رشيد محمد علي	إربد	١٩٤٨/٠٦/١٢	فلسطين
٤	غانم حميدي السرحان	إربد	١٩٤٨/١٠/١٩	فلسطين
٥	محمد نهار مفتاح العبيدات	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٠	فلسطين
٦	يوسف محمود هاني الاشامعة	إربد	١٩٤٨/٠٥/٠٣	فلسطين
٧	سليمان رويحي حسن الحسينية	إربد	١٩٤٨/٠٦/١١	فلسطين
٨	احمد قاسم العثامنة	إربد	١٩٤٨/١٢/٠٢	فلسطين
٩	سالم محمد سرور الجهاينة	إربد	١٩٤٨/٠٥/٠٤	فلسطين
١٠	عبدالله سلامة محمد العمور	إربد	١٩٤٨/٠٦/٠٩	فلسطين
١١	عارف محمد سامي هندي	إربد	١٩٤٨/١٠/٢٠	فلسطين
١٢	ناجي مفضي عيسى ابوالليل	إربد	١٩٤٨/٠٤/١٢	فلسطين
١٣	عبد سالم احمد العطايرة	إربد	١٩٤٨/٠٥/١٣	فلسطين
١٤	رشاد موسى مصطفى القرعان	إربد	١٩٤٨/٠٩/١٩	فلسطين
١٥	محمد موسى احمد الزريقات	إربد	١٩٤٨/٠٧/١٤	القدس
١٦	حسن قويدر أحمد البطاينة	إربد	١٩٤٨/٠٤/٢٨	فلسطين
١٧	محمود عوض احمد اللبانية	إربد	١٩٤٨/٠٨/٢٥	فلسطين
١٨	قاسم خليل بني خالد	إربد	١٩٤٨/٠٧/١٨	القدس
١٩	محمد عبدالله حسين العبيدات	إربد	١٩٤٨/٠٩/١٩	فلسطين
٢٠	حمدان ياسين الطوالبة	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٤	القدس
٢١	ياسين يوسف ياسين بني عامر	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٦	فلسطين
٢٢	رشيد بركات رشيد الحجازات	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٠	فلسطين
٢٣	محمد احمد صالح الثنوب	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢١	فلسطين
٢٤	رحيل فهد حليبي الحلقة الفواعة	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢١	فلسطين
٢٥	طلال عطية محمد العيسى	إربد	١٩٤٨/٠٦/٠٢	الشيخ جراح
٢٦	سليمان عبدالله المعاينة	إربد	١٩٤٨/٠٥/١٣	فلسطين
٢٧	احمد طلال حمد البيسوس	إربد	١٩٤٨/٠٤/٠٩	فلسطين
٢٨	سعد محمد سقال الشرماني	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٦	فلسطين
٢٩	علي بكر علي	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٨	فلسطين
٣٠	محمد تركي نهار الحميدية	إربد	١٩٤٨/٠٦/٢٧	فلسطين
٣١	سليمان سطام فندي الزعبي	إربد	١٩٤٨/٠٥/٢٦	فلسطين
٣٢	محمد علي عبدالرحيم التميمية	إربد	١٩٤٨/٠٥/١٣	كفر عصيون
٣٣	احمد عسود محمد الغول	إربد	١٩٤٨/٠٥/١٣	فلسطين
٣٤	حسين جبر عبدالرحمن الرحاينة	إربد	١٩٤٨/٠٧/١٠	القدس
٣٥	محمود حمدان محمد الطرادات	إربد	١٩٤٨/٠٥/٣١	القدس
٣٦	مطلق حمدان صباح المزاييدة	إربد	١٩٤٨/٠٦/٠٧	فلسطين
٣٧	محمد نايف محمد بني ملحم	إربد	١٩٤٨/٠٧/١٩	القدس
٣٨	احمد محمد سليمان بني ملحم	إربد	١٩٤٨/٠٧/١٩	القدس
٣٩	علي مصطفى احمد بني دومي	إربد	١٩٤٨/٠٧/١٨	فلسطين
٤٠	شلاش عبدالقادر احمد	إربد	١٩٤٨/٠٧/١٩	القدس
٤١	ابراهيم عبدالنور علي العبيدات	إربد	١٩٤٨/٠٨/٢٢	فلسطين
٤٢	ياسين عدي حسين الذبابات	إربد	١٩٤٨/١١/١٧	فلسطين
٤٣	موسى حسين سعيد العدوان	إربد	١٩٤٨/٠٩/١٢	فلسطين
٤٤	عبد مقل عرسان الممتريحية	إربد	١٩٤٨/٠٩/٢٣	فلسطين

٤٥	محمد علي أحمد المومني	أريد	١٩٤٨/١٠/١٦	فلسطين
٤٦	غازي زيدان مصطفى الحمامرة	أريد	١٩٤٨/٠٩/٢٩	فلسطين
٤٧	قاسم محمد المطلق الخلايلة	أريد	١٩٤٨/٠٥/٢٥	فلسطين
٤٨	إبراهيم مصلح مصطفى الردايدة	أريد	١٩٤٨/٠٧/٢٠	القدس
٤٩	موسى ناصر مرزوق الشديفات	أريد	١٩٤٨/٠٩/٢٨	فلسطين
٥٠	محمد عويض عقلة الجبارات	أريد	١٩٤٨/٠٩/٢٠	فلسطين
٥١	عليان سليمان الخطيب	أريد	١٩٤٨/٠٦/١١	فلسطين
٥٢	قاسم أحمد حسن الردايدة	أريد	١٩٤٨/٠٨/١٤	فلسطين
٥٣	ناجي عبده ذياب المستريحي	أريد	١٩٤٨/٠٩/٠١	فلسطين
٥٤	منصور قويدر محمد اللطافة	أريد	١٩٤٨/٠٩/١٩	فلسطين
٥٥	عبد العزيز أحمد أبو ظاهر اليمينية	أريد	١٩٤٨/١١/٠٧	فلسطين
٥٦	إبراهيم سليم أحمد ابوالجزر	أريد	١٩٤٨/٠٤/٠٩	فلسطين
٥٧	محمد بركات المسعد الزغيبات	أريد	١٩٤٨/١٠/٠٨	فلسطين
٥٨	مزل محمود يوسف الخمايسة	أريد	١٩٤٩/٠٣/٣٠	فلسطين
٥٩	أحمد محمد راشد النواصرة	أريد	١٩٥١/٠٦/١٢	الضفة الغربية
٦٠	ذبيب إبراهيم فرح الفلاحات	أريد	١٩٥٣/٠٤/٢٢	الضفة الغربية
٦١	عمسي عزام موسى العبدية	أريد	١٩٥٣/٠٤/٢٣	فلسطين
٦٢	محمد صالح محمد الصوالحة	أريد	١٩٥٤/١١/٢٨	فلسطين
٦٣	فرحان محمد طالب الحمادي	أريد	١٩٥٤/٠٦/٢٨	فلسطين
٦٤	علي حسين علي الشناعات	أريد	١٩٥٤/١١/٢٨	فلسطين
٦٥	أحمد محمود عيسى الخصاونة	أريد	١٩٥٦/١٠/١٠	الضفة الغربية
٦٦	سرور حامد محمد الخطيب	أريد	١٩٥٦/١٠/١٢	فلسطين
٦٧	عبد الكريم عوفان مبارك المكاحلة	أريد	١٩٥٦/٠٩/٢٦	الضفة الغربية
٦٨	حسين يوسف سلمان أبو صالح	أريد	١٩٥٦/١٠/١٢	فلسطين
٦٩	يوسف عوض محمد الطواها	أريد	١٩٥٦/١٠/١٢	فلسطين
٧٠	صالح سليم علي الخطاطبة	أريد	١٩٥٦/١٠/١٢	فلسطين
٧١	مصطفى مفلح عطية القرعان	أريد	١٩٥٦/٠٩/٢٩	حوسان ٥٦
٧٢	جريس يعقوب سعد عميش	أريد	١٩٦٥/٠٨/١٥	معسكر وحدنة
٧٣	إبراهيم أحمد يوسف العودات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٥	فلسطين
٧٤	محمد محمود موسى أبو الفول	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٥	الضفة الغربية
٧٥	كمال عبدالله يوسف جرادات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٥	الضفة الغربية
٧٦	يونس أحمد غنبر العمري	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٥	القدس
٧٧	عايد عبد الله رداد الزعبي	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٧٨	عقلة قاسم محمد الدرابسة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٧٩	عبد الكريم جدعان زيد الغزام	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٨٠	نعيم فارس أحمد العبيدات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٨١	علي سلومة علي السميريات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٨٢	محمود قاسم طلال العبيدات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٨٣	محمد حسن موسى	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٨٤	أحمد حسن موسى الشريقيين	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	وادي شعيب
٨٥	عطية عطالله حماد العواده	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٨٦	محمد شاكر أحمد العويدات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٨٧	رحال محمد تليلان السلميين	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
٨٨	سيار سمير صالح الحماد	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
٨٩	علي ظاهر مطر الحراشنة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية

٩٠	خلف فياض نصار البخيت الروابشة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٩١	علي محمد مصطفى الشوحة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
٩٢	أحمد سليمان موسى الدلقوني	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٩٣	أحمد رشيد أحمد المكاحلة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٩٤	عبد الرزاق علي حسين الربيع	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٩٥	عبدالله صالح حمود بني هاني	اريد	١٩٦٧/٠٥/٢١	معسكر وحدته
٩٦	نواف فرحان منصور السهاونة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
٩٧	أحمد علي عبدالرحمن الخزاعة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
٩٨	ابراهيم يوسف خلف الغرابية	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
٩٩	محمد رضا أحمد محمد بني علي	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٠٠	حسين محمد علي إبراهيم الطوالبة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٠١	عامر حسين عودة الغراوية	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٠٢	محمد طاهر ياسين الدلابكة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٠٣	ابراهيم محمد حمد بني علي	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٠٤	يوسف احمد علي الهنداوي	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٠٥	محمد حسين علي العمري بني موسى	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٠٦	محسن محمود عبدالرحمن جزار	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٠٧	حميد عبدالرحمن صلاح الطرابشة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٠٨	علي صابر محمد الشلبية	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٥	الضفة الغربية
١٠٩	طالب عيد عوض العاقرة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٩	الضفة الغربية
١١٠	سالم مصطفى محمد الرفاعية	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١١١	محمد إبراهيم راشد بني موسى	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١١٢	محمود محمد صالح الحكوم	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١١٣	علي حمادة علي البطاينة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١١٤	صالح محمود علي ابوكريم	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٩	الضفة الغربية
١١٥	جمعة أحمد محمود عزام	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١١٦	عواد مطلق محمد العواشره	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	جنين
١١٧	علي محمد احمد النعني	اريد	١٩٦٧/٠٦/١٠	الضفة الغربية
١١٨	محمد حسين صالح أبو الكشك	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١١٩	فالح علي فالح القضاة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٢٠	محمد شحات مسلم السرحان	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٢١	عبدالله محمد صالح الربابعة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٥	الضفة الغربية
١٢٢	فايز محمود عبد الرحيم الصقافرة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٢٣	محمد علي أحمد الدواغرة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٢٤	أحمد سليمان فلاح المعابرة	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	معسكر وحدته أثر الإعتداء الاسرائيلي
١٢٥	محمود محمد عليان العمري	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٢٦	ماجد مرشد خليل بني عيسى	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١٢٧	علي مصطفى جبر العيده	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
١٢٨	ضيف الله صيتان يوسف الوقفي	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٢٩	محمد خلف علي بني ارشيد	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١٣٠	سميح فرحان حسين الشوملي	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٣١	علي مصطفى إبراهيم القرعان	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٣٢	أحمد محمد ناصر الخريسات	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٣٣	محمد شفيق شطيح احمد قسيم	اريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية

١٣٤	فواز فايز أحمد الشمران	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٣٥	حسين علي طلاب الغنيمات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٣٦	أحمد نجيب خلف الحموري	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١٣٧	أحمد فالح هيشان مهيدات	أريد	١٩٦٧/٠٦/١١	القدس
١٣٨	علي محمد منديل بني ياسين	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٣٩	محمد أحمد مقبل الشراقة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
١٤٠	فايز مفلح حسن الشلول	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١٤١	مصطفى عبدالهادي عقلة الهزايمة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٤٢	عقله إسماعيل أحمد الصمادي	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٤٣	إبراهيم محمد يوسف بني ياسين	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٤٤	علي سليمان موسى بني عامر	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٤٥	علي مفلح عمر الوردات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٤٦	خليفة مصطفى محسن حامد	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١٤٧	علي أحمد عوض الشبول	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٤٨	علي سلامة رضوان بني راضي	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٤٩	محمود مصطفى داوود العباينة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٥٠	محمود عقلة محمود الجبارين	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٥١	محمود عباس محمد مقدادي	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٥٢	محمود مصطفى قاسم الشمران	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٥٣	وصفي محمد لافي العبيدات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٥٤	أحمد محمود علي الرشدان	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
١٥٥	محمود عبدالله مفلح بني راضي	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٥٦	نجيب محمود سالم الذبابات	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٥٧	يوسف غالب عبدالله الحمادنة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
١٥٨	محمود عقل سلامة الهنادة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	فلسطين
١٥٩	مصطفى محمد مصطفى عباينة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية
١٦٠	محمد أحمد قاسم الكساسبة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
١٦١	ربحي مصطفى قويدر العلاونة	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	الضفة الغربية
١٦٢	لطفي سليم حمدان	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٦٣	رمضان محمود رمضان ابوشماله	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	القدس
١٦٤	مرشد عيسى مقبل	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٧	القدس
١٦٥	شفيق يوسف عبدالمعطي	أريد	١٩٦٧/٠٦/٠٦	الضفة الغربية

المصدر: مديرية شؤون الأفراد – القيادة العامة للجيش العربي الأردني

عمان ٢٠١٦/٨/٨

ملحق (٤)

سجل ضباط الأمن العام من ١٩٦١ إلى ١٩٩٦

العنوان	الترميز	تاريخ التجنيد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشيرة	الاسم	الرقم	الرتبة
بيت يافا	١٩٧٢	١٩٤٤/٩/٢٧	متعلم	١٩٢٠	عواد	محمد محسن عواد *	٧٢٠	ملازم ٢
بيت يافا	١٩٨٩	١٩٦٣/١١/١٣	ثاني اعدادي	١٩٤٥	السوالمة	عطاءالله محمد الخطيب السوالمة	١٤٨٥	نقيب
بيت يافا	١٩٩٢	١٩٥٧/١/٣	اول ثانوي	١٩٣٩	الذيب	احمد بخيت السعد الذيب	١٥٣٤	رائد
بيت يافا	١٩٨٧	١٩٦١/٥/١	٣ اعدادي	١٩٤٢	البطاطحه	رمضان فرحان علي البطاطحه	١٦٠٩	نقيب
لبت يافا	١٩٨٢	١٩٥٧/١/٣	اول ثانوي	١٩٣٨	عبد الرحمن	خلفه محمد عبدالرحمن *	١٨٣٣	ملازم ٢
بيت يافا	١٩٩٢	١٩٧٢/٣/٢٠	توجيهي	١٩٥٠	السعيد	صالح حسن مطر السعيد	٢٤٧٦	نقيب
بيت يافا	١٩٩٢	١٩٧٢/٤/١	توجيهي	١٩٥١	الشقيرات	مصطفى توفيق محمد الشقيرات	٢٤٨٢	نقيب
بيت يافا	١٩٩٩	١٩٧٢/٤/١	توجيهي	١٩٥٣	الموسي	محمد منير ابراهيم الموسي	٢٤٨٣	رائد
بيت يافا	١٩٩٩	١٩٦٩/٨/٢٥	توجيهي	١٩٥٠	البطاح	يوسف محمد سليم البطاح	٢٧٤٦	رائد
ارب- بيت يافا	٢٠٠٧	١٩٨٥/٥/٧	بكالوريس	١٩٠٥	بني فياض	محمدخبر يوسف محمد	٢٨٦٠	مقدم
بيت يافا-	٢٠١٠	١٩٨٥/١٠/١٥	بكالوريس ادب عربي	١٩٠٥	بني فياض	موفق يوسف محمد	٢٩٧٦	عقيد
ارب- بيت يافا	٢٠٠٧	١٩٨٦/٢/٢٢	بكالوريس	١٩٠٥	الشقيرات	شوكت حسين عقله	٣٠٦١	مقدم
بيت يافا	١٩٩٦	١٩٨٠/٩/٢٧	توجيهي	١٩٦٢	محمد	محمد عبدالله الحسني محمد	٤٥٦٢	ملازم ١
بيت يافا	١٩٩٦	١٩٨٠/٩/٢٧	توجيهي	١٩٦١	المنصور	زيد محمد الفلاح المنصور	٤٥٦٤	ملازم ١

ملازم ٢	١٠٣٤٤	وليد ماجد موسى	الدولت	١٩٠٥	اعدادي	١٩٨٥/١٠/٧	٢٠٠٤	بيت يافا
ملازم ٢	١٠٢٩٥	عبدالله عيسى عبدالعزيز الدولت	الدولت				٢٠٠٣	اربد - بيت يافا- الحي الغربي
ملازم ٢	١٠٢٦٨	جمال حسن محمد	بني خلف	١٩٠٥	٣ ثانوي	١٩٨٥/١٠/٧	٢٠٠٦	اربد- بيت يافا
ملازم ٢	١٠٢٠٢	فتحي محمود سالم عبدالله	عبدالله	١٩٠٥	اعدادي	١٩٨٥/٩/١	٢٠٠٤	اربد- بيت يافا
نقيب	٩٨٥١	واصف محمد صدقي توفيق	شقرات	١٩٦٨	غير مدخل اول ثانوي	١٩٨٥/١/٢٨	٢٠٠٩	بيت يافا
ملازم ٢	٩٦٦٥	محمدنجيب احمد محمد بطاح	بطاح	١٩٦٦	اول ثانوي	١٩٨٤/١٠/٢٢	٢٠٠٢	بيت يافا
ملازم ٢	٩٠٦١	شداد احمد مهاوش مناصره	مناصره	١٩٦٣	٣ ثانوي	١٩٨٣/٩/٢٦	٢٠٠١	بيت يافا
ملازم ٢	٩٠٣٩	محمد ابراهيم موسى الشربطين	الشربطين	١٩٦٣	٣ ثانوي	١٩٨٥/١٢/٤	٢٠٠٢	بيت يافا
ملازم ٢	٨٢١٦	عبدالله محمد عياش المنصور	المنصور	١٩٦٤	٣ ثانوي	١٩٨٢/٩/١٣	٢٠٠١	بيت يافا
نقيب	٨١٦٣	ابراهيم فرحان علي	بطاح	١٩٠٥	ثانويه عامه	١٩٨٥/١٢/٢٧	٢٠٠٧	بيت يافا
ملازم ٢	٧٩٩٤	حسن علي مهاوش	مناصره	١٩٠٥	توجيهي	١٩٨٧/٣/٧	٢٠١٠	اربد- بيت يافا
ملازم ٢	٧٥٧٦	قسيم ابراهيم غازي قسايه	قسايه	١٩٦٥	توجيهي	١٩٨٧/٢/٥	٢٠٠١	بيت يافا
ملازم ٢	٧١٢١	محمود يوسف عقلة العقلة	العقلة	١٩٦٤	٣ ثانوي	١٩٨٣/٩/٢١	٢٠٠١	بيت يافا
ملازم ١	٦٦٧٩	ذبيب محمد حسين القواسمه	القواسمه	١٩٦٣	توجيهي	١٩٨٥/٩/١٨	٢٠٠١	بيت يافا
ملازم ٢	٦٥٨٢	محمود احمد عوض الصباچه	الصباچه	١٩٦٢	٣ اعدادي	١٩٧٨/١/٢٥	١٩٩٨	بيت يافا
ملازم ٢	٦٥٧٤	نسيم ابراهيم خليل خضر	خضر	١٩٦٤	٣ اعدادي	١٩٨٢/٤/٤	١٩٩٩	بيت يافا
ملازم ٢	٦٥٥١	محمد عيسى حسن الخماسيه	الخماسيه	١٩٦٢	ثاني اعدادي	١٩٧٩/٥/٢١	١٩٩٨	بيت يافا
ملازم ٢	٦١٦٠	يوسف محمد علي حسين	حسين	١٩٦٥	ثاني اعدادي	١٩٨١/٣/١	١٩٩٨	بيت يافا
نقيب	٤٥٦٩	محمد امين حسين محمد	محمد	١٩٦١	توجيهي	١٩٨٠/٩/٢٨	٢٠٠٠	بيت يافا

بيت يافا	٢٠٠٩	١٩٩٠/١١/٢٢	دبلوم رياضيات	١٩٦٩	اشروح	مكتسب احمد ربيع	١٠٥٢١	ملازم ١
بيت يافا	٢٠٠٧	١٩٨٦/٩/١	اعدادي	١٩٠٥	بني يونس	وليد صلاح محمد	١٠٦١٠	ملازم ١
بيت يافا , الشمالي ٢١٥٥٣٨,	٢٠٠٩	١٩٩٢/٣/٤	أول ثانوي بدون تخصص	٢٧٢٩٠	صباحه	عفيف يوسف محمد	١٥٤٥٦	ملازم ٢
أرب- بيت يافا	٢٠١٢	١٩٨٥/٤/٢	ثانوي	١٩٦٨	منصور	عبدالكريم علي عقه	٩٨٦٢	رائد
أرب- بيت يافا	٢٠١٢	١٩٩٥/٧/١٥			الزيود	وليد عبدالله علي	١٩٣٢١	ملازم ٢
أرب- بيت يافا	٢٠١٢	١٩٨٥/٩/١٥	دبلوم الادارة اعمال	١٩٦٣	شقيرات	باسم "محمد صبحي" توفيق	٥٨٤٤	مقدم
أرب- بيت يافا	٢٠١٢	١٩٩٢/٨/٣٠	تاسع	١٩٧٣	بني خلف	خالد محمد حمد	١٦٣٥٣	ملازم ١

العنوان	المحافظة	سبب انتهاء الخدمة	تاريخ الترميم	تاريخ التجديد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشير هـ	الاسم	الرقم	الرتبة
ججين	اربـ	الاحاله على التقاعد	١٩٩٠	٢٩/٢/١٩٥٨	ثاني ثانوي	١٩٤٠	العزام	سليمان عبدالرحمن قبلان العزام	٢٠٢٤	نقيب
ججين	اربـ	الاحاله على التقاعد	١٩٨٩	٢٩/١٠/١٩٧٢	توجيهي	١٩٥٣	العزام	محمد طالب نوفان العزام	٢٦٣٤	ملازم ١
اربـ- ججين	اربـ	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٩	٢٩/٩/١٩٨٠	توجيهي	١٩٠٥	العزام	بشير محمود احمد	٤٥٧٣	مقدم
ججين	اربـ	الاحاله على التقاعد	١٩٩٨	١٤/٣/١٩٨٢	توجيهي	١٩٦١	العزام	عمر ابراهيم فرحان العزام	٥١٦٩	ملازم ١
اربـ- ججين	اربـ	بناء على طلبه	٢٠١٠	٢١/٩/١٩٨٣	توجيهي	١٩٠٥	العزام	حسين محمود فندي	٦٦١٠	رائد
اربـ- ججين	اربـ	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٥	١٨/١١/١٩٨٥	توجيهي	١٩٠٥	الدغيم	حسن عبدالكريم حماد الدغيم	٦٩٥٦	نقيب
اربـ- ججين	اربـ	بناء على طلبه	٢٠١٠	٣٠/١/١٩٨٨	دبلوم هندسة	١٩٠٥	العزام	نوح محمد عرسان	٧٢٤٦	رائد
اربـ- ججين	اربـ	بناء على طلبه	٢٠٠٧	١٧/٩/١٩٨٨	توجيهي	١٩٧٠	العزام	عمر محمد مزعل العزام	٩١٢٧	نقيب

ججين	أربد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠١	/٨/١٩ ١٩٨٥	٣ ثانوي	١٩٢٦	الغزام	محمد سليمان عبدالرحمن الغزام	٩٣٥٣	ملازم ٢
ججين	أربد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٣	/٦/٢٤ ١٩٨٥	اعدادي	١٩٠٥	الغزام	وائل قاسم محمد الغزام	١٠٤٣	ملازم ٢
ججين-أربد	أربد	بناء على طلبه	٢٠٠٨	١٩٨٥/٩/٢	اعدادي	١٩٦٨	الغزام	حرب عبدالكريم اسماعيل الغزام	١٠٢١٤	ملازم ١
ججين-أربد	أربد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٥	/٩/٢٣ ١٩٨٥	ثالث ثانوي	١٩٠٥	العار ضه	محمود قاسم محمد العرضه	١٠٢٥٤	ملازم ٢
ججين-أربد	أربد	بناء على طلبه	٢٠١٢	/١١/٢٢ ١٩٩٠	توجيهي	١٩٧٢	الغزام	احمد فارس عبد الله	١٢٣٢١	نقيب
ججين-أربد	أربد	بناء على طلبه	٢٠١٢	/١/١٢ ١٩٩١	توجيهي	١٩٧٤	الغزام	محمد محمود احمد	١٦٤٦٨	ملازم ١

العنوان	المحافظة	سبب انتهاء الخدمة	التاريخ الترميم	تاريخ التجديد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشير	الاسم	الرقم	الرتبة
جمعه	اربـد	الاحاله على التقاعد	١٩٩٠	١٩٦٩/١/١	٣ اعدادي	١٩٤٩	الطاهات	محمد مفتح فيصل الطاهات	٣٢٩٨	ملازم ٢
جمعه	اربـد	الاحاله على التقاعد	١٩٩٨	١٩٨١/١١/٨	دبلوم	١٩٦١	الكركي	هايل عايش محمد الكركي	٤٨٨٤	ملازم ١
جمعا	اربـد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٠	١٩٨٣/١٢/٢٤	توجيهي	١٩٦٣	الطاهات	فخري نهار ذيب الطاهات	٦٣٤١	ملازم ٢
جمعه	اربـد	النقل الى ملاك المديرية العامه للدرك	٢٠٠٩	١٩٩٠/١٢/١٧	دبلوم هندسه البيئه	١٩٧٠	سعاده	بلال عيسي محمد	١٠٠٩٩	ملازم ١
اربـد- جمعا	اربـد	التصنيف طبيباً بالدرجه الخامسه	٢٠٠٨	١٩٩١/١١/٢٠	توجيهي	١٩٧٢	طاهات	جعفر محمد مفتح طاهات	١٣٢٨٥	ملازم ٢
اربـد- جمعا	اربـد	بناء على طلبه	٢٠١٢	١٩٩٢/١/١٢			معايره	احمد عبدالكريم صالح	١٦٢٢٥	ملازم ١
اربـد- جمعا	اربـد	بناء على طلبه	٢٠١٢	١٩٩٢/٩/٢٧			شتيوي	محمد علي محمد	١٥٩٧٩	ملازم ١

العنوان	المحافظة	سبب انتهاء الخدمة	تاريخ الترميم	تاريخ التجهيد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشير	الاسم	الرقم	الرتبة
لوقره	اريد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٠	١٩٧٧/١/٥	بكالوريوس	١٩٥٥	الشول	عبدالقادر باير عبد الرحيم الشلول	٤٢٧٤	عقيد
لوقره- الحي الشرقي	اريد	بناء على طلبه	٢٠٠٧	١٩٨٥/١٠/٧	توجيهي	١٩٠٥	العمر	محمد سعيد العوض	٦٧٥٤	نقيب
لوقره	اريد	النقل الى ملاك المديرية العامة للدرك	٢٠٠٩	١٩٩٦/٧/٢٠	بكالوريوس ادب عربي		الشول	مالك محمد احمد	١٥٧٨٤	ملازم ٢

الرتبة	الرقم	الاسم	المشيرو	تاريخ الميلاد	الثقافة	تاريخ التجنيد	تاريخ الترميم	سبب انتهاء الخدمة	المحافظة	القنوان
راند	٢٧٥	رفاعي عوض محمد الهزايمة	الهزايمة	١٩٣٧	بكالوري س	١٩٥٨/١٠/١	١٩٧٤	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر /اريد
لواء	١٤٣٢	احمد عوض الصالح	الهزايمة	١٩٠٥	بكالوري س حقوق	١٩٧٩/٦/٢	٢٠٠٩	الاحالة على التقاعد	اريد	اريد/ زحر
مقدم	١٤٤٦	عبدالكريم طالب الرجا الهزايمة	الهزايمة	١٩٥٠	بكالوري س	١٩٧٩/٦/٢	١٩٩٦	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر
نقيب	٢١١٨	محمد امين فواز احمد الهزايمة	الهزايمة	١٩٤٩	توجيهي	١٩٦٩/٨/١٥	١٩٩٠	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر
نقيب	٢١٦١	احمد عبدالله محمد الهزايمة	الهزايمة	١٩٥٢	٣ اعدادي	١٩٦٩/٨/٢٥	١٩٩١	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر
نقيب	٢٤٧٢	احمد مرشد راشد الهزايمة	الهزايمة	١٩٤٥	٣ اعدادي	١٠/٢٣ ١٩٦١	١٩٩٢	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر
ملازم ٢	٣٢٧٧	احمد حسن عبدالله الهزايمة	الهزايمة	١٩٥٠	٣ اعدادي	١٢/١١ ١٩٦٧	١٩٩٠	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر
نقيب	٣٣٤٥	حكمت بدر الدين فندي الهزايمة	الهزايمة	١٩٥٨	دبلوم	١٩٨٠/٨/١٧	١٩٩٩	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر/مكت ب بريد
نقيب	٤٢١١	قاسم محمد تركي الهزايمة	الهزايمة	١٩٦١	توجيهي	١٠/١٦ ١٩٧٩	٢٠٠٠	الاحالة على التقاعد	اريد	زحر
راند	٤٢٤٢	أحمد رشيد فياض	الهزايمة	١٩٠٥	توجيهي	١٩٧٩/١٢/٣	٢٠٠٤	الاحالة على التقاعد	اريد	اريد-زحر

ملازم ١	٥٢٧٠	احمد خالد عبداللطيف الهزايمة	الهزايمة	١٩٦٢	توجيهي	١٩٨١/١١/١٢	١٩٩٨	الاحالة على التقاعد	اربـد	اربـد - زحر
مقدم	٥٢٨٥	عبد الكريم فايز عوض	الهزايمة			١٩٧٩/٩/٢٤	٢٠١٢	الاحالة على التقاعد	اربـد	اربـد - زحر
ملازم ٢	٦٥٩٦	يحيى محمد خليل الهزايمة	الهزايمة	١٩٦٤	اعدادي ٣	١٩٨١/٩/٢٧	١٩٩٨	الاحالة على التقاعد	اربـد	زحر
ملازم ٢	٩١٠٩	امين عبدالرؤوف احمد الهزايمة	الهزايمة	١٩٦٥	ثانوي ٣	١٩٨٣/١٢/٢٦	٢٠٠١	الاحالة على التقاعد	اربـد	زحر
ملازم ٢	١٠٢٢٦	عمر احمد حسن الهزايمة	الهزايمة	١٩٠٥	ثانوي ٣	١٩٨٥/٩/٩	٢٠٠٤	الاحالة على التقاعد	اربـد	زحر
ملازم ٢	١٥٦٧٨	رافت ابراهيم محمد	هزايمة	٢٦٣٣٨	ثانوي ثانوي اكاديمي	١٩٩٢/٦/٢	٢٠٠٩	النقل الى ملاك المديرية العلمه للدرك	اربـد	زحر الحي / الغربي

الرقم	الاسم	العشير	تاريخ الميلاد	الثقافة	تاريخ التجنيد	تاريخ الترميم	المحافظة	العنوان
٥٤١	محمدنجيب موسى عطيه المعابر	المعابر	١٩٤١	دبلوم عالي	١٩٧٦/١٠/١٥	١٩٨٥	اريد	سوم
١١١٢	محمد احمد محمد الشناق	الشناق	١٩٣١	٦ ابتدائي	١٩٤٩/٢/١٩	١٩٧٨	اريد	سوم
١٣١٥	ابراهيم محمود العوده الكيلاني	الكيلاني	١٩٥٤	الشرطه الملكيه	١٩٧٢/٩/١٣	١٩٩٥	اريد	سوم
٣٣٧٩	منذر فخري محمد	الشناق	١٩٥٥	بكالوريوس	١٩٨٥/١١/١	٢٠٠٤	اريد	سوم
٤٥٨٧	غالب عبدالرحمن عقله معابر	معابر	١٩٦١	توجيهي	١٩٨٠/١٠/١٢	٢٠٠١	اريد	سوم الشناق
٥٠٠٤	علي محمد عبدالرحمن *	معابر	١٩٦٠	توجيهي	١٩٨١/١١/٢٢	٢٠٠٠	اريد	سوم الشناق
٥٦٩٤	حامد محمود الحامد الشناق	الشناق	١٩٦٠	٣ اعدادي	١٩٧٦/١١/٨	١٩٩٧	اريد	سوم الشناق
٥٩٠٨	عيسى محمود فندي الشناق	الشناق	١٩٦٤	توجيهي	١٩٨٠/٢/١٠	٢٠٠٠	اريد	سوم
٦٤١٥	عاطف صالح فلاح	معابر	١٩٥٥	توجيهي	١٩٨٤/١٠/٢٢	٢٠١٠	اريد	اريد - سوم
٦٦٥٩	حسن علي حسين طعمانه	طعمانه				٢٠٠٦	اريد	اريد-سوم- قرب البريد
٧٦٠٩	فيصل عيسى فيصل	شناق	١٩٥٥	توجيهي	١٩٨٦/٩/٢٩	٢٠٠٧	اريد	اريد-سوم
٩٥١٨	محمد عبد الكريم محمود	الكيلاني	١٩٥٥	توجيهي	١٩٨٩/٤/١٥	٢٠١٢	اريد	اريد-سوم
١٠٢٢٠	احمد عبدالكريم فيصل الشناق	الشناق				٢٠٠٣	اريد	اريد - سوم الشناق

ارب - سوم الشناق - مقابل البلديه	ارب	٢٠٠٥	١٩٨٥/٨/١٩	ثالث اعدادي	١٩٠٥	طعامه	عادل علي شتيوي الطعامه	١٠٦٢٠
سوم ٠	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٠/١٢/١٦	تاسع بدون تخصص	١٩٧٣	المراشده	طارق محمد عربي محمد	١٤٠٥١
سوم ٠	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٠/١٢/٢٣	اعدادي بدون تخصص	١٩٧٤	مراشده	وصفي محمد عيسى	١٤٠٧٠
سوم ، الرئيسي،	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٠/١٢/١٦	اعدادي بدون تخصص	١٩٦٧	عبد الخالد	زياد محمود فيصل	١٤٠٧٣
ارب-سوم الشناق	ارب	٢٠١٢	١٩٩١/١١/٢٠	بكالوريوس قانون	١٩٧٢	الشناق	نضال فريد صيتان	١٥٠٩٣
سوم ٠	ارب	٢٠٠٩	١٩٩١/٥/٢٠	تاسع بدون تخصص	١٩٧٢	قديسات	محمد خالد عبد الرحيم	١٥٩٠٨
ارب-سوم	ارب	٢٠١٢	١٩٩٠/١٢/١٦			عبد الخالق	محمد محمود فيصل	١٤٠٦٧
ارب-سوم	ارب	٢٠١٢	١٩٩١/١١/٢٠	توجيهي	١٩٧١	الشناق	نبيل محمد ارشيد	١٣٢٨٨
ارب-سوم	ارب	٢٠١٢	١٩٩١/٤/٩	توجيهي	١٩٧٢	مراشده	عيسى محمود علي	١٣١٣٨
ارب-سوم	ارب	٢٠١٢	١٩٩٢/٨/٨			ابراهيم	جمال نجيب محمد	١٥٧٦٥

العنوان	المحافظه	سبب انتهاء الخدمة	تاريخ الترميم	تاريخ التجديد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشيره	الاسم	الرقم	الرتبة
كفر - اربد - كفر رحتا	اربد	بناء على طلبه	٢٠٠٦	١٩٨٥/١٠/٧	توجيهي	١٩٠٥	بني ملحم	محمد علي محمoud	٦٨٥٥	نقيب
اربد-كفر رحتا	اربد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٥	١٩٨٦/٤/١	توجيهي	١٩٠٥	ملحم	باسل أحمد نهار بني ملحم	٧٣٦٧	نقيب
كفر رحتا	اربد	النقل الى ملاك المديرية العامه للدرك	٢٠٠٩	١٩٩٦/١٠/٩	بكالوريوس غير مدخل	١٩٧٦	العزام	اكنم محمد سليم	٨٥٨١	نقيب
كفر رحتا	اربد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٢	١٩٨٤/٣/٥	اول ثانوي	١٩٦٥	عبد الوهاب	بسالم حسن قاسم عبد الوهاب	٩٣٨٥	ملازم ٢
كفر - اربد - كفر رحتا	اربد	الاحاله على التقاعد	٢٠٠٥	١٩٨٤/٥/٥	اول ثانوي	١٩٠٥	الطبي	عبد الله محمد سالم العلي	٩٤١٤	ملازم ١
اربد-كفر رحتا- قرب مدرسة البنات	اربد	التصنيف طبياً بالدرجة الخامسة	٢٠٠٨	١٩٩٢/٩/٢٠	دبلوم	٢٥٢٦٧	نمر	سمير محمود نهار نمر	١١٩٧٠	ملازم ١

العنوان	المحافظة	التاريخ	تاريخ التجهيد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشير	الاسم	الرقم	الرتبة
كفريوبا	ارب	١٩٧٢	١٩٤٥/١/٨	خامس ابتدائي	١٩٢٣	القواسمه	جاءالله ابراهيم محمود القواسمه	٧٢١	ملازم ٢
كفريوبا	ارب	١٩٧٣	١٩٥٣/١٠/١١	٧ ابتدائي	١٩٣٥	الروايده	محمود سطعان حسن الروايده	٨٠٩	ملازم ٢
كفريوبا	ارب	١٩٧٨	١٩٥٣/١٠/١١	توجيهي	١٩٣٥	القواسمي	عبدالكريم احمد فندي القواسمي	٩٨٧	ملازم ١
كفريوبا	ارب	١٩٧٦	١٩٥٣/١٠/٢١	اول ثانوي	١٩٣٣	القواسمه	محمود ابراهيم محمود القواسمه	١١٢١	ملازم ٢
كفريوبا	ارب	١٩٧٧	١٩٤٧/٨/١		١٩٢٩	حسن	جاسر طخشوف حسن *	١١٧٠	ملازم ٢
كفريوبا/ ارب	ارب	١٩٧٨	١٩٥٩/٨/١٩	توجيهي	١٩٤٠	عبد الغني	محمد عنيرات عوض عبدالغني	١٢٦١	ملازم ٢
كفريوبا	ارب	١٩٨٥	١٩٦٤/٤/٢٨	توجيهي	١٩٤٧	الروايده	محمود مصلح مصطفى الروايده	٢٢٦٥	ملازم ٢
كفريوبا	ارب	٢٠١١	١٩٨٨/١٢/١٠	بكالوريس هندسة كهربائية	١٩٠٥	القواسمه	سعيد محمد هلال القواسمه	٣٤٥٨	عقيد
كفريوبا	ارب	١٩٩٠	١٩٧٠/٢/١٠	٣ اعدادي	١٩٥٣	عبد الرحمن	اكرم خالد محمود عبدالرحمن	٣٥١٢	ملازم ٢
كفريوبا	ارب	١٩٩٩	١٩٨٧/٣/١٤	بكالوريس	١٩٦٢	البطائنه	عبدالله يوسف فياض البطائنه	٤٠٥٠	نقيب
ارب-كفريوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٨٨/٩/٢٧	بكالوريس قانون	١٩٧٠	بطائنه	مروان قاسم محمد	٤١٠٨	مقدم
كفريوبا	ارب	١٩٩٤	١٩٧٢/٧/٣١	٣ اعدادي	١٩٥٥	القواسمه	وليد علي ابراهيم القواسمه	٤٥٠٠	ملازم ٢

كفريوبا	ارب	١٩٩٧	١٩٧٥/٨/٢٨	٣ اعدادي	١٩٦٠	الجماحنه	محمود عارف سعود الجماحنه	٤٧٦٣	ملازم ١
كفريوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٩١/٦/٣	بكالوريوس هندسة كهربائية	١٩٦٨	البطانيه	مهند علي شحاده	٤٨٣٢	رائد
كفريوبا	ارب	٢٠٠٠	١٩٨٨/١/١	دبلوم	١٩٥٦	البطانيه	عدنان غازي عطوان البطانيه	٤٨٨٨	نقيب
كفريوبا	ارب	١٩٩٤	١٩٧٣/٩/١٣	٣ اعدادي	١٩٥٧	الروايده	يوسف محمد قاسم الروايده	٤٩٢١	ملازم ٢
ارب - كفريوبا	ارب	٢٠٠٦	١٩٨٥/١٠/٧			جبعي	محمد حسن مصطفى جبعي	٥٨٦٠	نقيب
ارب-كفريوبا	ارب	٢٠١٠	١٩٨٧/١/١٧	دبلوم ادارة اعمال	١٩٠٥	حمدان	ابراهيم "محمد سعيد" حسن	٦٢١٦	رائد
كفريوبا , وسط البلد ٢١٤٠٨٩	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٤/٩/٢٤	بكالوريوس قانون	١٩٧٥	بني هاني	رائد عبدالكريم محمود	٧٠٣٩	رائد
كفريوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٤/٩/٢٤	بكالوريوس غير مدخل	١٩٧٦	الروايده	ثروت منصور حافظ	٧٠٧٩	رائد
كفريوبا	ارب	٢٠٠٤	١٩٨٦/٩/١	توجيهي	١٩٠٥	المساعيد	نمر شاتي عطا المساعيد	٧٤٥٨	ملازم ١
كفريوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٥/٩/١٦	بكالوريوس قانون	١٩٧٧	البطانيه	سعد احمد سعد	٧٨٥٠	نقيب
ارب - كفريوبا- قرب مسجد العبيدي	ارب	٢٠٠٠	١٩٨٢/١٠/١٢	٣ ثانوي	١٩٦٤	الجماحنه	عبد الحكيم احمد حامد الجماحنه	٧٩٣٧	ملازم ٢
ارب-كفريوبا	ارب	٢٠٠٧	١٩٨٧/١٠/٢٧	توجيهي	١٩٠٥	صباحين	فراس محمد خالد صالح	٨٤٣٣	نقيب
كفريوبا	ارب	٢٠١١	١٩٨٧/١١/٩	توجيهي	١٩٠٥	ابوسمره	محمد عوض ساير	٨٤٩٥	رائد
كفريوبا	ارب	٢٠٠٠	١٩٩٦/١٠/٩		١٩٧٨	سليم	رائد مصطفى عبدالرحمن سليم	٨٥٥٥	ملازم ٢

كفر يوبا	ارب	٢٠٠١	١٩٨٥/٤/١٥	توجيهي	١٩٦٦	بنى ارشيد	صالح محمد صالح بنى ارشيد	٨٨٠٠٩	ملازم ٢
ارب- كفر يوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٨٥/٥/١٣	اعدادي	١٩٦٧	الحمالنه	عبدالمجيد احمد حامد الحمالنه	١٠٠١٧	نقيب
كفر يوبا	ارب	٢٠٠٣				المناجله	نشأت سليمان نهار المناجله	١٠٣٣٦	ملازم ٢
كفر يوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٩١/١٢/١١			البصول	احمد حمدي السالم	١٠٦٧٩	ملازم ١
كفر يوبا	ارب	٢٠٠٩				البطانيه	محمود محمد مفضي	١١٧٠٤	ملازم ١
ارب-كفر يوبا	ارب	٢٠١١	١٩٩٠/١٢/٨			القواسمه	"محمدخير" احمد الكايد	١٢٣٥٨	ملازم ١
كفر يوبا , ٢١٤١٩٣	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٧/٩/١١	بكالوريوس جيولوجيا	٢٦٨٧٨	البطانيه	تيسير فخري فلاح	١٢٧٧٧	ملازم ١
ارب-كفر يوبا	ارب	٢٠١١	١٩٩٠/١٢/٨	توجيهي	١٩٧١	البطانيه	احمد محمود طلال البطانيه	١٢٨٣٠	ملازم ١
كفر يوبا , السنين ٢١٤٣٩٠	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٨/٤/٢٨	بكالوريوس ادارة عامة	١٩٧٥	بطانيه	محمد محمود عطوان	١٣٥٧٧	ملازم ٢
كفر يوبا .	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٠/١٠/٢٨	ثانوية عامة ابني	١٩٧٢	بديوي	احمد عطيه احمد	١٣٨٦٥	ملازم ٢
كفر يوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٠/١٢/٢٧	متعلم غير مخل	١٩٧٣	الزعبى	محمد سعيد حسن	١٤٠٤٦	ملازم ٢
كفر يوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٩١/١١/١٦	أول ثانوي بنون تخصص	١٩٧٣	البصول	عارف عارف سالم	١٤٩٣٩	ملازم ٢
كفر يوبا	ارب	٢٠٠٩	١٩٩٢/١/٨	توجيهي		قواسمه	صالح عبد الله يوسف	١٥٢٥٧	ملازم ٢
ارب- كفر يوبا	ارب	٢٠١٢	١٩٩٤/٣/٢٠			الهريشات	نضال احمد حسين	١٧٦٤٧	ملازم ٢
ارب- كفر يوبا	ارب	٢٠١٢	١٩٩٢/٣/٥			الردايه	مأمون احمد مصلاح	١٥٧٠٠	ملازم ١
ارب-كفر يوبا	ارب	٢٠١٢	١٩٩٦/٤/١٣			ردايه	خلدون محمد حسن	٢٠١٩٨	ملازم ٢
ارب-كفر يوبا	ارب	٢٠١٢	١٩٩٢/٩/٢٠	توجيهي	١٩٧٤	القواسمه	موفق رفعت خلف	١٦٠٤٣	ملازم ١

العنوان	المحافظة	تاريخ الترميم	تاريخ التجديد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشير	الاسم	الرقم	الرتبة
ناطفه	ارب	١٩٨٠	١٩٥٦/١١/٢١	ثاني ثانوي	١٩٢٤	النصيرات	احمد فايز احمد النصيرات	٧٣١	نقيب
ناطفه	ارب	١٩٩١	١٩٧٣/٤/٢٩	توجيهي	١٩٥٤	النصيرات	نايف سعد احمد النصيرات	٢٦٨٠	ملازم ١
ناطفه	ارب	٢٠٠١	١٩٨١/٧/١٩	توجيهي	١٩٥٨	سليم	موفق محمد احمد سليم	٤٩٣٢	نقيب

العنوان	المحافظة	تاريخ الترميم	تاريخ التجديد	الثقافة	تاريخ الميلاد	العشيرة	الاسم	الرقم	الرتبة
هام	اربـد	١٩٩٦	١٩٧٩/٩/٢٥	بكالوريوس	١٩٦٠	التميمي	بدر كايد العوض التميمي	٢٠٨٥	رائد
هام	اربـد	١٩٩٧	١٩٧٣/٣/٤	٣ ثانوي	١٩٤٧	التميمي	قاسم محمد الفوز التميمي	٢٦٦٨	نقيب
هام	اربـد	٢٠٠٩	١٩٨٥/٩/٢٢	بكالوريوس لغة إنجليزية	١٩٦٤	التميمي	ناثل احمد عبد الله	٢٩٣٦	عقيد
ايدون/ هام	اربـد	٢٠٠٣	١٩٨٥/١١/٢٦	توجيهي	١٩٦٦	الخصاونة	محمد حسن عبدالرحمن الخصاونة	٦٩٩٠	ملازم ١
هام	اربـد	٢٠٠٣	١٩٨٦/٢/٣	توجيهي	١٩٦٧	التميمي	ياسين عبدالحميد علي التميمي	٧٢١٢	ملازم ١
هام	اربـد	٢٠٠١	١٩٨٤/١٢/٢٤	٣ ثانوي	١٩٦٥	فواز	وصفي احمد محمد فواز	٩٢٥٥	ملازم ٢
اربـد- هام	اربـد	٢٠٠٤	١٩٨٥/١٠/٧	ثانوية عامه	١٩٠٥	الحسن	ضيف الله احمد سالم	١٠٢٧٥	ملازم ٢

المصدر: مديرية الأمن العام – شؤون الضباط- عمان.

ملحق (٥)

بلدية غرب إربد / معلومات السكان والمساحة

البيان	المساحة المنظمة/ كم ^٢	المساحة اكلية/ كم ^٢	عدد السكان المقدر
منطقة كفيوبيا	كفيوبيا	٣,٩٦٧	١٥,٥٤٥
	ناطفة	٠,٧٣٤	٥,٦٩١
	هام	١	٤,٥٨٨
	جمحا	٠,٦٢٣	٥,٢٢٤
	المجموع	٦,٣٢٤	٢٧,٠٤٨
منطقة بيت يافا		٣	١١,٣٤
منطقة سوم		٣,٠٢٤	٦,٨٤٧
منطقة زحر	زحر	١,٥٠٦	٤,٩٥٨
	كفر رحتا	٠,٢٨١	٧,٢٥١
	المجموع	١,٧٨٧	١٢,٢٠٩
منطقة ججين		٠,٨٢٧	٤,٤٢٩
منطقة دوقرة		٢,٢٦٨	٩,١٩٩
مجموع غرب اربد		١٧,٢٣	٧١,٠٧٢

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد ٢٠٠٨

ملحق (٦)

الإنتاج الاقتصادي

نوع المحاصيل	القرية	الصنف	المساحة/ دونم	الإنتاج / طن
محاصيل حقلية	كفريوبا	قمح	٢٥٠	٣٠
		شعير	٠	٠
محاصيل حقلية	ناطفة	قمح	٢٥٠	٣٠
		شعير	٠	٠
محاصيل حقلية	هام	قمح	٢٠٠	٢٤
		شعير	٠	٠
محاصيل حقلية	بيت يافا	قمح	١٠٠	١٢
		شعير	٠	٠
محاصيل حقلية	زحر	قمح	١٥٠	١٨
		شعير	٥٠	٤,٥
محاصيل حقلية	سوم	قمح	٥٠٠	٦٠
		شعير	١٥٠	١٣,٥
محاصيل حقلية	جمحة	قمح	٣٥٠	٤٢
		شعير	٠	٠
محاصيل حقلية	ججين	قمح	٢٠٠	٢٤
		شعير	٠	٠
محاصيل حقلية	دوقرا	قمح	١٠٠	١٢
		شعير	٠	٠
محاصيل حقلية	كفر رحتا	قمح	٢٠٠	٢٤
		شعير	١٠٠	٩
لا يوجد في هذه القرى أي من الخضراوات الشتوية				
خضراوات صيفية	كفريوبا	قثاء	٤٨	٢٨
		باميا	٢٠	٨
		كوسا	١٨	٧

٧	١٢	قثاء	ناطقة	خضراوات صيفية
٦	١٦	باميا		
٩	٢٤	كوسا		
١٢	٢٠	قثاء	هام	خضراوات صيفية
٤	١٠	باميا		
٧	١٨	كوسا		
١٤	٢٤	قثاء	بيت يافا	خضراوات صيفية
٨	٢٢	باميا		
١٦	٤٠	كوسا		
١٤	٢٤	قثاء	زحر	خضراوات صيفية
١٦	١٤	باميا		
١٩	٤٨	كوسا		
٢٦	٤٤	قثاء	سوم	خضراوات صيفية
٤	١٢	باميا		
١٧	٤٤	كوسا		
١٢	٢٠	قثاء	جمحة	خضراوات صيفية
٧	١٨	باميا		
٨	٢٠	كوسا		
٩	١٦	قثاء	ججين	خضراوات صيفية
٤	١٢	باميا		
٨	٢٠	كوسا		

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد ٢٠٠٨

ملحق (٧)

بلدية غرب إربد

البلدية	البلدة	عدد وحدات الإنارة	تاريخ الجرد
غرب إربد	كفريوبا	١٣٢٢	٢٠٠٨/١/٢٦
غرب إربد	ناطفة	٢٤٨	٢٠٠٨/١/٢٥
غرب إربد	هام	١٠٨	٢٠٠٨/١/٢٥
غرب إربد	جمحا	٢٨٧	٢٠٠٨/١/٢٣
غرب إربد	زحر	٤٧٥	٢٠٠٨/١/٢٣
غرب إربد	سوم	٦٤٠	٢٠٠٨/١/٢٣
غرب إربد	ججين	٤١٠	٢٠٠٨/١/٢٤
غرب إربد	دوقرة	٥٠٢	٢٠٠٨/١/٢٤
غرب إربد	كفر رحتا	١٥٧	٢٠٠٨/١/٢٣
غرب إربد	بيت يافا	٩٨٢	٢٠٠٨/١/٢٧
أعداد وحدات الإنار في بلدية غرب إربد		٥١٣١	من ٢٠٠٨/١/٢٤ إلى ٢٠٠٨/١/٢٧

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد ٢٠٠٨



Ministry of Municipalities
بلدية غرب إربد
West Irbid Municipality



No. _____

Date: _____

الرقم: ٤٤٧٤/٧٢

التاريخ: ٢٧/٧/٢٠٠٩

بشيرة كهرباء: بها منطقة اد.ب.ب
المدير:
.....

الموضوع: المعلومات

لغيات احد قاعدة بيانات بلدية غرب اربد/ دائرة التنمية المحلية، يرجى تعبئة النموذج المرفق بالمعلومات المطلوبة وتزويدنا بنسختين من الخرائط التوضيحية اللازمة وذلك للمنطق التابعة للبلدية وهي (كاريوبيا، ناطقة، هلم، جمعا، بيت بالاسوم، زهر، كاريوتاد، جوين، طوفا).

شكرين لكم تعاونكم.

واللهوا الاحترام

باسم الشناق
رئيس بلدية غرب اربد

نسخة م. ماهر عز الدين- وحدة التنمية المحلية للمتابعة

نسخة للملف

١
اسم البلدية
٢٠٠٩

٣
٢٠٨ - ٣١
٢٠٠٩/٧/٢٧

ملحق (٨)

الجمعيات الخيرية

الرقم	اسم الجمعية	رئيس الجمعية
١	جمعية كفريوبا الخيرية	خالد بني هاني
٢	جمعية زحر للتنمية الاجتماعية	بكر هزايمه
٣	جمعية سوم الشناق للتنمية الاجتماعية	معين الشناق
٤	جمعية بيت يافا الخيرية	حسين الدولات
٥	جمعية دوقرة الإسلامية الخيرية	بسام الشلول
٦	جمعية ججين الخيرية	عبد المجيد العزام
٧	جمعية أبي الدرداء للتربية الخاصة	الحاج عبدالله عقيل
٨	جمعية كفر رحنا الخيرية	يحيى بني ملحم
٩	جمعية ناطفة الخيرية	عبد الرحمن أبو خيط

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد ٢٠٠٨

ملحق (٩)

ملخص لإنتاج قرى غرب إربد من الثروة الحيوانية

الرقم	المنطقة	النوع				
		أبقار	ضأن	ماعز	دجاج للاحم	دجاج بياض
١	كفريوبا	٢٦٨	٦٢١١	٢٠١٨	٤	٠
٢	ناطفة	٦٦	٢٢	٦٢	١	٠
٣	هام	٦١	٢٧٩	٣١٢	١	٠
٤	جمحا	٣٠	١٠٠٥	٧٣	١	١
٥	بيت يافا	١٧٢	١٣٧٩	٦٢٩	٤	٠
٦	سوم	٤٥	٢٢٢	١٣٤	١	٠
٧	زحر	١٩٦	١٧٦٩	٤٣٨	١	٠
٨	ججين	١٢٩	٥١٤	٥٥٩	٤	٠
٩	كفر رحتا	١٣٤	٠	٠	٢	١
١٠	دوقرا	٢٠٥	١١٤١	٧٦٠	٢	١
المجموع		١٣٠٦	١٢٥٤٢	٤٩٨٥	٢٠	٣

غرب إربد خلايا النحل ١٦٢ خلية

السعة الإجمالية لمزارع الدواجن اللاحم في قرى غرب إربد ١٧٧,٢٠٠ طير في الدورة الواحدة .

السعة الإجمالية لمزارع البياض في قرى غرب إربد ١٠٥,٢٥٠ طير في دورة التسمرية الواحدة.

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد ٢٠٠٨

ملحق (١٠)

الإنتاج الزراعي في قرى غرب إربد

اسم القرية	نوع المزروعات	المساحة المزروعة/ دونم
كفريوبا	زيتون	١٦٤٩
	عنب	٣٢
	أشجار مثمرة	٥٩
ناطفة	زيتون	٨٠٣
	عنب	١٥
	أشجار مثمرة	٢٨
هام	زيتون	٤١٣
	عنب	١٤
	أشجار مثمرة	١٨
بيت يافا	زيتون	١٩٤٦
	عنب	٢٠
	أشجار مثمرة	٢٩
زحر	زيتون	١١٢٥
	عنب	٩
	أشجار مثمرة	٢٢
سوم الشناق	زيتون	٢١٠٠
	عنب	١٤
	أشجار مثمرة	٣٩
جمحة	زيتون	٤٣٠
	عنب	٩
	أشجار مثمرة	٢٧
ججين	زيتون	١٠٣٦
	عنب	٤٥
	أشجار مثمرة	٢١
دوقرة	زيتون	٩٠٠
	عنب	١١
	أشجار مثمرة	٣٠
كفر رحتا	زيتون	١١٥٥
	عنب	١٤
	أشجار مثمرة	٤٩

المصدر: تقرير بلدية غرب إربد ٢٠٠٨

ملحق (١١) المقابلات الشخصية

مقابلة (١)

الاسم : أحمد نهار بني ملحم

العمر : ٧٦ سنة

العنوان : إربد - كفر حتا

المهنة : متقاعد عسكري

تاريخ المقابلة : ٢٣/٣/٢٠١٣ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

ماذا تعرف عن رواد التعليم في القرية؟

قال أحمد نهار بني ملحم من بلدة كفر حتا «أتذكر أنه كان هناك عدد من الأشخاص في القرية يستطيعون أن يقوموا بعملية الكتابة والقراءة في فتر الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي وكان كل أهل القرية يذهبون إليهم من أجل قراءة الرسالة «المكاتيب» وكتابة عقود البيع والشراء التي كانت تسمى في تلك المرحلة «سكوك» كما كانوا يقومون بسرد القصص والحكايات على أهل القرية والذي كان يسمى في تلك المرحلة «بالحكاواتي» وهم المرحوم غصاب فايز نمر والمرحوم محمد فواز النمر وكانت دراستهم عند الخطيب لأنه لم يكن هناك مدارس .

وكان اجمالاً كل الذين يدرسون من أبناء القرية «كفر حتا» في مرحلة العشرينات والثلاثينات والأربعينات كانوا يذهبون إلى الخطيب لتدريسهم وكانت تسمى قراءة «بيضة ورغيف» وتلك المرحلة كان أبناء القرية يذهبون إلى قرية دوقرا التي تقع غربي قرية كفر حتا بحوالي «ثلاثة كيلو متر» للتعلم عند الخطيب وكان اسمه «الشيخ عبدالله العطاري» وكان عدد الطلاب لا يتجاوز خمسة فقط .

من تعرف ممن امتهن الطب أو الهندسة أو القضاء أو أي مهن أخرى في بداية العشرينات وحتى عام ١٩٥٧؟

أكد أحمد بني ملحم أنه لم يكن في القرية حتى عام ١٩٥٧ أي شخص امتهن مهنة

الطب أو الهندسة أو القضاء لأن معظم أهل القرية كانوا يعملون في الزراعة وتربية الماشية ولم يكن في القرية مدرسة أو جامعة في الأردن اضافة إلى عدم قدرتهم المالية على تسفير ابناءهم للدراسة في الخارج .

ولكنه أشار إلى أن هناك شخص واحد كان يدرس الطب في دولة خارجية «لم يكن متخرج من الجامعة» في منتصف الخمسينات وهو منصور سالم وخدم في الخدمات الطبية الملكية وتقاعد برتبة عميد من القوات المسلحة .

متى تأسست أول مدرسة في قرية كفرحتا؟

قال بني ملحمة أن أول مدرسة تأسست في كفرحتا كانت على ما أذكر في منتصف الخمسينات وكانت إلى مرحلة الصف السادس .

أهم مصدر اقتصادي للقرية في تلك المرحلة؟

كان كل أهل القرية يعملون في الزراعة بشقيها المحاصيل الشتوية والصيفية وتربية المواشي «أبقار وأغنام» وكل أهل القرية يقومون ببيع الفائض من الانتاج خاصة المحاصيل الشتوية في سوق «الحب» في إربد كما كان تاجر من قرية جمحة يأتي إلى القرية ويقوم بشراء بعض الانتاج من المحاصيل الزراعية واسمه «إبراهيم السعد الذينات» وكان معروف بتاجر «الحب» .

من هو أكبر ملاك أراضي في القرية؟

قال أنه لم يكن هناك ملاك واحد يملك مساحة أراضي كبيرة حيث كان عدة اشخاص وهم عقاب النمر وفايز النمر وفنيخر النمر وفواد النمر وعلي النمر وصالح النمر وكانوا كل هؤلاء يملكون حوالي ٢٥٠ كل واحد منهم اضافة إلى محمود دغيم الذي كان يملك ما يزيد عن ٣٠٠ دغم في القرية .

ماذا تعرف عن عشائر القرية؟

عشائر القرية هي :

الجديتاوية تفرع منهم زيوت وبني ملحمة
والعزام ومنهم في قرية ججين وقرية قم .

والدغيمات رحلوا في مرحلة لاحقة إلى مدينة إربد ولكن أرضهم وعقاراتهم «بيوت» ظلت في كفرحتا .

ما هو أول مسجد في كفرحتا؟

لم يكن هناك مسجد في البلدة حتى أوائل الستينات من القرن الماضي حيث كان مصلين من أهل القرية يذهبون إلى القرى المجاورة لاداء الصلاة خاصة في بلدة دوقرا وزحر . كما أنه لم يكن في فترة الدراسة أي مركز صحي أو عيادة أو طبيب لعلاج المرضى وكنا نذهب بالمرضى إلى مدينة إربد والحالات المستعصية نذهب بهم إلى الضفة الغربية حيث كانت وسائل النقل عن طريق الجمال والخيول فقط . ولم يكن في فترة الدراسة مخبز في القرية حيث كان كل دارخبز طابون ولم يكن هناك أي جزار زراعي أو حصادة حيث كان المزارعون يحرقون الأراضي على البقر «الفدان» والخيول والحمير .

مقابلة مع شخص آخر من بلدة كفرحتا .

الاسم : صالح عقاب النمر العلي

العمر : ٧٠ سنة

مهنة : متقاعد عسكري اضافة إلى أنه «المختار» الحالي في القرية ورئيس مجلس قروي سابق قبل مشروع ضم البلديات .

تاريخ المقابلة : ٢٣/٣/٢٠١٣ ساعة الثانية وخمسة وأربعين دقيقة مساءً

ماذا تعرف عن رواد التعليم في القرية؟

قال صالح عقاب النمر «لم أذكر أنه كان هناك أشخاص متعلمين في تلك المرحلة حسب ذاكرتي وحسب أقوال اجدادي باستثناء اسم أو اسمين فقط استطعوا أن يقوموا بعملية الكتابة والقراءة وكان كل أهل القرية يذهبون إليهم من أجل قراءة الرسالة «المكاتيب» وكتابة عقود البيع والشراء التي كانت تسمى في تلك المرحلة «سكوك» وقراءة القرآن عند الصلاة وهم المرحوم غصاب فايز نمر والمرحوم محمد فواز النمر وكانت دراستهم عند الخطيب «قراءة بيضة ورغيف خبز» كأجر للتعليم .

وكان أبناء القرية يذهبون «خلال فترة الدراسة» إلى الخطيب لتدريسهم وكانت تسمى

قراءة «بيضة ورغيف» في تلك المرحلة وكان أبناء القرية يذهبون إلى قرية دوقرا «مشي» على الاقدام والتي تقع غربي قرية كفر حتا بحوالي «ثلاثة كيلو متر» للتعلم عند الخطيب وكان اسمه «الشيخ عبدالله العطاري» وكان عدد الطلاب لا يتجاوز خمسة فقط وكان العطاري يأخذ «صاع» من مادة القمح سنوياً كأجرة من الطلاب ثم درس أبناء القرية شيخ آخر في مرحلة الخمسينات اسمه الشيخ عبدالقادر العمرات وكان أصلة من قرية دوقرا .

من تعرف ممن امتهن الطب أو الهندسة أو القضاء أو أي مهن أخرى في بداية العشرينات وحتى عام ١٩٥٧ ؟

بين أنه لم يكن في القرية حتى عام ١٩٥٧ أي شخص امتهن مهنة الطب أو الهندسة أو القضاء لأن معظم أهل القرية كانوا يعملون في الزراعة وتربية الماشية إضافة إلى التحاق حوالي ٣٥ شخص إلى الحرس الوطني الذي كان يسمى في تلك المرحلة الذي ألحق بالجيش العربي .

متى تأسست أول مدرسة في قرية كفر حتا ؟

قال أن أول مدرسة تأسست في كفر حتا كانت على ما أذكر في منتصف الخمسينات وكانت إلى الصف السادس أي المرحلة الابتدائية فقط .

أهم مصدر اقتصادي للقرية في تلك المرحلة ؟

كان كل أهل القرية يعملون في الزراعة «الفلاحة» وتربية المواشي حيث كانت كل دار في القرية تمتلك ما يزيد عن عشرة رؤوس من البقر والماعز إضافة إلى رأس من الخيل أو البغال وحمار لنقل الماء والمحاصيل الزراعية وحرثة الأرض وكان أهل القرية يبيعون الفائض من الانتاج الزراعي خاصة المحاصيل الشتوية في سوق «الحب» في مدينة إربد .

من هو أكبر ملاك أراضي في القرية ؟

قال كان أكبر ملاك في القرية في فترة الدراسة محمود دغيم وكان يملك من ٣٠٠ إلى ٣٥٠ دغم إضافة إلى عقاب النمر الذي كان يملك من ٣٠٠ إلى ٣٥٠ دغم من الأرض .

ما تعرف عن عشائر القرية؟

عشائر القرية هي :

الجديتاوية الأصل كان اسمهم بني عطية وكانوا سكان جديتا وجاء ادهم نمر في نهاية القرن التاسع عشر إلى قرية سوم ومكث فيها تقريباً ١٠ سنوات ثم انتقل إلى قرية اسمها ججين المجاورة إلى قرية كفر رحنا في منطقة اسمها «المروش» في بيت شعر حيث قامت عشيرة العزام في تلك القرية بدعوته إلى الغداء حيث حصل نسب بينهم ثم قامت عشيرة العزام باعطائه أرض كهدية حيث كانت الأرض لعشيرة العزام وجزء منها لعشائر قرية سوم ومكث فيها وكانت هذه الأرض مجاورة من قرية كفر رحنا في الجزء الشرقي منها ثم تكاثرت العشيرة ثم سكن هو واحفاده قرية كفر رحنا وأصبح أكبر ملاك في القرية في مرحلة لاحقة «أثناء فترة الدراسة» .

وعشيرة العزام عددهم قليل في القرية «كم دار فقط»
والدغيمات رحلوا في مرحلة لاحقة إلى مدينة إربد ولكن أرضهم وعقاراتهم «بيوت» ظلت في كفر رحنا .

ما هو أول مسجد في كفر رحنا؟

لم يكن هناك مسجد في البلدة حتى أوائل الستينيات من القرن الماضي حيث كان المصلون من أهل القرية يذهبون إلى القرى المجاورة لاداء الصلاة خاصة في بلدة دوقرا وبلدة زحر .

كما أنه لم يكن في فترة الدراسة أي مركز صحي أو عيادة أو طبيب لعلاج المرضى وكنا نذهب بالمرضى إلى مدينة إربد والحالات المستعصية نذهب بهم إلى الضفة الغربية حيث كانت وسائل النقل عن طريق الجمال والخيول فقط .

ولم يكن في فترة الدراسة مخبز في القرية حيث كانت كل دار تخبز على الطابون يومياً . ولم يكن هناك أي جرار زراعي أو حصادة حيث كان المزارعون يحرقوا الأراضي على البقر «الفدان» والخيول والحمير .

مقابلة (٢)

مقابلة مع شخص من قرية زحر
الاسم أحمد محمد علي مرعي هزيمة

العمر : ٧١ سنة

مهنة : مزارع

عنوانه : إربد - زحر

تاريخ المقابلة : ٢٠١٣/٢/١٥ الساعة الثالثة وعشرة دقائق مساءً

ماذا تعرف عن رواد التعليم في القرية؟

قال أن عدد الذين كانوا يقومون في عملية الكتابة والقراءة خمسة أشخاص فقط في فترة العشرينات والثلاثينات والأربعينات وتعلموا الكتابة والقراءة عند الخطيب وكان اسمه على ما أذكر «البلعاوي» حيث كان يتقاضى كأجرة «مدين» قمح كل سنة من كل طالب يدرس عنده وكانوا يقرأون القرآن بطلاقة ويكتبوا سندات البيع والشراء ورهائن لأهل القرية وكما كانوا يعلمون الأولاد جدول الضرب .

من تعرف ممن امتهن الطب أو الهندسة أو القضاء أو أي مهن أخرى في بداية العشرينات وحتى عام ١٩٥٧؟

بين أنه لم يكن في القرية حتى عام ١٩٥٧ أي شخص امتهن مهنة الطب أو الهندسة أو القضاء حيث كان أهل القرية مزارعين وعسكريين في الحرس الوطني وكانوا يخدموا في الضفتين الشرقية والغربية وكان أول شهيد من قرية زحر على أرض فلسطين هو الشهيد يوسف العوض الهزيمة حيث استشهد في منطقة قلقيليا عام ١٩٥٦ .

متى تأسست أول مدرسة في قرية زحر؟

قال أن أول مدرسة تأسست في زحر كانت عام ١٩٥٣ للذكور فقط إلى مستوى الصف السادس وكانت مستأجرة في دار الشيخ عمر الهزيمة وكانت الحكومة تتحمل كلفة الاستئجار ثم كانوا أبناء القرية يُنقلوا للدراسة بعد انتهاء الصف السادس إلى مدرسة قرية سوم للذكور وأذكر أن أول مدرس درس في المدرسة هو محمود حسن الردايدة تخرج من دار المعلمين أصله من قرية كفر يوبا .

ما هو المصدر الاقتصادي للقرية في تلك المرحلة؟

كان كل أهل القرية يعملون في الزراعة «الفلاحة» وتربية المواشي حيث كانت كل دار في القرية تربي الابقار والأغنام إضافة إلى التجنيد في الحرس الوطني حيث قدر عدد الأشخاص الذين كانوا في الحرس الوطني في فترة الأربعينيات والخمسينيات بحوالي ٥٠ شخصاً .

وأكد أن كل الفائض من الانتاج الزراعي يباع في سوق الحب في إربد إضافة إلى قدوم بعض تجار الحب إلى القرية لشراء مباشرة من المزارعين وأذكر أن هناك كان تاجر من قرية جمحة يأتي ويقوم بشراء الحبوب وكان اسمه إبراهيم السعد الدينات .

كما كان المزارعون يرسلون الزائد من الحبوب إلى أسواق فلسطين عن طريق الجمال والخيول خاصة إلى أسواق مدينة عكا وحيفا ويافا وكان أبرز الذين يقومون بنقل هذه البضاعة محمد عبدالله هزايمة وأحمد العلي الهزايمة .

وكانت زحري هي المحطة الرئيسية لنقل الحبوب والبضاعة إلى فلسطين عن طريق الجمال حيث كانت معظم القرى تبعث الزائد من المحاصيل الزراعية إلى زحري لأرسالها إلى اسواق فلسطين .

هل يمكن أن تحدثنا عن المهن التي كانت موجودة في القرية أثناء فترة الدراسة؟
أوضح أنه كان في القرية «في فترة الدراسة» مهن قليلة كان أبرزها الخياطة خاصة خياطة الملابس «السراويل» «المزئوك» كان اسم الخياط في تلك المرحلة عوض صالح الهزايمة وصالح البايير الهزايمة .

من هو أكبر ملاك أراضي في القرية؟

كان أكبر ملاك في القرية في فترة الدراسة هو سلامة الهزايمة وكان يملك ما يزيد عن ٥٠٠ ديم علماً أن مساحة زحري ١٤ ربعة من الأرض حيث قسمت الأراضي على ٣٢ شخصاً استحوذ سلامة الهزايمة على ربع الأرض .

ماذا تعرف عن عشائر القرية؟

قال أن الهزايمة أكبر عشيرة في القرية وأصلهم من السعودية جاءوا إلى الكرك وسكنوا في منطقة الطيبة في الكرك ثم رحلوا إلى عجلون في منطقة سامنة ثم رحلوا إلى الحصن في

إريد ثم في قرية كفر جاز ثم استقروا في زحر في بداية القرن الماضي .
العشيرة الثانية هي الرحالة وهم كما هو متعارف عليه في القرية أصلهم من فلسطين
وأقاموا في قرية زحر بداية القرن الماضي ثم عشيرة العناقرة والأصل كما قال من السعودية
هم الهنادة ثم الغزازة والأصل من غزة حيث تملكوا في زحر عام ١٩٣٦ ثم الويسية .

ما هو أول مسجد في زحر؟

تأسس أول مسجد في زحر عام ١٨٨٥ وكان اسمه مسجد زحر القديم وكان أمام المسجد
الخطيب «الشيخ البلعاوي» كان في مرحلة الثلاثينيات من القرن الماضي وأصله من قرية بلعا
في فلسطين ثم جاء الخطيب عبدالقادر العمرات «أبو خلف» من بلدة دوقرا .

هل كان في القرية مخبز أو مركز صحي أو جرار زراعي في تلك المرحلة؟

لم يكن هناك أي مخبز أو مركز صحي أو جرار زراعي حيث كانت كل دار تملك فرن
طابون يتم خبز الخبز فيه بحيث كل عائلة لها فرن خاص بها إضافة إلى أنه لم يكن هناك
مركز صحي في القرية لكن كان هناك الداية المشهورة في القرية «الحجة السموعية» وكانت
تعالج الأطفال وتولد النساء .

مقابلة (٣)

مقابلة مع شخص آخر من بلدة زحر

الاسم : أحمد فالح عبدالله الهزايمة

العمر : ٨٣ سنة

مهنة : مزارع وهو معيّن حالياً شيخ عشيرة بموجب كتاب من الديوان الملكي .

تاريخ المقابلة : ٢٠١٣/٢/٢٦ الساعة الرابعة مساءً

ما تعرف عن رواد التعليم في القرية؟

كان هناك عدد قليل من الأشخاص الذين يقومون بعملية القراءة والكتابة في فترة الدراسة وكان عددهم لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة حيث كانوا يقومون بقراءة القرآن وسندات البيع والشراء وكتابة الرهن «السكوك» وقراءة الرسائل «المكاتيب» لأهل القرية . إلخ .

وكانوا أبناء القرية يدرسون خلال فترة الدراسة عند الخطيب «في المسجد» وقد تعاقب على أمانة المسجد وتدريس أبناء القرية عدة شيوخ كان أولهم على ما أذكر الشيخ عبدالله العطار والشيخ حسين العقلة العناقرة من زحر والشيخ محمود أبو خفاجة من فلسطين . وكان الخطيب الذي يعلم الأولاد يتقاضى «مُدَّين» من القمح سنوياً إضافة إلى أن كل تلميذ يعطيه بشكل يومي تقريباً رغيف خبز إضافة إلى قليل من مادة السمنة البلدية وزيدة للخطيب .

من تعرف ممن امتهن الطب أو الهندسة أو القضاء أو أي من المهن التعليمية أثناء فترة الدراسة في بلدة زحر؟

ولكن كان هناك بعض المهن أو الحرف اليدوية مثل مهنة «السكافي» حيث كان في القرية تحديداً أثناء مرحلة العشرينيات سكافي واسمه «برهومة اليهودي» ثم جاء شخص آخر أثناء فترة الثلاثينيات وعمل بنفس المهنة هو إبراهيم سكافي وكان أصله من الشام وكانا يقومان بتفصيل الأحذية وتصليحها وكان معظم أهل القرى المجاورة يأتون إليهما لتفصيل الأحذية وتصليحها .

كما أنه كان هناك نجارين وهما الأول كان اسمه مصطفى ارحيباوي وكان يقوم بتفصيل عدة الحراثة «عود الحراث» وكان أصله من قرية كفر عان المجاورة لقرية زحر وشخص آخر كان

اسمه خالد النجار واصلة من قرية سوم وكانا يقومان بتفصيل عدة الحراثة وتفصيل ابواب الخشب للدور «بوابة العقود» «الخويحة» الباب الكبير وفيه باب صغير يكون على باب حوش الدار وهو مصنوع من الخشب ، وكانوا يتقاضوا بعض المحاصيل الزراعية سواء شتوية مثل الحبوب أو صيفية مثل الذرة البيضاء كأجرة .

أهم مصدر اقتصادي للقرية في تلك المرحلة؟

كان كل أهل القرية يعملون في الزراعة «الفلاحة» وتربية المواشي حيث كانت كل دار في القرية تمتلك عدد من الأبقار والأغنام إلى الخيل والبغال وحمير لنقل الماء والمحاصيل الزراعية وحراثة الأرض وكان أهل القرية يقومون ببيع الفائض من الانتاج الزراعي خاصة المحاصيل الشتوية في سوق «الحب» في مدينة إربد .

من هو أكبر ملاك أراضي في القرية؟

كان أكبر ملاك في فترة الدراسة في قرية زحر سلامة الهزايمة وقُدِّرَت مساحة أرضه بربع مساحة القرية في تلك المرحلة .

ماذا تعرف عن عشائر القرية؟

عشائر القرية هي :

الهزايمة ويتفرع منها الرثوع والمرعي والطواها والحمود وكانوا هؤلاء الافخذ في فترة الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي غير مجمعين تحت اسم الهزايمة ولكن بعد تلك المرحلة تجمعوا تحت اسم عشيرة الهزايمة واصبحوا عشيرة واحدة .

الراحلة

عناقرة

لويسي

الهناندة

ما هو أول مسجد في زحر؟

تأسس أول مسجد في زحر عام ١٨٨٥ وكان اسمه مسجد زحر القديم وكان إمام المسجد

الخطيب «الشيخ البلعاوي» كان في مرحلة الثلاثينيات من القرن الماضي واصله من قرية بلعا في فلسطين ثم جاء الخطيب عبدالقادر العمرات «أبو خلف» من بلدة دوقرا .

هل كان في القرية مخبز أو مركز صحي أو جرار زراعي في تلك المرحلة؟
لم يكن هناك أي مخبز أو مركز صحي أو جرار زراعي حيث كانت كل دار تملك فرن طابون يتم خبز الخبز فيه بحيث كل عائلة لها فرن خاص بها إضافة إلى أنه لم يكن هناك مركز صحي في القرية لكن كان هناك الداية المشهورة في القرية «الحجة السموعية» وكانت تعالج الأطفال وتولد النساء .
ونوضح هنا وحدات القياس عند الفلاحين حيث اعتمدوا وحدة «ألمد» وهو يساوي من القمح ٢٠ كغم ، ويقسم إلى صاعين ومفرده صاع ووزنه ١٠ كغم ويقسم الصاع إلى وحدتين الربعية وهي ربع مُد .

مقابلة (٤)

مقابلة مع شخص آخر من قرية زحر :

الاسم : علي هواش البيار الهزايمة

العمر : ٨٥ سنة

المهنة : مزاع

عنوان : إربد - زحر

تاريخ المقابلة ٢٠١٣/٢/٢٣ الساعة الخامسة مساءً

متى تم بناء أول مدرسة في القرية؟

تم بناء أول مدرسة في زحر عام ١٩٥٦ وكانت للذكور وإلى مستوى الصف السادس وقامت الحكومة ببناءها وتحملت كل التكاليف .

بماذا كانت زحر تشتهر فيما يتعلق بالمحاصيل الزراعية؟

كان معظم الفلاحين في القرية يزرعون العدس والشعير والقمح والذرة البيضاء وكانوا يسوقوا هذه المواد في فلسطين خاصة في أسواق يافا وحيفا وعكا وبيسان وطبريا وكانت تنقل على الجمال حيث كان في كل عام تسير قافلة أو أكثر من الجمال إلى فلسطين وكانت تحمل هذه المواد وتأتي بمواد المونة والكاز حيث كانت «تنكة» الكاز تكفي الدار الواحدة سنة كاملة ، ومن الأشجار زرعوا الزيتون والعنب والتين .

ماذا تعرف عن المهن التي كانت في زحر؟

كان هناك سكافي يقوم بصناعة الأحذية وتصليحها وكان اسمه إبراهيم المتوالي «اليهودي» وكان شخص آخر اسمه عوض الصالح يقوم بصناعة «الفجج» في مرحلة الخمسينيات .

من أكبر ملاك في القرية؟

سلامة الهزايمة وكان يملك حوالي ٥٠٠ دغ ثم بعد ذلك تقسمت الأرض بين الورثة وتم بيع أجزاء كبيرة منها لشخص اسمه الشامي «لأن أصله من الشام» حيث كان يملك بقالة في قرية زحر في تلك المرحلة حيث كان سلامة يشتري البضائع والمونة من هذا الشامي

وتراكم عليه مبلغ من المال فطلب الشامي ديونه من سلامة ثم طلب منه فرسه مقابل الدين فرفض سلامة لأنه كان يعتز بالفرس ولم يوافق على اعطائه الفرس فطرح عليه موضوع الأرض ووافق الشامي على استبدال الدين بالأرض فحصل على جزء كبير من الأرض التي تقع على مثلث كفر يوبا الجديد حيث أصبح الشامي أكبر ملاك في زحر إلى يومنا هذا .

مقابلة (٥)

قرية جمحا

الاسم : منصور مفلح الطاهات

مهنة : متقاعد عسكري

عنوانه : إربد جمحا

العمر : ٧٢ سنة

تاريخ المقابلة ٢٠١٣/٣/١٤ الساعة التاسعة مساءً

ماذا تعرف عن رواد التعليم في القرية؟

لم يكن في القرية أثناء فترة الدراسة أي شخص متعلم في المدارس وكان كل الأولاد يذهبون إلى إمام المسجد «الخطيب» لتعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن مقابل «مد» قمح سنوياً إضافة أن الأولاد كانوا يقوموا باعطاء الخطيب «بيض وخبز» بشكل يومي وكانوا يتعلموا على لوح حديد «تنك» يكتبوا بعيذان من خشب ولم يكن أي شخص أثناء فترة الدراسة قد عمل في مجال الطب أو الهندسة أو القضاء .

متى تأسست أول مدرسة في جمحا؟

تأسست أول مدرسة في جمحا عام ١٩٥٧ وكانت للذكور ومستأجرة عند دار محمد الفندي الطاهات «أبو سلطان» وكانت تتكون من غرفتين وكانت لمستوى الصف الرابع وكان أول مدرّس في هذه المدرسة اسمه سليم الكراسنة من بلدة حوارة .

متى تم بناء أول مسجد في القرية؟

تم بناء أول مسجد في القرية عام ١٩٥٣ اسمه مسجد جمحا الكبير وكان أول إمام في المسجد اسمه حسين العقلة العناقرة من قرية زحر ثم جاء الشيخ منصور العمرات من ججين

ثم عباس البلدي من الضفة الغربية من طول كرم ثم الخطيب الرباعي واسمه محمد محمود الرباعي .

ما هو أهم مصدر اقتصادي في القرية؟

كان أهم مصدر اقتصادي في القرية الزراعة وتربية الماشية وبعض الأشخاص عملوا في تلك المرحلة في الحرس الوطني الذي ألحقت كتائبه بالجيش العربي .
وكان معظم أهل القرية يقوموا بالزواج أكثر من امرأة ثانية وثالثة وحتى رابعة وينجبوا أبناء كثر من أجل العمل بالأرض وتربية المواشي لأن كل أهل القرية والمنطقة بشكل عام يعملون في هذه الأشياء فقط لذلك لا بد من عدد كبير من الأشخاص للعمل في هذه المجالات .

ما هي المهن التي كانت موجودة في مرحلة الدراسة في القرية؟

لم يكن هناك مهن باستثناء مهنة واحدة وهي شد المكناس فقط وكان يعمل بها شخص اسمه أحمد عبدالله سعادات وشخص آخر اسمه الحاج رشيد ذيابات .

من هو أكبر ملاكين القرية؟

أراضي جمحا ٢٠ ربعة يملك الطاهات منها ٧ ربعات وكان أكبر ملاكين القرية جدنا اسمه محمد طه الطاهات حيث كان في بداية القرن الماضي وحتى بداية فترة العشرينات أكبر ملاك وكانت ملكيته تتجاوز ٢٠٠٠ دهم ثم تقسمها ابنائه السبعة في مرحلة لاحقة .

ماذا تعرف عن العشائر في القرية؟

كان يسكن جمحا عدة عشائر قبل مرحلة الدراسة ثم رحلوا أو انتقلوا منها إلى قرى أخرى وما زلنا نسميهم طير جمحا وهم أنفسهم يعترفون بذلك يقولوا نحن من طير جمحا .
وكان يسكنها عشيرة الغرايبة وارشيدات والمحافظة وكناعنة والصباحين والعناقرة والعودات والقبلان والبطاينة والشخاترة والجماحنة والهيالات . . . ثم جاء جدنا محمد الطه وسكن جمحا .

والسبب في انتقال هذه العشائر من القرية لأنه كان على القرية ضرائب للدولة العثمانية وكانت تسمى «مال وعشار» فهربوا منها لكي لا يدفعوا الضرائب للدولة العثمانية .

وأكد ناصر الطاهات أن بعض البيوت القديمة للعشائر التي سكنت جمحا موجودة إلى حد الآن مثل مضافة أو عقد الغرايبة .

والعشائر التي موجودة منذ بداية القرن الماضي ولحد الآن هي :
الطاهات وهي أكبر عشيرة في القرية وتتكون من ستة افخاذ

اشتياوات

جربوات

سعدات

ذبابات

عدوس

في المرحلة الأخيرة وتحديداً بعد عام ١٩٩٥ أصبح اشتياوات وجربوات عشيرة واحدة اسمها الذينات لكن كل عشائر القرية تعرف أنهم ليسوا عشيرة واحدة وهم يعترفون بذلك ولكن كلا العشيرتين يتنافسان على اسم «الذينات» لكن من أجل الشهادة ، احببت أن أشير إلى ذلك الموضوع .

هل كان أي مركز صحي أو مخبز أو جرار زراعي؟

لم يكن هناك أي مركز صحي أو مخبز كل بيت في القرية لديه فرن خاص به تقوم العائلة بعمل الخبز فيه خبز «الطابون» ولم يكن مركز صحي ولكن كانت الداية تقوم بتوليد النساء وتعالج الأطفال ، وكان اسمها بدرية كايد الطاهات وصبحا يوسف الذينات وخضرة سعيد الطاهات ونورة سرور الطاهات .

وكانت القرية تطحن القمح في (مطحنة) بابور «كفر يوبا» في تلك المرحلة .
وكانت هناك شاحنة في القرية يملكها دحيدل فيصل الطاهات في عام ١٩٥٤ وكانت نوعها «دج» تقوم بنقل البضاعة والركاب إلى الضفة الغربية .

مقابلة (٦)

اسم الراوي : كمال إبراهيم السعد الذينات

مهنة : مزارع ومختار في عشيرته

عنوان : إربد جمحا

العمر : ٦٥ سنة

تاريخ المقابلة : ٢٠١٣/٣/٣ الساعة التاسعة مساءً

ماذا تعرف عن رواد التعليم في القرية؟

لم يكن في القرية أثناء فترة الدراسة أي شخص متعلم في المدارس وكان كل الأولاد يذهبون إلى إمام المسجد «الخطيب» لتعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن مقابل مد قمح سنوياً إضافة أن الأولاد كانوا يقوموا باعطاء الخطيب «بيض وخبر» بشكل يومي وكانوا يتعلموا على لوح حديد «تنك» يكتبوا بعيدان من خشب ولم يكن أي شخص أثناء فترة الدراسة عمل في مجال الطب أو الهندسة أو القضاء .

متى تأسست أول مدرسة في جمحا؟

تأسست أول مدرسة في جمحا عام ١٩٥٧ وكانت للذكور ومستأجرة عند دار محمد الفندي الطاهات «أبو سلطان» وكانت تتكون من غرفتين وكانت لمستوى الصف الرابع وكان أول مدرس في هذه المدرسة اسمه سليم الكراسنة من بلدة حوارة .

متى تم بناء أول مسجد في القرية؟

تم بناء أول مسجد في القرية عام ١٩٥٣ اسمه مسجد جمحا الكبير وكان أول إمام في المسجد اسمه حسين العقلة العناقرة من قرية زحر ثم جاء الشيخ منصور العمرات من ججين ثم عباس اللبدي من الضفة الغربية من طول كرم ثم الخطيب الرباعي واسمه محمد محمود الرباعي .

ما هو أهم مصدر اقتصادي في القرية؟

كان أهم مصدر اقتصادي في القرية الزراعة وتربية الماشية وبعض الأشخاص عملوا في تلك المرحلة في الحرس الوطني الذي ألحقت كتائبه بالجيش العربي .

ما هي المهن التي كانت موجودة في مرحلة الدراسة في القرية؟
لم يكن هناك مهن باستثناء مهنة واحدة وهي شد المكناس فقط وكان يعمل بها
شخص اسمه أحمد عبدالله سعادات وشخص آخر اسمه الحاج رشيد ذيابات .

ماذا تعرف عن العشائر في القرية؟

والعشائر التي موجودة منذ بداية القرن الماضي ولحد الآن هي :
الطاهات وهي أكبر عشيرة في القرية وتتكون من ستة افخاذ
اشتياوات
سعدات
ذيابات
عدوس

هل كان أي مركز صحي أو مخبز أو جرار زراعي؟

لم يكن هناك أي مركز صحي أو مخبز كل بيت في القرية لديه فرن خاص به تقوم
العائلة بعمل الخبز فيه خبز «الطابون» ولم يكن مركز صحي ولكن كانت الداية تقوم بتوليد
النساء وتعالج الأطفال وكان اسمها بدرية كايد الطاهات وصباحا يوسف الذينات وخضرة
سعيد الطاهات ونورة سرور الطاهات .

كانت القرية تطحن القمح في بابور «كفر يوبا» في تلك المرحلة .
وكان أول جرار زراعي يملكه والدي ١٩٥٥ وكان من نوع «فورد» لحراثة الأراضي الزراعية
في القرية وفي القرى المجاورة كما كان جرار يقوم بدرس المحاصيل الزراعية الشتوية مثل
الشعير والقمح «القطانة» وهي العدس والكرسنة والبيقيا على الدراسة التي كانت تركب
على الجرار .

مقابلة (٧)

قرية ناطفة

اسم الراوي : محمد فهد محمد سليم نصيرات

العمر : ٧٠ سنة

مهنة : متقاعد عسكري

عنوانه : إربد ناطفة

تاريخ المقابلة : ٢٠١٣/٣/١٥ الساعة الخامسة والنصف مساءً

ماذا تعرف عن رواد التعليم في فترة الدراسة؟

لم يكن هناك أشخاص متعلمين في القرية في فترة الدراسة باستثناء ثلاثة أشخاص فقط وهما محمد نجيب بركات نصيرات ومحمد أمين بركات نصيرات وصلوا إلى مستوى الصف الخامس ثانوي في مدرسة السلط وكان ذلك في بداية الأربعينيات ثم أصبحوا ضباطاً في القوات المسلحة وقد استشهد محمد نجيب نصيرات في حرب ٤٨ في فلسطين .

كما كان من ضمن المتعلمين في فترة الدراسة محمد فلاح أبو عين درس إلى الصف السادس ولكن كان في نهاية العشرينيات من القرن الماضي .
وكان أبناء القرية في الثلاثينيات والأربعينيات يدرسون عند الخطيب وكان اسمه مصطفى العمري مقابل «مُدّ» من القمح بالسنة لم يتجاوز عدد الطلاب عند الخطيب الخمس أشخاص فقط .

متى تأسست أول مدرسة في ناطفة

قال تأسست أول مدرسة في ناطفة عام ١٩٥٣ للصف السادس وكانت مستأجرة في دار أحمد عبدالعزيز أبو عين وكانت ثلاثة غرف وكان أول من درس فيها مُدرّس اسمه شريف أبو بكر «شركسي» اضافة إلى علي فريحات من عجلون وعبدالكريم قديسات من قرية سوم وبعد أن ينهوا الطلاب الصف السادس كانوا ينتقلوا إلى قرية كفر يوبا المجاورة والتي كانت تقع في شمال غرب قرية ناطفة أو إلى قرية ايدون والتي كانت تقع جنوب شرق البلد أو مدينة إربد ، وكانت الحكومة من تتحمل نفقات المدرسة في تلك المرحلة .

ما هو أهم مصدر الرزق في القرية في تلك المرحلة؟

كان مصدر الرزق هو الزراعة وتربية المواشي وكان الفائض من الانتاج يباع في سوق الحب في إربد أو يأتي التاجر محمد حسين بطاينة من قرية كفر يوبا ويشتري كمية من المحاصيل الزراعية وكان هذا الشخص يمتلك بقالة «دكانة» في قرية كفر يوبا ويبيع المواد الغذائية والمنزلية إلى أهالي منطقة غرب إربد .

من هم أكبر ملاكين في القرية؟

مصطفى أبو عين وكان يمتلك خلال فترة الدراسة ٢٠٠٢ دغم أرض وسليم إبراهيم نصيرات يمتلك ١٢٠٠ دغم أرض .

ماذا تعرف عن عشائر القرية؟

العشائر الموجودة في القرية

نصيرات

أبو خيط

أبو عين

مراشدة

وكم بيت من دار الجراح

متى تأسس أول مسجد في القرية؟

تأسس أول مسجد في القرية في بداية الأربعينيات من القرن الماضي واسمه مسجد ناطقة القديم وتم بنائه من قبل أهل القرية وأول إمام عمل به الشيخ مصطفى العمري .

هل كان في القرية مركز صحي أو جرار زرعي أو حصادة أو شاحنة في تلك

المرحلة؟

لم يكن بالقرية مركز صحي أو حصادة أو جرار ولكن كانت الداية «رسمية بركات نصيرات» هي التي تعالج الأطفال والنساء وإضافة إليها أمنة محمد نصيرات .

مقابلة (٨)

قريتي دوقرا وججين

اسم الراوي : سالم باير شلول

العمر : ٨٥ سنة

العنوان : إربد - دوقرا

المهنة : مزارع

تاريخ المقابلة : ٢٠/٣/٢٠١٣ الساعة الحادية عشرة صباحاً

ماذا تعرف عن رواد التعليم في قرية دوقرا؟

في مرحلة العشرينات والثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي وحسب ما ذكر لي ابي وجدي وحسب ما أذكر أنا شخصياً وأنا طفل لم يكن في دوقرا أشخاص متعلمين بالمعنى الحقيقي للتعليم ولكن كان هناك أشخاص يقومون بقراءة القرآن الكريم والكتابة فقط وكان عددهم لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة وهم :

منصور حمد الشلول «المختار» والحاج بشير حسين شلول ونزال عبدالله الشلول ومحمد علي العشي الشلول وكلهم درسوا عند الخطيب أي إمام المسجد في تلك المرحلة .
وكان معظم أهل القرية يذهبون إليهم لكتابة المكاتيب والسكوك البيع والشراء وسندات القبض وغيرها .

لم يكن في القرية أي شخص متعلم بمعنى الدكتور أو طبيب أو مهندس أو محامي أو محاسب وغيرها من المسميات والوظائف المختلفة .

هل كان هناك أشخاص امتهنوا حرفة معينة في القرية في تلك المرحلة

أذكر أنه كان هناك نجار في القرية وكان اسمه الحاج علي الشلول وكان يعمل في القرية في بداية الخمسينات من القرن الماضي وكان يفصل الأبواب الخشبية وأسرة النوم وعود الحراثة من الخشب لاهل القرية .

كما كان في القرية شاعر وهو إبراهيم شلول وعاش في فترة العشرينات من القرن الماضي كما كانت مدرسة في القرية تعرف تكتب وتقرأ وكان اسمها حواء وكانت تُدرّس النساء .

متى تأسست أول مدرسة في دوقرا؟

تأسست أول مدرسة في دوقرا في بداية الخمسينيات وكانت إلى الصف السادس للبنين وتم تأسيس مدرسة للاناث بعد فترة الستينيات .
وكانت المدرسة التي تأسست في الخمسينات مستأجرة عند دار الحاج علي شلول وكانت الحكومة تقوم بدفع كلفة ايجارها لصاحب الدار .

ما هو المصدر الاقتصادي التي كانت تعتمد عليه القرية؟

اوضح أن القرية كانت تعتمد على تربية الماشية والزراعة بشكل اساسي حيث كانت كل دار تربى عدد من الابقار والماعز والغنم وتقوم بزراعة الحبوب والمحاصيل الشتوية والحبوب الصيفية المختلفة .
وكان الفائض من الانتاج يسوق في سوق الحب في مدينة إربد والذهاب به إلى أسواق فلسطين خاصة في منطقة سمخ وطبريا وحيفا ويافا .

ماذا تعرف عن العشائر في القرية؟

تتكون القرية من عدة عشائر هي :

عشيرة الشلول

عشيرة العمرات

عشيرة الخطيب

عشيرة دحادحة

متى تم بناء المسجد في القرية؟

تم بناء أول مسجد في دوقرا عام ١٩٢٦ واسمه الآن مسجد فاطمة نسبة إلى فاطمة الزهراء حيث كان اسمه في السابق مسجد دوقرا الكبير .
وكان أول إمام في المسجد الشيخ نور الدين موطنه الأصلي من الضفة الغربية وهو معروف في القرية بالشيخ نور الدين لم أذكر اسم أبوه أو عائلته ثم جاء الشيخ أحمد خليف شلول ، وكان الشيخ نور الدين يقوم بتدريس أبناء القرية مقابل اعطائه خبز وقهوة «وصاع» قمح بالسنة .

أين تقع منطقة البيادر في القرية؟

كانت منطقة البيادر تقع في وسط القرية وكان اسمها «دبة البيادر» و«المنطار» .

هل كان في القرية شخص يمتلك شاحنة أو جرار زراعي أو حصادة في فترة الدراسة؟

نعم كان الحاج طایل شلول يملك «بك أب» في بداية الثلاثينيات ثم قام بشراء باص لنقل الركاب بعد منتصف الأربعينيات ثم انتقل مكان سكنه من القرية إلى قرية كفر أسد المجاورة لقرية دوقرا وأصبح ينقل الركاب من إربد إلى منطقة الوسطية كاملة وكان ينقل الباص ركاب من قرية كفر يوبا وسوم وزحر وتحديداً إلى مثلث كفر يوبا الذي ما زال يعرف بهذا الاسم ثم قرية جمحا الذي كان يمر من وسطها ثم تطور هذا الباص وأصبحت له شركة باصات ما زالت عاملة إلى حد الآن من قبل أولاده الورثة .

من هم أكبر الملاكين في دوقرا؟

أكبر ملاك كان حميد عواد الشلول وكان يملك ٥٠٠ دغم وعبدالرحمن عويد شلول كان يملك ٥٠٠ دغم وكان هذا الأمر في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي .

من هي الداية في القرية في تلك المرحلة؟

كانت الداية اسمها «فضة الدراوشة» واصلها من الضفة الغربية وتزوجت في دوقرا وكانت متخصصة في توليد النساء ومعالجة الأطفال وبعض الأمراض التي تصيب الرجال .

مقابلة (٩)

اسم الراوي : عبد القادر شلول

العمر : ٦٧ سنة

العنوان : إربد - دوقرا

المهنة : متقاعد عسكري

تاريخ المقابلة : ٢٠١٣/٣/٢٢ الساعة الواحدة ظهراً

ما هي المزروعات التي تشتهر فيها دوقرا؟

أكد أن القرية تشتهر في زراعة الصبر مشيراً إلى أن أكثر من ثلث أراضي البلد مزروعة بالصبر فلن تجد بستان دار «بيت» في القرية لم يُزرع فيه صبر كسياج ويتميز في مذاقة اللذيد وكان المزارعون يبيعون محصول الصبر في اسواق مدينة إربد وفي القرى المجاورة للقرية .

هل يوجد في القرية ضريح أو مسجد قديم؟

نعم كان في القرية منذ بداية العشرينات بحسب ما ذكر لي أبي وجدي بالقرب من مسجد القرية الكبير مكان يسمى «المزار» وأول من أسس هذا المزار الشيخ محمد خنيفس العمرات وكان هذا المزار يقصدونه الناس للعبادة ولمعالجة الأطفال ولا يزال هذا المزار موجود في القرية ويقصدونه الناس للعبادة والعلاج وقد قام على خدمته أولاد وأحفاد الشيخ العمرات .

هل يوجد أشخاص استشهدوا في فلسطين من دوقرا؟

نعم هناك شخص واحد هو الجندي علي بكر شلول وقد استشهد في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م .

مقابلة (١٠)

قرية ججين

اسم الراوي : صالح عبدالحميد عوض العمرات

المهنة : متقاعد عسكري

عنوان : إربد ججين

الساعة والتاريخ ٢٠١٣/٤/١ الساعة الثانية ظهراً

ماذا تعرف عن رواد التعليم في القرية دوقرا ؟

في مرحلة العشرينات والثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي وحسب ما ذكر لي أبي وجدي وحسب ما أذكر أنا شخصياً وأنا طفل لم يكن في ججين أشخاص متعلمين بالمعنى الحقيقي للتعليم ولكن كان هناك أشخاص يقومون بقراءة القرآن الكريم والكتابة فقط وكان عددهم لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة وهم :

سالم جدعان العزام وأحمد محمد كايد العزام وقويطين الحشاش العزام ، وكان معظم أهل القرية يذهبون إليهم لكتابة المكاتيب والسكوك البيع والشراء وسندات القبض وغيرها .

هل كان هناك أشخاص امتهنوا حرفة معينة في القرية في تلك المرحلة .

لم أذكر أنه كان هناك أي شخص في ججين قد امتهن أي حرفة ولم يكن هناك مهنيين أو أطباء أو محامين في القرية في فترة الدراسة .

متى تأسست أول مدرسة في ججين ؟

تأسست أول مدرسة في ججين في عام ١٩٥٧ وكانت إلى الصف السادس للبنين وكانت المدرسة مستأجرة عند دار محمود الجاسر العزام وفي دار محمد عبدالحميد العمرات وفي دار أحمد محمد كايد العزام حيث كانت تنتقل من فترة إلى أخرى من مكان إلى آخر وكانت الحكومة تقوم بدفع كلفة ايجارها لصاحب الدار .

ما هو المصدر الاقتصادي التي كانت تعتمد عليه القرية ؟

أوضح أن القرية كانت تعتمد على تربية الماشية والزراعة بشكل أساسي وكلي حيث

كانت كل دار تربي عدد الأبقار والماعز والغنم وتقوم بزراعة الحقول بالمحاصيل الشتوية الحبوب الصيفية المختلفة .

وتشتهر القرية في زراعة البطيخ والبااميا الشام والقمح .
وكان الفائض من الانتاج يسوق في سوق الحب في مدينة أربد والذهاب به إلى أسواق الضفة الغربية خاصة في منطقة سمخ وطبريا وحيفا ويافا .

ماذا تعرف عن العشائر في القرية؟

تتكون القرية من عدة عشائر هي :
عشيرة العزام .
عشيرة العمرات .

متى تم بناء المسجد في القرية؟

تم بناء أول مسجد في ججين دوقرا عام ١٩٥٧ حيث بين على انقاذ مسجد من أيام الرومان حيث كان اسم المسجد الذي هدم مسجد ججين القديم وأهل القرية هم من بنوا المسجد وكان معلم العمار الذي تم بناء من قرية سوم اسمه «أحمد الصفدي» موطنه الأصلي من الضفة الغربية .
وكان أول إمام في المسجد أحمد محمد كايد العزام من قرية ججين .

أين تقم منطقة البيادر في القرية؟

كانت منطقة البيادر تقع في جنوب القرية .

هل كان في قرية شخص يمتلك شاحنة أو جرار زراعي أو حصادة في فترة الدراسة؟

لم يكن أي شخص يمتلك أي من هذه الأشياء .

من هم أكبر الملاكين في دوقرا؟

فرحان العزام وكان يملك ١٢٠٠ دغ وأحمد كايد العزام وكان يملك ٥٠٠ دغ نايف العزام وكان يملك ٥٠٠ دغ وقويطين العزام وكان يملك ٥٠٠ دغ أثناء فترة الدراسة .

ملحق (١٢)

(من الحياة الاجتماعية والاقتصادية)

صور توضح التطور الحضاري والنشاط الاقتصادي والتعليمي والصحي في بلدية غرب إربد. وتم الاعتماد على التقاط الصور من قبل المؤلف بالإضافة إلى الاستعانة بصور من المتحف الشعبي في الجامعة الأردنية.



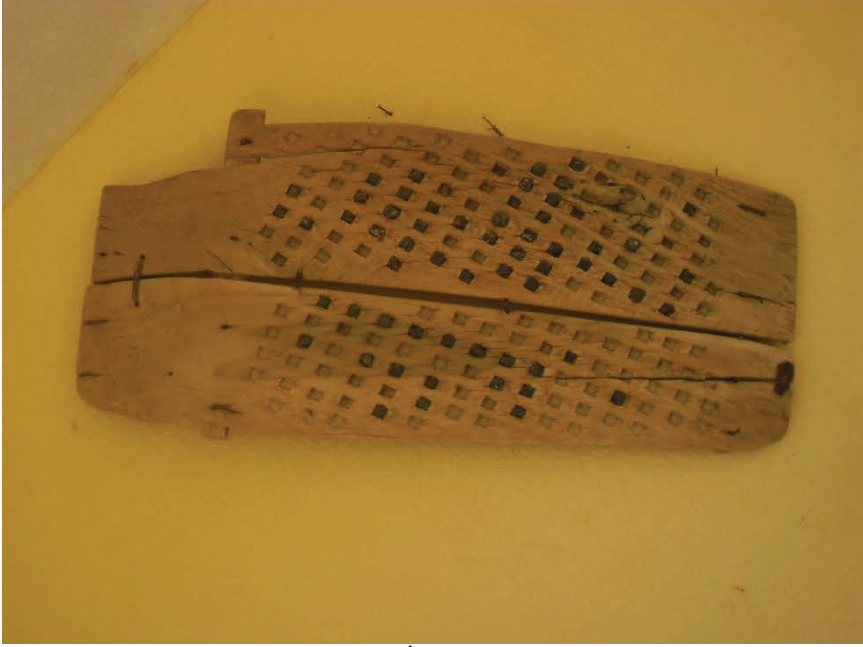
بوابة قبر روماني - هام/إربد - القرن الثاني الميلادي



بوابة قبر روماني - هام/إربد - القرن الثاني الميلادي



بوابة قبر روماني - هام/إربد - القرن الثاني الميلادي



لوح مطعم بالحجر البازلتي الأسود لدراسة القش وتنعيمه



بيت شعر استخدمه الفلاحون في حال الانتقال من القرية إلى البرية حيث تتوفر المراعي



مقطع آخر لبـيت الشعر



شق الرجال في بيت الشعر



غرفة النساء



مجلس العائلة



من أثاث المنزل في ثلاثينيات القرن العشرين



سقف المنزل



اللباس التقليدي للرجال



اللباس التقليدي للنساء من الأردن



من اللباس التقليدي للنساء



من اللباس التقليدي للنساء



من اللباس التقليدي للنساء



أدوات زراعية ويظهر عود المحراث الخشبي والقادم الخشبي لنقل القش من
الحقل إلى البيدر ولوح الدراس



أدوات زراعية ويظهر المنجل والنير



قن الدجاج



فرن الطابون من أدوات صناعة الخبز ويظهر في الصورة إلى اليسار المعجن وهو اللقن النحاسي الذي يتم تحضير العجين فيه



مقطع من البيت الزراعي من دار فلاح



ساحة المنزل من الداخل وتظهر فيها الأدوات المنزلية الضرورية ومنها على اليمين الخابية التي تستخدم للماء وعلى اليسار الجاروشة التي تستخدم لطحن الحبوب



أدوات كيل مثل الصاع والرבעية وطحن الحبوب



الأدوات المنزلية المستخدمة وأغلبها من النحاس



خض اللبن



حياكة الصوف



خض اللبن



الطبخ على البابور (بريموس) يستخدم فيه الكاز



أدوات القهوة والشاي



المقهى العربي في ثلاثينيات القرن العشرين



من جلسات المقهى العربي (لعبة المنقلة)



على اليمين أدوات تصنيع الصوف- على اليسار أدوات الخيل



أدوات التدخين



لوازم أسلحة



مفاتيح وأقفال



لوازم النجارة والبناء



أدوات زينة النساء الفلاحات



مجوهرات



أدوات موسيقية



أدوات موسيقية- الناي والشببية والمجوز



الميزان الشقالي



مقطع من غرفة النساء



مقطع آخر من غرفة النساء



بهارات وأعشاب طبية



أدوات منزلية مثل سلال القش التي تحضر ذاتياً



بارودة من النصف الثاني للقرن العشرين



بارودة وسيف من النصف الأول للقرن العشرين

ملحق (١١)
(صور من قرى بلدية غرب إربد)



مقطع حدود غرب إربد مع إربد



كروم الزيتون



أراضٍ زراعية- الربيع



مقطع بيت يافا



طريق بيت يافا كنموذج للبنى التحتية



غابة من الزيتون- بيت يافا



تل بيت يافا على طريق البترول



مدخل بلدية بيت يافا مع صور جلالة الملك الحسين والملك عبدالله الثاني



باحة مدرسة بيت يافا الاساسية للبنين



مدرسة بيت يافا الأساسية للبنين



طريق إلى مدرسة بيت يافا الثانوية



صورة نمط عمار المنازل في الستينات- بيت يافا



ديوان عشيرة المحاسنة- بيت يافا



ديوان عشيرة بني يونس – بيت يافا



بلدية غرب إربد- منطقة بيت يافا



نموذج مسجد حديث - بيت يافا



مسجد حديث — بيت يافا



صيدلية — بيت يافا



قارمة اربد - زحر - سوم - ججين - دوقرة



إشارة سير كفر رحتا - ججين



نمط مواصلات غرب اربد - ججين



مدرسة ججين



شعار مدرسة ججين



مسجد أبو بكر الصديق على طريق ججين - دوقرة



مدرسة جمحا الأساسية للبنين



مدرسة جمحا الثانوية للبنات



مقطع وادي دوقرة



وادي دوقرة حيث محطة التنقية



بيت قديم في دوقرة



مقطع عمار قديم - دوقرة



مقطع دار عمار اسمنت - دوقرة



بلدية دوقرة



مدخل مدرسة - دوقرة



منطقة تل شويعر كفررحتا - كفريوباء - زحر



تل شويعر - زحر



زراعة القمح في زحر



بلدية زحر



مسجد التقوى - زحر



مدرسة زحر - بنين



مدرسة زحر - بنات



مدرسة زحر الثانوية للبنين



مدرسة زحر الثانوية الشاملة للبنات



جمعية زحر الخيرية



إشارة سير إربد- سوم



مقطع من سوم



مقطع من سوم



مقطع من سوم



مقطع من سوم



مقطع وسط بلدة سوم مع الجامع



مغارة أثرية - سوم



مقبرة سوم – مقام محمد أبي الدرداء صحابي من كتبة القرآن



مقطع زراعي - كفرحتا



زراعة البصل في كفرحتا



طريق كفرحتا



مدرسة كفر رحتا للبنين



كفريوبا وامتدادها إلى إربد



مقطع من كفر يوبا



مقطع كفر يوبا من الداخل



مقطع زراعي من كفر يوبا



قلاعة القطنانة في ناطفة- كفر يوبا



الشارع الرئيسي – بلدية كفريوبا



شارع بلدية كفريوبا



مقر بلدية غرب إربد في كفريوبا



بلدية كفريوبا



مقطع من بلدية كفر يوبا



مسجد - كفر يوبا



مسجد كفر يوبا الحديث



مركز صحي - كفر يوبا



مدرسة كفريوبا الأساسية للبنين وتعتبر أم المدارس في غرب إربد



مدرسة كفريوبا الأساسية للبنين



مدرسة كفريوبا للبنات



مدرسة كفريوبا الثانوية للبنات



مدرسة كفر يوبا المختلطة



منزل قديم - كفر يوبا



الحمار الأخضر - كفر يوبا



إشارة السير هام - ناطفة



باص اربد – ناطقة واسطة النقل



بلدية ناطقة- المركز الصحي- ناطقة



مسجد أبوبكر – ناطقة



مسجد مع مئذنة- ناطقة



مدرسة ناطفة الأساسية للبنين من الداخل



قارمة مدرسة ناطفة الأساسية للبنين



صورة لبلدة هام



اشارة هام والمكرمة الملكية



المؤلف في هام



ديوان بني تميم- هام



ديوان بني تميم بصورة الملك- هام



مسجد قرية هام



صورة بوابة مسجد الحاج عبدالله التميمي- هام



مدرسة هام الاساسية المختلطة



عمار هام القديم



بوابة صغيرة للدار القديمة - هام



شباك الدار في النمط المعماري القديم- هام



غرفة منفصلة وتظهر الواجهة والباب- هام



القديم والجديد في عمار هام



دار قديمة وجديدة في هام

الخاتمة

لقد اثبتت هذه الدراسة التاريخية لأول مرة دور عشائر غرب إربد في تنظيم حياتهم ذاتياً وبعيداً عن تدخل السلطة المركزية وبغض النظر عن مركزها أو هويتها. فنظمت نشاطها الاقتصادي طبقاً للطبيعة الجغرافية والمناخية ونسبة هطول الامطار. وقسموا الأراضي لزراعة الحبوب والأشجار والمراعي والزراعة الشتوية والصيفية بكل دقة ونجاح. وبينت هذه الدراسة أن النشاط الاقتصادي لكل عشائر غرب إربد غطى الحاجات الأساسية للأهالي وما فاض عنها ساهم في إشباع حاجات السوق المحلي في مدينة إربد وما زاد عن الحاجة الوطنية جمعه التجار وصدروه إلى خارج الوطن. ونجح الأهالي في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي والحيواني مثل الحبوب من القمح والشعير والذرة البيضاء والعدس والبقوليات والسمسم والبناميا والبندورة والبطيخ والشمام والقثي ومن الخضراوات البصل والثوم والبطاطا ومن الإنتاج الحيواني بالإضافة إلى اللحوم من الأغنام والماعز والبقر لحم الطيور ومن انتاج الحيوانات الصوف والحليب والألبان والجميد والسمن. ومما ينظر له هنا بالتقدير والاحترام أن العملية الإنتاجية الزراعية والحيوانية كانت بعيدة كلياً عن استخدام الأسمدة الكيماوية ومواد الرش السامة كمبيدات الحشرات الضارة وبناء عليه تعتبر ذات قيمة عالية جداً صحياً إذا ما قورنت بما ينتج ويستهلك حالياً. بالإضافة إلى ذلك درجت العادة عند الفلاحين بجني النباتات البرية مثل العلت (الهندبة) والخردلة والخبيزة والنديدة والجعدة والقرفعون والحليان والزعر والنباتات الطبية وبنفس الوقت راعت كل عملية الإنتاج احترام البيئة فعلياً ولم تستبدل زراعة الحبوب لصالح الأشجار المثمرة.

وأثبتت الدراسة غياب نشاط واهتمام الدولة كلياً بهذه المنطقة المهمة بشرياً واقتصادياً مقارنة بمناطق أخرى خلال الفترة من ١٩٢١ حتى ١٩٤٦. فخلت من البرامج التعليمية إلا ما ندر على مستوى مدرسة كفريوبا التي تأسست سنة ١٩٢٥م. وفي الجانب الصحي غابت المنطقة عن خارطة الرعاية الصحية كلياً حتى بداية الستينات عندما بدأ اهتمام وزارة الصحة في

تأسيس مركز صحي كفيوبا ومركز صحي سوم. وكذلك غابت عملية ربط المواصلات والربط البريدي بين القرى العشرة ومدينة إربد ويسجل هنا أن الاهتمام في هذه المنطقة بدأ في عهد حكومة وصفي التل الأولى عندما بدأت بربط القرى في شبكة اتصالات بريدية وهاتفية من خلال إنشاء مكاتب بريد في كفيوبا وسوم أولاً.

وكذلك مد شبكة مياه إلى غرب إربد من الأزرق. وبهذا السياق نسجل الدور الوطني للأهالي وتنظيم العشائر الاجتماعي الذي ساهم في بناء المدارس وكذلك في رصف الطرق وتعبيدها خلال فترة حكومة الشهيد وصفي التل. ودلت هذه المساهمة عن وعي العشائر في دورها المدني وانتمائها الوطني وولائها للدولة وقيادتها بعيداً عن الاتكالية والانتظار على برامج الدولة.

وفي مجال التمثيل النيابي بقيت عشائر غرب إربد مرتبطة هامشياً بمدينة إربد مباشرة وتتنافس في تأييد المرشحين من قسبة إربد أو أحياناً اكتفوا بتأييد الزعامة المحلية التقليدية في ناحية الوسطية التي بقيت أسيرة لزعامة ناجي العزام ومن بعده ابنه محمد ناجي العزام , علماً بأن منحة الزعامة ولقب الباشوية منح للشيخ السومي مصطفى محمد عيسى الشناق من قبل الوالي العثماني في الشام وعندما جاء وفد العزام للتهنئة والمباركة نقطها أي " قدمها " لناجي العزام وقبلها وبهذا انتقلت زعامة المنطقة منسوم إلى قم.

وبهذا السياق غاب اهتمام الدولة في تحديد مقاعد نيابية لعشائر غرب إربد كما جرى في مناطق البادية والأقليات العرقية والدينية طبقاً لدستور عام ١٩٢٨ و١٩٤٧ ودستور ١٩٥٢.

وفي مجال السلطة التنفيذية فقد غاب التمثيل لأبناء العشائر في غرب إربد في الوزارات والديوان الملكي العامر وضباط الجيش وقوى الأمن العام خلال فترة الدراسة ولكن بعدها ولو اعتبر متأخراً كثيراً فقد برزت قيادات عسكرية برتبة عقيد وعميد ولواء وفريق وفي الأمن العام والمخابرات من مواليد فترة الدراسة.

أما في مجال الحقل الاقتصادي والأكاديمي لم تأخذ الدولة في حسابها وتخطيطها الاستراتيجيأي شأن لمنطقة غرب إربد في إقامة أي مشروع اقتصادي وطني ذا جدوى في المنطقة. وفي حقل التعليم لم تؤسس سوى مدرسة كفريوبا الإعدادية ولاحقاً ثانوية للقسم الأدبي فقط. خلال مرحلة الدراسة تلك التي شكلت مركز استقطاب لعشرات القرى المجاورة.

أما في المؤسسات العسكرية والأمنية فقد تجلّى دور أبناء عشائر غرب إربد في رفق القوات المسلحة بالنشأى المقاتلين وبكل الأصناف القتالية وقوى الأمن والفرسان وسلاح الجو منذ تأسيسه. وكذلك الحرس الوطني منذ ١٩٥٦م. وقدموا العشرات من الشهداء دفاعاً عن الوطن.

وأثمرت جهود عشائر غرب إربد في بناء المدارس والتبرع أحياناً في تقديم الغرف الصفية مجاناً وكذلك تقديم بعض الخدمات الضرورية مثل نظافة المدرسة وحراستها واحترام المعلم وتقديم الخدمات المجانية له أحياناً التزمت العشائر بدفع أجور التعليم للمعلم.

وفي قطاع العمل الخيري العام ساهم أبناء العشائر خاصة جيل مرحلة الدراسة في تأسيس الجمعيات للتنمية الاجتماعية والتربية الخاصة مثل :

- ١- جمعية كفريوبا الخيرية ورئيسها خالد بني هاني.
- ٢- جمعية زحر للتنمية الاجتماعية ورئيسها بكر هزيمة.
- ٣- جمعية سوم الشناق للتنمية الاجتماعية ورئيسها معين الشناق.
- ٤- جمعية بيت يافا الخيرية ورئيسها حسين الدولات.
- ٥- جمعية دوقرة الإسلامية الخيرية ورئيسها بسام الشلول.
- ٦- جمعية ججين الخيرية ورئيسها عبدالمجيد العزام.
- ٧- جمعية أبي الدرداء للتربية الخاصة ورئيسها الحاج عبدالله العقيل.
- ٨- جمعية كفر رحنا الخيرية ورئيسها يحيى بني ملحم.

٩- جمعية ناطفة الخيرية ورئيسها عبدالرحمن أبو خيط.

ورفدت عشائر غرب إربد مؤسسات الدولة الأردنية وعلى مستوى أعلى المستويات التنفيذية مثل الحكومة وهم من جيل فترة الدراسة :

معالي طلال سطعان الحسن الردايدة — كفريوبا

معالي قاسم أبو عين — ناطفة

معالي سعود نصيرات — ناطفة

معالي مجلي محيلان المراشدة — سوم

وأكدت دراستنا بأن المواطن الأردني من أبناء عشائر غرب إربد حفر فيالصخر منزلاً وبئراً وكهفاً وزرع في الصخر العنب والتين وبنى من الصخر بيتاً ومضافة ومسجداً ومدرسة وجند جهده الإنساني الجبار من أجل أن ينعم الأبناء والبنات في العمل والجهاد وأسسوا للتربية والتعليم محققين حديث الرسول محمد عليه الصلاة والسلام : " اطلب العلم من المهد إلى اللحد " من خلال ما شيده من المدارس والأعداد الهائلة من التلميذات والتلاميذ الذين يتوجهون إليها في كل صباح ناهيك عن الآلاف إلى جامعات الوطن من اليرموك شمالاً إلى جامعة الحسين جنوباً.

وفي الختام نتمنى تغطية دراسة تاريخ الأردن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي قبل أن نفقد جيل البناء والمعاصرين وبشكل علمي وموضوعي على مستوى الوطن.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية على دعم مسيرة البحث العلمي الذي يساهم مباشرة في رفع مستوى الجامعةالأردنية التي نعمل ونتمنى لها كل التقدم والازدهار عالمياً.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- ١- وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية- دائرة التخطيط الإقليمي، عمان، أيار ١٩٦٩، ص ٦٥-٦٩، إعداد سفيان التل.
- ٢- المركز الجغرافي الملكي -جدول الارتفاعات في مراكز المحافظات والألوية والنواحي.
- ٣- دائرة الإحصاءات العامة- النشرة الإحصائية ١٩٥٠-١٩٩٩.
- ٤- النشرة السادسة - السكان حسب التقسيمات الإدارية والتجمعات السكانية والجنسية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥.
- ٥- تقرير بلدية غرب إربد- بلدية غرب إربد واقع وطموح ٢٠٠٨ وزارة البلديات.
- ٦- أرشيف مديرية الأمن العام - شؤون الأفراد- عمان.
- ٧- أرشيف مديرية الأمن العام - شؤون الضباط- عمان.
- ٨- القيادة العامة للجيش العربي الأردني- مديرية شؤون الأفراد.
- ٩- سالنامه ولاية سوريا ١٢٩٩هـ/١٨٨١م، دفعة ١٤، ص ٣٢٦، مطبعة ولاية سوريا، عند هند أبو الشعر، إربد وجوارها.
- ١٠- كتاب الوثائق الأردنية، الوزارات الأردنية ١٩٢١-١٩٨٤، دائرة المطبوعات والنشر، عمان ١٩٨٤م
- ١١- تقرير عن بلدية كفر يوبا، إعداد رئيس البلدية المهندس جمال أبو رداد (رداية) بمساعدة موظفي البلدية ورؤساء أقسامها، ١٩٩٩/٣/٢٥م
- ١٢- الشرق العربي- الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن.
- ١٣- الوثائق الأردنية: الوزارات الأردنية ١٩٢١-١٩٨٤.
- ١٤- الوثائق الهاشمية: أوراق الملك عبدالله بن الحسين.

ثانياً: المقابلات الشخصية

- ١- مقابلات شخصية مع د. عبد الكريم غرايبة، عمان ٢٠١٢/٢٠١٣.
- ٢- مقابلة مع د. الدكتور عصام عقلة الهزيمة بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٥.
- ٣- مقابلة مع عبد القادر الشلول بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٢.

- ٤- مقابلة مع محمد فهد محمد سليم نصيرات بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٥ وهو متقاعد عسكري.
- ٥- مقابلة مع السيد أحمد نهار بني ملحم - متقاعد عسكري من قرية رحتا، بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٣.
- ٦- مقابلة مع المختار صالح عقاب النمر العلي - متقاعد عسكري، بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٣.
- ٧- مقابلة مع المدرس الجامعي محمود خلف الحمود بني هاني من كفريوبا بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٩.
- ٨- مقابلة مع المرحوم الحاج ضافي محمد الشناق بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٥ م.
- ٩- مقابلة مع الشيخ أحمد فالح عبدالله الهزايمة بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٦.
- ١٠- مقابلة مع الشيخ ناصر الطاهات بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٤.
- ١١- مقابلة مع سالم باير الشلول - مزارع من دوقرا بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠.
- ١٢- مقابلة مع صالح عبد الحميد العمرات- متقاعد عسكري- ججين بتاريخ ٢٠١٣/٤/١.
- ١٣- مقابلة مع الحاج كامل صالح الحسن الشناق- معمر من سوم بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٥.
- ١٤- مقابلة مع د. عبد المهدي السوداني بتاريخ ٢٠١٣/٦/٩.
- ١٥- مقابلة مع أحمد محمد علي مرعي الهزايمة- زحر بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٥.
- ١٦- مقابلة مع صالح عبد الحميد عوض العمرات- متقاعد عسكري- ججين بتاريخ ٢٠١٣/٤/١.
- ١٧- مقابلة مع منصور مفلح الطاهات- متقاعد عسكري- جمحا بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٤.
- ١٨- مقابلة مع دة. فدوى نصيرات، بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١.
- ١٩- مقابلة مع الحاج عيسى محمد أحمد صالح الشناق بتاريخ ٢٠١٣/٨/٣١ م.
- ٢٠- مقابلة مسجلة مع الحاج صالح سليمان الأحمد في منزله في قرية سوم الشناق في تشرين أول ١٩٩٢ م.

ثالثاً: المراجع العربية

- ١- الكسندر شولش: تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦-١٨٨٢م، دراسة حول التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ترجمه كال جميل العسلي: الجامعة الأردنية، عمان ١٩٨٨

- ٢- أحمد عويدي العبادي: العشائر الأردنية الأراضية والإنسان والتاريخ، عمان ٢٠٠٤م
- ٣- أسامة علي طلفاح: التطور التاريخي للأحوال الصحية في الأردن عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦م، وزارة الثقافة، عمان ٢٠٠٨
- ٤- حسن رمضان سلامة: التحليل الجيومورفولوجي للخصائص المورفومترية للأحواض المائية في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد السابع، ٨ حزيران ١٩٨٠-١٩٨١، العدد ١
- ٥- ديوان الشاعر الدوقراني، جمع وتحقيق وإعداد أحمد الشاعر الدوقراني ١٩٨٥م
- ٦- ساطع الحصري: حولية الثقافة العربية، السنة الأولى، ج ١، الجامعة العربية، القاهرة ١٩٤٩
- ٧- سفيان التل: وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية، دائرة التخطيط الإقليمي وتنظيم المدن-محافظة إربد، عمان، أيار ١٩٦٩م،
- ٨- سليمان أحمد عبيدات: كفرسوم وذكريات الماضي، الجامعة الأردنية، عام ١٩٩٢م
- ٩- سليمان موسى: ثمانون ، رحلة الأيام والأعوام، ط١، بيروت ٢٠٠٢.
- ١٠- سليمان موسى، منيب الماضي: تاريخ الأردن في القرن العشرين، عمان، ط١، ١٩٥٩
- ١١- صالح موسى درادكة: الأملاك الوقفية في محافظات شمال المملكة الأردنية الهاشمية. نشر بدعم من الجامعة الأردنية. عمان ٢٠١٣م.
- ١٢- عادل زيادات: البدايات الأولى للمستشفيات والمعالجة الطبية في شرق الأردن ١٩٨٣-١٩٤٦، إربد، جامعة اليرموك ١٩٩٠م
- ١٣- عبد الرؤوف الروابدة: معجم العشائر الأردنية، ط١، عمان ٢٠١٠م.
- ١٤- عبد المجيد الشناق: تاريخ الأردن وحضارته، عمان ٢٠١٢.
- ١٥- عصام عاشور: نظام المراقبة في سوريا ولبنان وفلسطين، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية في بيروت، سنة ١، جزء ٣، سبتمبر ١٩٤٨
- ١٦- علي محافظة: العلاقات الأردنية- البريطانية ١٩٢١-١٩٥٧، بيروت ١٩٧٣
- ١٧- علي محافظة: تاريخ الأردن المعاصر، عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦، عمان ١٩٨٩
- ١٨- علي محافظة: تاريخ الحركات الفكرية في عصر النهضة في فلسطين وشرق الأردن، بيروت ١٩٨٧
- ١٩- عليان الجالودي، محمد عدنان البخيت: قضاء عجلون في عصر

- التنظيمات العثمانية، منشورات لجنة تاريخ الأردن، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٩٩٢.
- ٢٠- محمد خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية القومية: دراسة الموقف الشعبي الأردني ١٩١٨ - ١٩٣٩. دراسة دعمت من الجامعة الأردنية، عمان ١٩٩٢م
- ٢١- محمد عبد القادر خريسات: تقارير عن شرق الأردن من ١/١ - ١٢/٣١/١٩٣٥م، منشورات الجامعة الأردنية، عمان ١٩٨٦م
- ٢٢- محمود محسن فالح مهيدات: كفر أسد الأرض والإنسان، د.م، ١٩٨٩
- ٢٣- معن أبو نوار: تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية، ج ١، قيام وتطور إمارة شرق الأردن ١٩٢٠-١٩٢٩م، عمان ٢٠٠١
- ٢٤- هاني حوراني: التركيب الاقتصادي الاجتماعي لشرق الأردن ١٩٢١-١٩٥٠، بيروت ١٩٧٨
- ٢٥- هند أبو الشعر: إربد وجوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠-١٩٢٨، عمان ١٩٩٥
- ٢٦- هند أبو الشعر: دراسات في تاريخ الأردن الاقتصادي والاجتماعي ١٨٩٢-١٩٣٨، أمانة عمان الكبرى، عمان ٢٠٠٩

رابعاً: المراجع الأجنبية

- 1- A Handbook of Syria, (Including Palestine) prepare by the Geographical section of the Naval Intelligence devision, Naval statt admiralty, London 1920.
- 2- Abidi Aqil H. Jordan: A Political Study 1948-1957, London 1965.
- 3- Alexander Schoelch: Palestine im Umbruch 1856-1882, Stuttgart 1986.
- 4- Alexander Schoelch: Der Arabische Osten im neuzehnten Jahrhundert 1800-1914, in: Geschichte der Arabischen Welt. Hrsg. Ulrich Haarmann, Munchen 1991.
- 5- Bruckelmann Carl: Geschichte der Islamischen Voelker und Staaten, Berlin 1939.
- 6- Burckhardt J. L: Travels in Syria and the Holy Land, London 1822.
- 7- Dann Uriel: The Political Confrontation of Summer 1924 in Transjordan, in MES, Vol. 12, Nr, 2, 1976

- 8- Eugen Rugen: The Ottoman Extension of direct rule over Southeastern Syria (Trans-Jordan) 1867-1914), Harvard University, Cambridge 1991.
- 9- Geschichte der Araber Von den Anfängen bis zur Gegenwart. Band 5. Unter Leitung Lothar Rathmann, Berlin 1981.
- 10- Geschichte der Araber von den Anfängen bis zur Gegenwart, Unter Leitung Lothar Rathmann , Band 2, Berlin 1971 .
- 11- Glubb Pascha J. B.: Jenseits vom Jordan, , München 1958.
- 12- Gottlieb Schumacher :Abila, Pella and Northern Ajlun with the Decapolis, London 1890.
- 13- Helmut Mejcher: Der Arabische Osten im zwanzigsten Jahrhundert 1914-1958, in: Geschichte der Arabischen Welt Hrsg. Ulrich Haarmann, München 1991.
- 14- Koszinowski Thomas: Jordanien, in: Politisches Lexikon Nahost, München 1979. Hrsg. Steinbach L Hofmeier.
- 15- Marius Hass: Husseins Königreich Jordaniens Stellung im Nahen Osten, München 1975
- 16- Mary Wilson: King Abdullah and Britain and the Making of Jordan, Cambridge University Press 1987
- 17- P.J. Vatikiotis: Politics and the Military in Jordan. A study of the Arab Legion 1921-1957, London 1967.
- 18- Schumacher Gottlieb, Abila, Pella and Northern Ajlun with the Decapolis, London 1890.

خامساً: الجرائد

- الجريدة الأردنية "العرب اليوم" تاريخ ١٩٩٨/٣/٣٠.
- جريدة الدستور.
- جريدة الرأي.

